





هـ  
جواهر السنية في الاحاديث  
القدسية للشيخ محمد بن الحسن  
الحُرِّ العَامِلِيّ

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
من مشارق النصوص ومجربى الرواية ومحجى الكف النبوة والامامة آيات  
الضلال والغواية والاباحاديث الائمة المعصومين ع ابواب العلم  
والدراية وفجر لاهل التسليم والانقياد ينابيع الحكمة فانقذهم من العانية  
فروا علمهم عن العلم عن الائمة الامناء عن النبي المصطفى صلى الله عليه  
واله النجباء عن الجناب المقدس الالهى فاكرم برواة تلك الرواية والصلوة  
والسلام على رسوله محمد واله وذوى الدورات القدسية والكمالات  
العلية والكرامات الجلية صلوة وسلاما دائمين ما در شارق اولين  
بادق **ولعل** فيقول الفقير الى الله الغنى محمد بن الحسن الحُرِّ  
العَامِلِيّ عامله الله بلطفه الخفى لا يخفى ما الكلام الله سبحانه من المرتبة  
على كل كلام فمنه تظهر انوار الرشاد ظهور الانوار من الاكام وبه تجلج





## الباب الاول فيما ورد في شان ادم عليه السلام ٥

المودعة فيه من كتب صحيحة معتبرة واصل معتدلة محررة وساذكر الطريق الى  
مؤلفيه في اخر الكتاب وان كان تواتر هذا الكتب وشهرتها يرفع عنها الشك  
والا دتياب وانما نذكر طرقها للتبرك بانصال سلسلة الخطاب وهو امر  
مرغوب فيه عندنا ولى الالباب وما نقلته في شان الائمة من كتب العلامة  
تعلم صحته بواقفته لما تواتر من احاديث الخاصة والله اسئل ان يشهد  
في صحايف الحسنات قرب مجيب الدعوات **باب ادم عليه السلام**  
روى الشيخ الجليل ثقة الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب الكوفي  
عمر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن  
محمود عن هشام بن سالم عن جيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر محمد  
بن علي الباقر يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية ادم من ظهره  
ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ  
له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله ثم قال ان الله عز وجل قال  
لادم انظر ماذا ترى فنظر ادم الى ذريته وهم ذر قد ملاؤ السما قال  
ادم يا رب ما اكثر ذريتي ولا مفر من خلقهم فما تريد منهم باخذ لئلا يثابروا  
عليهم قال الله جل وعز بعد وني لا يشركون بي شيئا يؤمنون برسلي  
ويتبعونهم قال ادم يا رب فما لي ارى بعض الذر اعظم من بعض بعضهم  
له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل  
لذلك خلقتهم لابلوهم في كل حال انهم قال ادم يا رب اتاذن لي بالكل

حرم  
١٨  
١٣٣٢  
١٤٠٤

بسم الله

الحمد لله

هذا الكتاب المستطاب المستفي بالجواهر السنية  
في الأحاديث القدسية من أحسن الكتب الامامية لانه اخو القرن  
وجوه فرد ودرة يثمة لا يعادله لعلو شأنه ثمن ولا قيمة مما  
الفه واول ما جمعه الشيخ للحدث العالم العامل الفاضل الزاهد  
الورع الثقة الزكي المولى الفقيه النبيه المؤيد المسدد المجدد  
شيخ الاسلام ومبين الجلال والحرام غواص مجاز الاخبار  
والناشر لاثار الائمة الاطهار سلام الله عليهم انا

الليل واطراف النها الشيخ  
بن الحسين الحر العاملي عامله الله ببط  
من بن علي  
في الجلي واتي كنت  
تمنى شيوعه واحب طبعه ليكثر به الثواب يرجع اليه ولولا الالباب  
في كل باب فانه مشتمل على ما يوجب استفادة الخيرات  
وحصول مكارم الاخلاق ومحامد الصفات

والعظمة والعبر وما ينحاز منه

الى ان وفقني الله لطبعه بعد تصحيح

وانا اقل ابناء العلماء الم

الحاج شيخ علي

الحائري

من سنة ١٣٢٠

## في شان ادم عليه السلام

٧

بلاني فاثبته جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني و  
 ينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسئلي وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على  
 ما هدته فلذلك خلقتهم لابلوهم وكلفهم في السراء والضراء وفيما اعافهم  
 وفيما ابتليهم وفيما اعطيتهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر على الامور  
 جميع ما قدرت على ما درست ولي ان اغيّر من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدّر  
 من ذلك ما انخرت واؤخر ما قدرت من ذلك وانا الله الفعال لما يريد  
 لا اسئل عما افعل وانا اسئل خلقي عما هم فاعلون ورواه الشيخ الصدوق  
 ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب العلل عن محمد بن الحسن  
 بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابي عمر سعد بن عبد الله جميعا عن  
 احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب بن محمد بن يحيى عن  
 احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران عن يعقوب بن  
 شعيب عن ابي عبد الله قال اوحى الله عز وجل الى ادم اني ساجد لك الخبير  
 كل في اربع كلمات اقال يارب وما هن قال واحدة لي واحدة لك واحدة  
 فيما بيني وبينك واحدة فيما بينك وبين الناس قال يارب بينهن لي حتى  
 اعلمهن قال اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاخبرك  
 بعلمك اوحى ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلى  
 الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك  
 ورواه الصدوق في المجالس في معاني الاخبار عن ابي عمر عن علي بن موسى بن

في صحيح الشيخ  
 محمد بن ابي طالب

# الباب الاول فيما ورد

ع

فَاتَكَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَكَلَّمَ فَأَنْزَلَ رُوحَهُ فِي رُوحِهِ وَطَبِيعَتَكَ خَلَقَ كَيْفَ تَقِي  
فَقَالَ أَدَمُ يَأْتِي بَلَوُكُمْ فَلَوْ كُنْتُ خَلَقْتُهُمْ عَلَى مِثَالِ وَاحِدٍ وَقَدْ بَوَّأْتُ وَاحِدًا وَطَبِيعَةً وَاحِدَةً  
وَجِلَّةً وَاحِدَةً وَارْزَاقًا وَاحِدَةً وَأَعْمَارًا سَوَاءً لَمْ يَبْغِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَلَمْ يَكُنْ  
بَيْنَهُمْ تَحَاسُدٌ وَتَبَاغُضٌ لَا اخْتِلَافٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
يَا أَدَمُ بَرَوْحِي نَطَقْتُ وَبَضَعْتُ طَبِيعَتَكَ تَكَلَّفْتُ مَا لَا أَعْلَمُ لَكَ بِهِ وَأَنَا اللَّهُ  
الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ بَعَلِي خَالَقْتُ بَيْنَ خَلْقِي مَبْتَغِي فِيهِمْ أَمْرِي وَالْمُتَدَبِّرِي  
وَتَقْدِيرِي صَايِرُونَ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِي أَنَّمَا خَلَقْتُ الْجَنَّ وَالْإِنْسَ لِعِبَادَةٍ  
وَخَلَقْتُ الْجَنَّةَ لِمَنْ عِبَدَنِي وَأَطَاعَنِي مِنْهُمْ وَأَتَّبَعَ رُسُلِي وَلَا أِبَالِي وَخَلَقْتُ  
النَّارَ لِمَنْ كَفَرَنِي وَعَصَانِي وَلَمْ يَتَّبِعْ رُسُلِي وَلَا أِبَالِي وَخَلَقْتُكَ خَلَقْتُكَ  
مِنْ غَيْرِ فَاقْتَرَبِي إِلَيْكَ وَالْيَهُمُ وَأَنَّمَا خَلَقْتُكَ وَخَلَقْتُكَ لِأَبْلُوكَ وَأَبْلُوهُمْ  
أَيَاكُمْ أَحْسَنَ عَمَلًا فِي دَارِ الدُّنْيَا فِي حَيَاتِكُمْ وَقَبْلَ مَمَاتِكُمْ وَلِذَلِكَ خَلَقْتُ الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةَ وَالْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ وَالطَّاعَةَ وَالْعَصِيَّةَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَكَأَنَّكَ أَرَدْتَ  
فِي تَدْبِيرِي وَتَقْدِيرِي وَبَعَلِي النَّافِذَ فِيهِمْ خَالَفْتُ بَيْنَ صَوْرِهِمْ وَلَجَسَاءُ  
وَالْوَاهِمُ وَأَعْمَارِهِمْ وَارْزَاقِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ وَمَعْصِيَتِهِمْ فَجَعَلْتُ مِنْهُمْ الشَّقِيَّ  
وَالسَّعِيدَ وَالْبَصِيرَ وَالْأَعْمَى الْقَصِيرَ وَالطَّوِيلَ وَالْجَمِيلَ وَالزَّمِيمَ وَالْعَالِمَ  
وَالْجَاهِلَ وَالْغَنِيَّ وَالْفَقِيرَ وَالْمَطْبِعَ وَالْعَاصِيَ الصَّيِّحَ وَالسَّقِيمَ مِنَ بَرِّ الزَّمَانِ  
وَمِنْ إِيَّاهُمْ بِهَيْفَ نَظَرِ الصَّيِّحِ إِلَى مَنْ بِهِ الْعَاهَةُ فَيُحْدِثُ عَلَى عَافِيَتِهِ وَ  
يَنْتَظِرُ الَّذِي بِهِ الْعَاهَةُ إِلَى الصَّيِّحِ فَيَدْعُوهُ وَيُسَلِّتُ أَنْ يَأْخُذَ بِهِ وَيَصْبِرُ عَلَى

وَالْعَصِيَّةَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَكَأَنَّكَ أَرَدْتَ  
فِي تَدْبِيرِي وَتَقْدِيرِي وَبَعَلِي النَّافِذَ فِيهِمْ  
خَالَفْتُ بَيْنَ صَوْرِهِمْ وَلَجَسَاءُ وَالْوَاهِمُ  
وَأَعْمَارِهِمْ وَارْزَاقِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ وَمَعْصِيَتِهِمْ  
فَجَعَلْتُ مِنْهُمْ الشَّقِيَّ وَالسَّعِيدَ وَالْبَصِيرَ  
وَالْأَعْمَى الْقَصِيرَ وَالطَّوِيلَ وَالْجَمِيلَ وَالزَّمِيمَ  
وَالْعَالِمَ وَالْجَاهِلَ وَالْغَنِيَّ وَالْفَقِيرَ وَالْمَطْبِعَ  
وَالْعَاصِيَ الصَّيِّحَ وَالسَّقِيمَ مِنَ بَرِّ الزَّمَانِ  
وَمِنْ إِيَّاهُمْ بِهَيْفَ نَظَرِ الصَّيِّحِ إِلَى مَنْ بِهِ  
الْعَاهَةُ فَيُحْدِثُ عَلَى عَافِيَتِهِ وَ يَنْتَظِرُ  
الَّذِي بِهِ الْعَاهَةُ إِلَى الصَّيِّحِ فَيَدْعُوهُ  
وَيُسَلِّتُ أَنْ يَأْخُذَ بِهِ وَيَصْبِرُ عَلَى

فاوحى الله اليه يا ادم هذا ابنك داود عمره اربعون سنة واوقد كبت  
الاجال وقسمت الارزاق واثنى احووا اشواما وثبت وعندكم الامم الكائنات  
جعلت له شيا من عرك الحقة له قال يا رب فاني قد جعلت له من عمري  
ستين سنة تمام المائة سنة فقال الله عز وجل لجبرئيل ميكائيل وملك الوحي  
الكتبوا عليه كتابا فانه سينسى فكتبوا عليه كتابا وخطوه باجنحة من طينة عليهن  
فلما حضرت الوفاة ثاء ملك الموت فقال ادم قد بقي من عمري ستون سنة  
قال فانك قد جعلتها لابنك داود قال ونزل عليه جبرئيل واخرج الكتاب  
قال فمن اجل ذلك اذا اخرج الصك على المديون ذل المديون فقبض  
روحه وعز علي بن ابراهيم عز ابن ابي عمير عن معوية بن عمار وجميل  
بن صالح عز ابي عبد الله ع قال لما طاف ادم بالبيت وانتهى الى الملتزم  
قال جبرئيل يا ادم اقر لربك بذنوبك في هذا المكان قال فوقف  
فقال يا رب ان لكل عمل اجرا وقد عملت فيما اجرى فواوحى الله اليه يا ادم  
قد غفرت لك ذنبك قال يا رب ولولدي ولذريتي فواوحى الله اليه يا ادم  
من جاء من ولدك الى هذا المكان واقرب بذنوبه وقاب كل ذنب ثم استغفر  
غفرت له وعنه عز ابنه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بكير عن ابي عبد  
الله ع عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ادم قال يا رب سلطت على الشيطان  
واجرته فحقى محرمي الدم فقال يا ادم جعلت لك ان من هم من ذريتك  
بشيء لم تكتب عليه فان عملها اكتب عليه من هم بحسنة فان هول يعملها

فتحی اول باب  
الحکم فی الدیوب  
و فی الدیوب  
و فی الدیوب  
و فی الدیوب

شیخ محمد صالح المنجد

وَقَدْ عَمِلْنَا فِيهِ

الحمد لله رب العالمين

وہی ہے جس نے ان کو

الحديث الثاني

جعفر بن أبي جعفر الكندي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي  
 بخران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر ع مثله ورواه في كتاب  
 من لا يحضره الفقيه مسلا ورواه الشيخ أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله  
 البرقي في المحاسن كك وعمر بن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن  
 الفضل عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع وذكر حديثا طويلا يقول فيه فلما انقضى  
 نبوة آدم واستكمل أيامه أوحى الله عز وجل إلى آدم قد قضيت نبوتك  
 واستحلت أيامك فأجعل العلم الذي عندك سوا الإيمان والاسم الأكبر وميراث  
 العلم وأثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله فأتى ابن أقطع  
 العلم والإيمان وأثار علم النبوة من العقب من ذريتك إلى يوم القيمة ولن  
 ادع الأرض إلا وفيها عالم يعرف به ديني تعرف به طاعتي ويكون نجا لمن  
 يولد فيما بينك وبين نوح وبشر آدم بنوح ع وروى ما وردت من هذا  
 الحديث أحمد بن أبي عبد الله البرقي مفردا في المحاسن عن أبيه عن محمد بن  
 سفيان عن زعمان الرازي عن أبي عبد الله ع ورواه الصدوق في العلل  
 سياتي وعز عنه من أصحابنا عمر بن سهل بن زياد عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي  
 عن أبيه عن خلف بن حماد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع أنه سئل  
 عن أول كتاب كتب في الأرض فقال إن الله عز وجل عرض على آدم ذرئته عرض  
 العين في صور الذرئتين نبييا ونبييا وملكا وملكا ومؤمنين ومؤمنين وكافرين وكافرين  
 حتى انتهى إلى داود ع فقال من هذا الذي نبئتكم وكرمتكم وقصر عمره

## ١١ في شان ادم عليه السلام

محمد بن الحسن الطوسي عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن ابي جعفر بن بابويه بالإسناد ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية في النصوص على الأئمة ع بعدة أسانيد إلا أنه أقصر على ذكر الأوصياء ولم يذكر الكل إلا القدر وفي كتاب من لا يحضره الفقيه وفي العلل عن ابي عن الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد والحسن بن ظريف وعلي بن اسمعيل بن عيسى كلهم عن حماد بن عروادة عن ابي عبد الله ع وذكر حديثنا اذكر منه موضع الحاجة قال إن الله خلق آدم ثم ابتدع له حواء فقال آدم يا رب ما هذا الخلق الحسن الذي أنسى قربه والنظر اليه فقال يا آدم أمق حواء افتح إن تكون معك فتوى ونجدتك وتكون تبعاً لأمرك فقال نعم يا رب ولك علي بذلك الحمد والشكر ما بقيت فقال الله عز وجل فاخطبها إلى فانها امتق وقد تصلح لك أيضاً زوجة للشهوة والتي عليه الشهوة وقد علمه قبل ذلك المعرفة بكل شيء فقال يا رب فاني اخطبها إليك فمأرضاك لذلك فقال عز وجل رضائي تعلمها معاً لم ديني فقال ذلك لك علي يا رب ان شئت ذلك فقال عز وجل قد شئت ذلك وقد زوجتكها فاضمها إليك وفي كتاب العلل قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البرزنجي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان بن السمط السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابي عن وهب اليماني قال لما سجد الله للملائكة لآدم وابي ابليس ان يسجد

## الباب الاول فيما ورد

١

كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ وَأَنْ عَمَّا أَكْثَبَتْ لَهُ عَشْرًا قَالَ يَارَبِّ زِدْنِي قَالَ جَعَلْتَ لَكَ  
 أَنْ مِنْ عَمَلٍ مِنْهُمْ سَيِّئَةٌ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ غُفْرَتَهُ لَهُ قَالَ يَارَبِّ زِدْنِي قَالَ جَعَلْتَ لَكَ  
 التَّوْبَةَ أَوْ بَسَطْتَ لَكَ التَّوْبَةَ حَتَّى تَبْلُغَ النَّفْسَ هَذِهِ قَالَ يَارَبِّ جَسْبِي وَرَوْي  
 عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَمَّا أُعْطِيَ اللَّهُ إِبْلِيسَ عَطَا  
 مِنَ الْقُوَّةِ قَالَ أَدَمُ يَارَبِّ قَدْ سَلَّطْتَ إِبْلِيسَ عَلَيَّ لَدِي وَاجِرٍ مِنْهُمْ  
 بِجَرَى الدَّمِ فِي الْعُرُوقِ وَأَعْطَيْتَهُ مَا أُعْطِيتُ فَمَا لِي وَلَوْلَدِي فَقَالَ لَكَ  
 وَلَوْلَدُكَ السَّيِّئَةُ بِلَوْحَةٍ وَالْحَسَنَةُ بَعَثَرًا مِثْلَهَا قَالَ يَارَبِّ زِدْنِي قَالَ  
 التَّوْبَةَ مَبْسُوطَةً حَتَّى تَبْلُغَ النَّفْسَ الْحَقُوقُ قَالَ يَارَبِّ زِدْنِي قَالَ اغْفِرْ  
 وَلَا أَبَالِي وَرَوَى الشَّيْخُ الصَّدُوقُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ  
 بَابُوئِيهِ فِي الْمَجَالِسِ فِي كِتَابٍ مِنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيرُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ  
 الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوفٍ عَنْ  
 مُقَاتِلِ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ أَدَمَ  
 سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُجْعَلَ لَهُ وَصِيًّا صَالِحًا فَوَحَّى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنِّي أَكْرَمْتُ الْأَنْبِيَاءَ  
 بِالنَّبُوَّةِ ثُمَّ اخْتَرْتُ خَلْقِي فَجَعَلْتُ خِيَارَهُمُ الْأَوْصِيَاءَ ثُمَّ وَحَّى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا أَدَمُ  
 أَوْصِ إِلَى شَيْثَ فَأَوْصِيَ أَدَمَ إِلَى ابْنِهِ شَيْثَ وَهُوَ هَبَّةُ اللَّهِ الْحَدِيثُ هُوَ  
 يَشْتَمِلُ عَلَى أَسْمَاءِ الْأَوْصِيَاءِ وَتَرْبِيَّتِهِمْ مِنْ أَدَمَ إِلَى الرَّسُولِ وَمِنْهُ إِلَى الْمَهْدِ  
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ



الباب الثاني في شأن نوح عليه السلام

١٣٥

ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان ادم سقى  
 الى ربه حديث النفس فقال اكله من قوا لاقول ولا قوة الا بالله ورد  
 الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي قال قال رسول الله ص قال الله  
 عز وجل يا ادم اني اكرمت الانبياء بالنبوة وجعلت لهم اوصيا وجعلتهم  
 خير خلقي فاوص الى ابنك شيئا الحديث اقول وسياتي من هذا الباب  
 الاحاديث التي وردت في شأن الائمة ع في بابها انشا الله تعالى  
 باب نوح عليه السلام محمد بن علي بن الحسين بن بابويه  
 في كتاب كمال الدين ونعم النعمة قال حدثنا محمد بن علي بن حاتم البرقي  
 قال حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشا البغدادي قال حدثنا  
 احمد بن طاهر القمي قال حدثنا محمد بن يحيى بن سهل الشيباني قال  
 حدثنا علي بن الحارث عن سعد بن منصور الجواشني قال اخبرنا  
 احمد بن علي البديلي قال اخبرني ابي عن سدير الصيرفي عن ابي عبد الله ع  
 وذكر حديثا طويلا في الاخبار عن المهدي وعقبته وما يضمن الجف  
 من ذكره وان فيه شبهة من جماعة الانبياء ع كابطاء نوح وغير ذلك  
 يقول فيه ابو عبد الله ع واما ابطاء نوح فانه لما استنزل العقوبة  
 على قومه من السماء بعث الله عز وجل اليه الروح الامين جبرئيل ع  
 نوآيات فقال يا بني الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك هو لا خلايتي  
 وعبادي لست ابديهم بصاعقة من صواعقي الا بعد تأكيد الدعوة

## ١٢ الباب الأول فيما ورد في شأن آدم عليه السلام

قال الله عز وجل اخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين  
ثم قال عز وجل يا ادم انطلق الى هؤلاء الملائكة فقال السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته فسلم عليهم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فلما رجع  
الى ربه قال له تبارك وتعالى هذه تحيتك وتحية ذريتك من بعدك فيما  
بينهم الى يوم القيمة وعزاه عن سعد بن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد  
بن سنان عن ثمان الرازي عن ابي عبد الله قال لما انفضت نبوة ادم  
وانقطع اكلمه اوحى الله اليه ان يا ادم قد قضيت نبوتك وانقطع اكلك  
فانظر الى ما عندك من العلم والايمان وميراث النبوة واثره العلم والاسم  
الاعظم فاجعله في الحقب من ذريتك عند هبة الله فاني لن ادع الا  
بغير علم تعرف به طاعتي وديني فيكون نجا لمن اطاعه وقد تقدم رواية  
هذا المعنى من طريق الكوفي وان البرقي رواه في المحاسن عن محمد بن سفيان  
عن ثمان الرازي فكان في احد السندين تصحيحا وفي كتاب علي بن ابي  
عمر محمد بن علي الجليلي عن محمد بن القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن  
ابي نصر عن ابيان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله ع في حديث ان  
ادم قام على باب الكعبة فقال اللهم اقلني عثرتي واغفر ذنبي واعدني في  
الدار التي اخرجتني منها فقال الله تعالى قد اقلنتك عثرتك وغفرت ذنبتك  
وساعدتك الى الدار التي اخرجتك منها وروى الشيخ الثقة الجليل احمد  
بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن محمد بن بكر عن ذكر بن محمد عن

صحيح  
سنان

# في شان نوح عليه السلام

١٥

فلو انهم يسو امن الملك الذي اوتى المؤمنين وقت الاستخفاف اذا هلك  
اعدواهم ورايح صفاته لاستحكمت مرار تقاتلهم وتايدت بحال ضلالة  
قلوبهم وكاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربوهم على طلب الرئاسة والنفوذ  
بالامر والنهي وكيف يكون التمكن في الدين وانتشار الامن في المؤمنين  
مع اثاره الفتن وايقاع الحروب كل افاصنع الفلك باعبدنا ووجينا  
وفي الجبال السراية عن سعد بن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن ابي  
العقبه الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي عن الرضا ع في حديث قال  
ان نوحا لما ركب السفينه اوحى الله عز وجل اليه ان يات نوح ان خفت الغرق  
فمهلكي الغاثم سلفي النجاة انجلك من الغرق ومن امن معك وفي كتاب العلال  
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البروازي قال  
حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادم بن غريب عن وهيب بن  
منبه قال لما هبط نوح من السفينه اوحى الله عز وجل اليه ان يات نوح اني خلقتك  
خلق ليعبادني وامرهم بطاعتي فقد عصوني وعبدوا غيري واستوجبوا  
بذلك غضبي فغرقهم واني قد جعلت قوسي امانا للعبادي وبلادي  
وموئعا مني بيني وبين خلقني يامنون به الى يوم القيمة من الغرق ومن اوفي  
بعهدي متى ففرج نوح بذلك وكان القوس فيها سهم ووتر فنزع الله  
السهم والوتر منها وجعلها امانا للعباده وبلاده من الغرق اقول المراد  
بالقوس قوس فرج احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن عثمان

في الجبال السراية  
عن الحسن بن ابي

ابو علي محمد بن  
محمد بن الحارث  
بن سفيان بن  
الحافظ السمرقندي  
قال حدثنا  
ص

والزام الحجة فعاد واجتهادك في الدعوة لقومك فاني مثيبك عليه انظر  
 هذا النوى فان لك في نباتها وبلوغها وادراكها اذا ثمرت الفرج والخالص  
 فبشر بذلك من معك من المؤمنين فلما ثبت الاشجار وازدت وتشرفت  
 وزدها الثمر عليها بعد زمان طويل استنجد من الله العدة فامر ان يغرس  
 من نوى تلك الاشجار ويعاد الصبر والاجتهاد ويؤكد الحجة على قومهم  
 واخبر به الطوايف التي امتت به فارتد منهم ثلاث مائة رجل وقالوا لو كان  
 ما يقول له نوح حقلا وقع في عهد خلف ثم انه لم يزل يامر كل مرة ان  
 يغرس نادرة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرات فما زالت تلك الطوايف  
 من المؤمنين يرتد منهم طائفة بعد اخرى الى ان عادوا الى نيف سبعين  
 رجلا فوحى الله عز وجل اليه وقال يا نوح الان اسفر الصبح عز الليل  
 لعينك وصبح الحق عز محضه وصفا الكذب بارتداد كل من كانت طينته  
 خبيثة فلو اني اهلك الكفار وابقيت من ارتد من الطوايف التي قد  
 كانت امتت بك لما كنت صدقت وعقد السابق للمؤمنين الذين اخلصوا  
 التوحيد من قومك واعتصموا بفضل نبوتك بان استخلفهم في  
 الارض وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم بالامن لكي تخلص العبادة  
 الى بذهاب الشرك من قلوبهم فكيف يمكن الاستخلاف والتمكين  
 بالامن لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث  
 طويتهم وسوء سريرهم التي كانت نتائج النفاق وسنوخ الضلالة

فلو اهم

الباب الثالث فيما ورد في شأن إبراهيم عليه السلام ١٧

ابن جرير عن أبي جعفر ع في حديث قال ان نوحا لما انقضت نبوته واستكمل أيامه وحى الله اليه يا نوح قد قضيت نبوتك واستجملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر مبررات العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك فاني لن اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ادم ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني - تعرف به طاعتي ويكون نجات لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر قال وبشر نوح ساما بمهو ع باب ابراهيم ع  
 وروى الشيخ احمد بن علي بن ابي طالب الطبري في كتاب الاحتجاج قال حدثني السيد العالم العابد ابو جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني المرعشي قال -  
 حدثني الشيخ الصدوق ابو عبد الله جعفر بن محمد الدؤيستي قال حدثني ابو محمد بن احمد قال حدثني الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن علي الحسين بن بابويه القمي قال حدثني ابو الحسن محمد بن القاسم المفسر قال حدثني ابو ايوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سياح بن ابيهما وكانا من الشيعة الامامية قال حدثنا مولانا الامام ابو محمد الحسن بن علي العسكري ع عن ابي عن ابائه عن رسول الله ص قال في جملة كلام طويل مع ابي جهل يا ابا جهل ما علمت قصة ابراهيم الخليل لما رفع في الملكوت قوي الله بصره لما رفعه دون السماء حتى ابصر الارض من عليها ظاهرين ومستترين فرأى رجلا وامراة على فاحشة فدعى عليهما فهاهما كما ثم دأى

## ع ١ الباب الثاني فيما ورد في شأن نوح عليه السلام

بن عيسى عن فرات بن اخنف قال قال ابو عبد الله ع ان نوحا شكى الى الله الغم فاوحى الله اليه ان كل العنبة تذهب الغم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم الزيات عن ابيان بن عثمان عن موسى بن العلاء عن ابي عبد الله ع قال لما حصر الماء من عظام الموتى فرأى ذلك نوح جزع جزعا شديدا واغتم لذلك فاوحى الله عز وجل اليه هذا علمك بنفسك انت دعوت عليهم قال يا رب فاني استغفرك واتوب اليك فاوحى الله تم اليه ان كل العنبة الاسود ليذهب بنحمتك ورواه البرقي في المحاسن بالاسناد المذكور عنه وعن محمد بن ابي عبد الله ع عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال عاش نوح الفين وخمسمائة سنة ثم اناه جبرئيل فقال يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فانظر الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة التي معك فاذهبها الى ابنك سام فاني لا اترك الاوص الا وفيها علم تعرف به طاعتي ويعرف به هواي ويكون نجاة فيما بين من قبض النبي ومبعث النبي الاخر ولم اترك الناس بغير حجة تلي وداع الي وهاد الى سبيل عارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا الهدى به السعادة ويكون حجة تلي على الاشقياء الحديث وعمر على بن ابراهيم عن ابي عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن

على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقى على ثلاثة اصناف  
 عبد يعبدني لا يشرك بي شيئا فانيته عبد يعبد غيري فلن يفوتني عبد  
 يعبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ورواه الصدوق في العلل عن  
 محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير مثله  
 وعن علي بن ابي ربيعة عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن  
 محبوب عن ابراهيم بن ابي زياد الكرخي عن ابي عبد الله ع في حديث يذكر فيه  
 قصة ابراهيم وانه لما خرج سايرا بجميع مامعه خرج الملك القبطي بمشى خلف  
 ابراهيم اعظاماله وهبته فاوحى الله تعالى الى ابراهيم ان قف ولا تنش قدم الجأ  
 المنسلط ويمشي هو خلفك ولكن اجعله امامك وامش خلفه وعظمته وهبته  
 فانه مسلط ولا بد من امر في الارض برة او فاجرة وعن عدة من اصحابنا  
 عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن محمد الواسطي قال قال  
 ابو عبد الله ع ان ابراهيم ع شكى الى الله ما يلقي من سوء خلق ساره فواحي  
 الله تعالى اليه انما مثل المرأة مثل الضلع المخرج ان اقتته كسرتة وان تركته  
 به اضر عليها وعن علي بن ابراهيم عن ابي عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله  
 ان امير المؤمنين ع قال اول من شاب ابراهيم فقال يارب ما هذا قال نور  
 وتوقير قال يارب زدني منه وعنه عن ابي عن ابن ابي عمير عن حفص بن الجهمي  
 عن ابي عبد الله ع قال كان الناس لا يشبهون فابصر ابراهيم شيئا في بحيته  
 فقال يارب ما هذا قال هذا وقار قال رب زدني وقار محمد بن علي بن

اخرين فدعى عليهم اهل كاثم راى اخرين فدعا عليهم اهل كاثم فادعى الله  
اليه يا ابراهيم اكفف دعوتك عن عبدي وامائى فانى انا الله المغفور  
الرحيم لا تضرب ذنوب عبادى كما لا تشفعني طاعتهم ولست استوسم شفاعة  
الغيظ كسياستك فاكفف دعوتك عن عبدي ومحوامائى فانما انت عبد  
نذير لا شريك في المملكة ولا مهيمن على ولا على عبادى وعبادى بين  
خلال ثلثا ماتوا الى فثبت عليهم وغفرت ذنوبهم وستر عيوبهم  
او كفف عنهم عذابي لعلى بانهم سيخرج من اصلاهم ذريات مؤمنون  
فادفع بالاباء الكافرين واتانى بالامهات الكافرات وادفع عنهم عذابي  
ليخرج ذلك المؤمن من اصلاهم فاذا تراءى لاهلهم عذابي وحق بهم  
بلائي وان لم يكن هذا ولا هذا فان الذي اعدت له من عذابي اعظم  
تما تريد به فان عذابي لعبادى على حسب جلالى وكبريائى يا ابراهيم  
فخل بينى وبين عبادى فانى ارحم بهم منك وخل بينى وبين عبادى فانى  
انا الله الجبار الحكيم العالم الحكيم اذ بهم بعلى وانفذ فيهم قضائى وقد  
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن  
ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب النخعي عن ابي بصير عن  
ابي عبد الله ع قال لما راى ابراهيم ملكوت السموات والارض انفق فرأى  
رجلا يرمى فدعى عليه فمات ثم راى اخر فدعى عليه فمات حتى راى ثلاثين  
فدعى عليهم فماتوا فادعى الله تعالى اليه يا ابراهيم ان دعوتك مجابة فلا تكذب



## في شان ابراهيم عليه السلام ٢١

وفي كتاب معاني الأجناع عن علي بن عبد الله الاسودى عن احمد بن محمد بن قيس السخري عن عمرو بن حفص عن عبد الله بن محمد بن اسد عن الحسين بن ابراهيم بن ابى يعلى عن يحيى بن سعيد البصري عن ابن جبر عن عطاء بن عبيد بن عمير الليثي عن ابى ذر في حديث طويل عن رسول الله ص قال قلت يا رسول الله كم انزل الله نعم من كتاب قال مائة كتاب واربعة كتب اقرن الله نعم على شيت خمسين صحيفة على اديس ثلثين صحيفة على ابراهيم عشرين صحيفة وانزل التورية والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابراهيم قال كانت امثال اكلها ايتها الملك المغرور المبسلى انى لم ابعثك لتبج الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لتردعني دعوة المظلوم فاني لا ارد هالوكا كنت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا ان يكون له ساعات ساعة يباحي فيها وربه نعم وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يفكر فيها صنع الله وساعة يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال فان هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجاء للقلوب وتفرغ لها وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه فانه من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما بغنيه وعلى العاقل ان يكون طالبا للثلاث مرقمة لعاش وترود للمعاد ولذا في غير محرم الحديث وفي كتاب العلل عن ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن محمد بن الواسط عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله الى ابراهيم ان الارض قد شكت الى الحيأ

باب في كتاب العلل عن أبي عن سعد عن أيوب بن نوح عن ابن أبي عمير مثله  
وفي المجالس قال حدثنا علي بن أحمد الدقاق قال حدثنا محمد بن هرون  
الصوفي قال حدثنا عبد الله بن موسى الطبري قال حدثنا محمد بن الحسن  
الحشاب قال حدثنا محمد بن محسن عن يونس بن ظبيان عن الصادق ١٤  
عن أبي عن علي بن الحسين عن أبي عن أمير المؤمنين ع ص قال لما أراد الله  
قبض روح إبراهيم ع بعث إليه ملك الموت فسلم فردي عليه السلام ثم قال له  
إذا برأنت أم دافع فقال بل دافع فاجيب فقال هل رأيت خليلي ميت خليلي  
فرجع حتى وقف بين يدي الله فقال الهي قد سمعت قال خليلك إبراهيم  
فقال الله عز وجل يا ملك الموت اذهب إليه وقل له هل رأيت جيبا يكره  
لقاء جيبه إن الجيب يحب لقاء جيبه وعراييه عن سعد عن البرقي عن  
محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن أبي العقب عن الحسين بن خالد عن الرضا  
قال إن إبراهيم لما وضع في كفة الميزان غضب جبرئيل فاوحى الله إليه  
ما يغضبك يا جبرئيل قال يارب خليلك ليس من يعبدك على وجه  
الأرض غيره سلطت عليه عدوك وعدوه فاوحى الله إليه اسكت إنما  
يعمل العبد الذي يخاف الموت مثلك فاما أنا فاني أخذت إذا شئت فلهبط  
خاتما فيه ستة أحرف لا اله الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا  
بالله فوضت امرى الى الله اسندت ظهري الى الله حسبي الله فاوحى الله  
إليه ان تختم بهذا الخاتم فاني اجعل النار عليك برؤاوسا الحديث

منزلة وكان غربا مجنازا اعتر على باب يعقوب عشية جمعة عندا وان افطما  
يخفف على بابا طعموا السائل المجناز الغريب المجاع من فضل طعامكم ينفذ  
بذلك على بابه مرادواهم يسمعون قد جهلوا حقه ولم يصدقوا قوله فلما  
يئس ان يطعموه وغشيه الليل استعرج واسترجع وشكى جوعه الى الله تع  
وبات طاويا واصبح صايما جايعا صابرا حامدا لله وبات يعقوب واليعقوب  
بطانا شبعا واصبحوا وعندهم فضلة من طعامهم قال فادع الله عز وجل  
الى يعقوب في صبحة تلك الليلة لقد اذلت يا يعقوب بعد ذلة استعرجت  
به اغضبي واستوجبت بها ادبي ونزل يعقوب على علي ولدك يا يعقوب  
ان احب ان يبايئي الى واكرمهم على من رحم مساكين عبادي وقوم اليه اطعمهم  
وكان لهم ماوىء ملجأ يا يعقوب اما رحمت ذميال عبدك المجتهد في عبادته  
القانع باليسر من طاهر الدنيا عشاءا مسلما اعتر ببابك عندا وان  
افطاره وهتف بكم اطعموا السائل الغريب المجناز القانع فلم تطعموه شيئا  
فاستعرج واستعرج وشكى ما به الى وبات طاويا لحامدا الى وانت يا يعقوب  
وولدك شبعا واصبحت عندكم فضلة من طعامكم او ما علمت يا يعقوب  
ان العقوبة والبلوى الى اوليائي اسرع منها الى اعدائي وذلك حسن  
النظر متى لا وليائي واستدراج متى لا اعدائي ما وعزتي لا تنزل بك  
بلواي ولا جعلت لك وولدك غرضا لمصابي لا وديتك بعقوبي واستعد  
لبلواي وارضا بقضائي واصبر للصايب الحديث اقول لا ادري ان

من رؤيته عورتك فاجعل بينك وبينها حجابا فجعل شيئا هو اكبر من  
 الثياب ودون السراويل فلبسه فكان الى وركيه وروى الشهيد الثاني  
 في كتاب مسكن القواد ان ابراهيم سئل ربه فقال يا رب ما جزاء من يبل  
 الدرع وجهه من خشيتك قال صلواتي ووضوئي قال فما جزاء من يصبر  
 الحزن في ابتغاء وجهك قال اكسوه ثيابا من الايمان يكسب بها الجنة و  
 ينقى بها النار قال فما جزاء من سدد الارملة ابتغاء وجهك قال اقيمته في  
 ظلي وان دخله جنتي قال فما جزاء من تبع الجنازة ابتغاء وجهك قال تصلي  
 ملائكتي على جسده وتشفع روحه وروى الشيخ الجليل علي بن الحسين السعدي  
 في كتاب اخبار الزمان ان الله اوحى الى ابراهيم ٢٤ انك لما سلت مالك للضيعة  
 وولدك للقربان ونفسك للنيران وقلبك للرحمن اتخذناك خليلا  
**باب يعقوب** ٢٥ محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في العلل قال حدثنا  
 محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد  
 محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن الثمالى عن علي بن  
 الحسين ٢٦ انه قال لو كاة له يقال لها سكينه يوم جمعة لا يعبر على بابي سائل  
 الا اطعمته وان اليوم الجمعة فقلت له ليس كل من ياكل محقا فقال يا ثابت  
 اخاف ان يكون بعض من يسئلنا محقا فلا نطعمه فنزل بنا اهل البيت ما  
 نزل به يعقوب والله اطعموهم اطعموهم ان يعقوب كان يذبح كل يوم كبشا  
 فيتصدق منه وياكل هو وعباله وان سائلنا محقا له عند الله

الباب السادس في ما ورد في شان شعيب ٢٥

وجعل انشاء اخر جني قال فقال ان الله تع يقول لك ادعني هذا الدعاء حتى  
اخرجك من الجنة فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم اني اسئلك بان  
لك الحمد لا اله الا انت المئان مبدع السموات والارض والجلال الاكبر  
ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي ممانا فيه فرجا ومخرجا قال ثم  
كان من قصته ما ذكر الله في كتابه وعن عرابي عن ابن ابي عمير عن حماد بن  
عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله يقول جاء جبرئيل  
الي يوسف وهو في السجن فقال له يوسف قل في دبر كل صلاة اللهم اجعل  
لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احسب من حيث لا احسب اقول هذا  
لا يتعين كونه كلما قد سياتي غير انه يترشح فيه ذلك والله اعلم باب  
شعيب عا محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد  
ومحمد بن الحسن الطوسي في التهذيب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه محمد  
بن الحسن عن سعد والحسين عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا  
عن بشر بن عبد الله عن ابي عصمة قاضي مرو عن ابي جعفر ع وذكر حديثا طويلا  
يتضمن تهديدا وعيدا لتارك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم قال ان  
الله عز وجل اوحى الي شعيب النبي اني معذب من قومك مائة الف  
واربعين الفا من شرارهم وستين الفا من خيارهم فقال يا رب هؤلاء  
الاشرار فما بال الاخيار اوحى الله اليهم اذهبوا ههنا اهل المعاصي فليغضبوا  
لغضبى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب العلق قال حدثنا محمد

الذي صدك من يعقوب أتما هو ترك الأولى اعنى طعام ذلك السائل وكان  
جميع ما يوههم صدور الذنب من المعصومين فيجب تأويل الغضب  
بغايته هنا وهي منع ثواب ذلك المندوب الذي تركه يعقوب ولو فعل  
لأثابه الله بصرف البلاء عنه ويجب تأويل العقوبة بالبلى ان لم ينقذ  
ذنب محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن ابي  
عمر عن يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله  
يقول ان يعقوب لما ذهب منه بنيامين نادى يارب اما ترجئني اذهبت  
عيني واذهبت ابني فاوحى الله نعم اليه لواقتهما الاحيتهما لك حتى  
يبنك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلتها وقلان  
الى جانبك صايم لم ينله منها شيئا قال الكليني وفي رواية اخرى فكان  
يعقوب ينادى مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء  
فليات الى يعقوب واذا امسى نادى من اراد العشاء فليات الى يعقوب  
ورواه احمد بن محمد البرقي في الحسن عن عدة من اصحابنا عن علي بن ابي  
مثله ثم روى الثاني مسلا كما رواه الكليني باب يوسف عليه السلام  
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن  
عمار الدهان عن سمع عن ابي عبد الله قال لما طرح اخوة يوسف  
يوسف في الحب اتاه جبرئيل فقال يا غلام ما تصنع ههنا فقال ان  
اخوتي القوني في الحب قال فتجب ان تخرج منه قال ذاك الى الله عز

السماء جلس البهوت مصباح الليل واقتت بهن يدي قنوت الصابرين و  
صحح الي من كثرة الذنوب صباح المارب من عدوه واستعن بي على ذلك  
فاني نعم العون ونعم المستعنا يا موسى اني انا الله فوق العباد والعبادوني  
وكل لي واخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا تأمن ولدك على دينك الا  
ان يكون ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى اغسل واغتسل واقترب  
من عبادي الصالحين يا موسى كن امامهم في صلاتهم وامامهم فيما  
يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت عليك فقد انزلته حكما وبرهانا بيننا وبينهم  
ينطق بما في الاولين وبما هو كائنا في الآخرين اوصيك يا موسى بصيئة  
الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيوت  
والزيتون والمحراب ومن بعد بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر  
فمثل في كتابك انه مهيم على الكتب كلها وانته راع ساجد وانغب واهب  
اخوانه المساكين وانصاره قوم اخرون ويكون في زمانه ازل وذلزال قتل  
وقتل وقلة من المال اسمه احمد محمد الامين من الباقين من ثلثة الاولين  
الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق بجميع المرسلين ويشهد بالاخلاص  
بجميع النبيين امته مرحومة مباوكة ما بقوام الدين على حقايقه لم ساعات  
موقات يؤدون فيها الصلوات اداء العبد الى سيده ناقلته فيه فصدق  
ومنهاجه فاتبع فانه اخوك يا موسى انتامي وهو عبد صدق ببارك له  
فيما اوضح يده عليه وبارك عليه كان في علي وكذلك خلقته به افتم

بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو حفص عمر بن يوسف بن  
 سليمان بن الريان قال حدثنا القسم بن ابراهيم الرقي قال حدثنا محمد بن  
 احمد بن مهدي الرقي قال حدثنا عبد الرزاق عمر بن معمر عن الزهري عن  
 انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حب الله عز وجل حتى عي فرده الله  
 عليه بصره ثم بكى حتى عي فرده الله عليه بصره ثم بكى حتى عي فرده الله عليه  
 بصره فلما كانت الرابعة اوحى الله عز وجل اليه يا شعبلي متى يكون هذا  
 ابدا منك ان يكن هذا خوفا من النار فقد اجرتك وان يكن شوقا الى  
 الجنة فقد ابحنك فقال الهي سيدي انت تعلم اني ما بكيت خوفا من نار  
 ولا شوقا الى جنتك ولكن عقد حبك على قلبي فليست اصبر واراك فاوحى  
 الله اليه اما اذا كان هكذا فمن اجل هذا ساخذمك كليتي موسى بن عمران  
 قال ابن بابويه يعني لا ازال ابكي واراك قد قبلتني حببا اقول مرجع هذا  
 الى تاويل الرؤية بالرؤية القلبية وللعلماء توجهها الطيفة وتقريرات شتى  
 في معنى امثال هذا الكلام يضيّق عن ذكرها اللقاه **باب موسى عليه السلام**  
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى  
 رفعه قال ان موسى ناجاه الله تبارك وتعالى فقال في مناجاته له يا موسى  
 لا يطول في الدنيا املك فيقسط لذلك قلبك وقاسي القلب من بعد يا موسى  
 كن كسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى وامت قلبك بالخشية  
 وكن خلاق الثياب جديدا القلب تخفي على اهل الارض وتعرف في اهل



## في شان موسى عليه السلام ٢٩

ما دعوتني ورجوتني فاني ساغفر لك على ما كان منك لما نسيت  
 والملائكة من مخافتي مشفقون والارض تسبح لي طمعا وكل الخلق  
 لي ولخرجون ثم عليك بالصلوة الصلوة قالها منى بمكان ولها  
 هدى وثيق والحق بهما ما هو منها زكوة القران من طيب المال و  
 اني لا اقبل الا الطيب يراد به وجهي اقرن مع ذلك صلة الارحام  
 لله الرحمن الرحيم والرحم خلقتها فضلا من رحمتي لتعاطف بها  
 يطاعك سلطان في معاد الآخرة وانا قاطع من قطعها واصل من  
 كذا لك افعل بمن ضيع امرى يا موسى اكرم السائل اذا سئلك برحمة  
 باعطاء يسيرا فانه ياتيك من ليس بانس لاجان ملائكة الرحمن يملكون  
 ناصح فيما اوليتك وكيف مواسائك فيما خولتك واخشع لي  
 واهتف بولولة الكتاب واعلم اني ادعوك دعاء السيد مملوكه يسلم  
 المنازل وذلك من فضلي عليك وعلى ابائك الاولين يا موسى لا تنسى  
 مال لا تنفج بكرة المال فان نسياني يقسم القلوب ومع كثرة المال  
 نوب الارض مطيعة والسما مطيعة والبحار مطيعة وعصيانى شقلا  
 وانا الرحمن الرحيم ورحم كل زمان انى بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء  
 بعد الملوك بعد الملوك وملكي لا يزل ولا ينحني على شئ في  
 الا في السماء وكيف ينحني على ما منى مبتدأه وكيف لا يكون همك  
 والى ترجع لا محالة يا موسى اجعلني حرك وضع عندك كسر

الساعة وبأتمه اختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة بنى اسرائيل ان لا يدرسوا  
ولا يخذلوه وأنهم لفاعلون وجبلى حسنة وانا من حزبه وهومن  
حزبي وحزبي هم الغالبون فتمت كلماتي لاظهرن دينه على الاديان كلها  
ولا أعبدن بكل مكان ولا تزلن عليه قرانا فرقانا غاملا في الصدق من  
نفث الشيطان فصل عليه بابن عمران فاني أصلي عليه وملائكتي ياموسى انش  
عبدك وانا الهك لا تستذل الحقير الفقير ولا تغبطن الغني بشئ يسروكن  
عند ذكرى خاشعا وعند بلائى برحق طامعا واسمعى لذاذة التوربة  
بصوت خاشع حزبن اطمن عند ذكرى وذكرى من يطمن الى واعبدنى  
ولا تشركنى شيئا وتحرستنى انا السيد الكبير الى خلقك من نطفة من  
ماء مهين من طين اخرجهما من ارض ذكر مشوجة فكانت بشرا فانصا  
خلقنا فبارك وجهى وتقدس صنعى ليس كمثلى شئ وانا الهى الدائم الذى  
لا ازول ياموسى كن اذا دعوتنى خائفا مشفقا وجلا وعفرو جهك  
الى التراب واسجدلى بمكارم بدنك واقف بين يدي فى القيام وناجى  
حين تناجى نجشية من قلب وجلا وحي بتودلى ايام الحيوه وعلم الجها  
محامد وذكرهم الاثنى ونمقى وقللم لا يمدون فى غيى ما هم فيه فان اخذ  
اليم شد يد ياموسى ان انقطع جلك متى لم يتصل بجبل غبرى فاعبد  
وقم بين يدي مقام العبد الحقير ذم نفسك فى اولى بالذم لا تظا  
بكلماتى على بنى اسرائيل فكنى بهذا واعظ القلبك ومنير اوهو كلام رب العالمين

## في شأن موسى عليه السلام

٣١

فان الدهر طويله قصيره وقصيره طويل وكل شئ فان فاعل كالت ترى ثواب  
عملك كي يكون اطعم لك في الآخرة لا محالة فان ما بقي من الدنيا كما ولى منها  
وكل عامل يعمل على بصيرة ومثال ذلك من زاد لنفسك يا بن عمران لعلك تقو  
غدا يوم السؤال فهناك يخسر المبطون يا موسى الق فكيف ذلك يا بن يدي  
كما يفعل العبد المستصرخ المتضرع الى سيده فانك اذا فعلت ذلك رجحت  
وانا اكرم القادريين يا موسى سلفي من فضلي ورجحتي فانها ما يبدى لي ملكها  
احد غيري وانظر حين تسألني كيف رغبتهك فيما عند الكل عامل جزاء وقد  
يُجرى الكفور بما سعى يا موسى طب نفسا عن الدنيا وانطو عنها فانها آلت  
لك ولست لها لك ولداد الظالمين الال عامل فيها بالخبر فانها له نعم الدار  
يا موسى ما امرك به فاصنع ومنها اراه فاصنع خذ حقايق التوريه الى صدره  
وينقظ بها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابناء الدنيا من صدره كي يجعلوه  
وكر الكوكر الطير يا موسى ابناء الدنيا واهلها فتن بعضهم لبعض فكل امر  
مزين له ما هو فيه والمؤمن من زينته الآخرة فهو ينظر اليها لا يفتر قد  
شهواتها يهينه وبين لذة العيش فادلجته بالاسحاو كفعل الركاب السابق الى  
غايته يظل كبسا ويمشي حزينا فطوبى له اما لو قد كشف الغطاء ماذا يعاين  
من السرور يا موسى الدنيا نطفة ليست بشواب المؤمنين ولا نفقة من فلج  
فالويل للويل لمن باع ثواب معاده بلعقة لم تبق وبلغته لم تدرك كما  
امرتك وكل امرئ رشاد يا موسى اذا رايت الغنى مقبلا فقل فنب عجلت لي

## الباب السابع فيما ورد

بم

من الباقيات الصالحات وخفني ولا تخف غيبي الى المصير يا موسى ارحم  
 من هو اسفل منك في الخلق ولا تحسد من هو فوقك فان الحسد ياكل  
 الحسنة كما تاكل النار الحطب يا موسى ان ابني ادم تواضع في منزلة لي بنا الابهة  
 فضلي ورحمتي قربا قربانا ولا اقبل الا من المتقين فكان من شأنهم ما قد علمت  
 فكيف تشق بالصاحب بعد الاخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر  
 انك ساكن القبر فليمنعك ذلك من الشهوات يا موسى عجل الشهوة واخر النية  
 وتأن في الملك بهن يدي في الصلوة ولا ترج غيبي واجعلني حنونا وحسنا  
 لمما الامور يا موسى كيف تنخشع لى خليفته لا تعرف فضلي عليها وكيف تعرف  
 فضلي عليها وهي لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به  
 وهي لا ترجو ثوابا وكيف ترجو ثوابا وقد قنعت بالدين يا واتخذ قها ماوى  
 وركنت اليها اكون الظالمين يا موسى نافر في الخير اهل فان الخير كاسمه  
 ودفع الشر لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكرى  
 بالليل والنهار تغنى ولا تتبع الخطايا فتندم فان الخطايا موعدها النار  
 يا موسى اطب الكلام لاهل الترك للذنوب وكن لهم جليسا واتخذ لهم نصيبا  
 اخوانا وجد معهم يهتدون معك يا موسى الموت لا يهلك الا محالة فتردد زاد  
 من هو على ما يتردد واردا يا موسى ما اريد به وجهي فقليل كثير وما اريد به  
 غيبي فكثيره قليل وان اصلي ايامك الذي هو امامك فانظر اتي يوم هو  
 فاعده الجواب فانك موقوف به مسئول وخذ موعظتك من الدهر واهله

في شأن موسى عليه السلام

٣٣

فيها ملكا عظيما وابك على نفسك ما دمت في الدنيا وتخوف العطب الممالك  
ولا تغربك في نيه الحيوة الدنيا وزهرتها ولا تكن ظالما ولا ترضى بالظلم فاني  
للظالم رصيد حتى ادبل منه المظلوم يا موسى ان الحسنه عشرة اضعاف ومن  
السئنه الواحدة الهلاك لا تشرك ما بي لا يحل لك ان تشرك به قارب وسدد  
وارع دعاء الطاليع الراغب فيما عندي النادم على ما قدمت يدها فان سواد  
الليل يحجوه النهار وكذلك السئنه تاتي على الحسنه الجليله فتسودها وعن محمد بن  
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن  
داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران  
يا موسى ما خلفت خلقا هو اوجب الي من عبدك المؤمن ولاني ائما ابتليته لما  
هو خير له وازوي عنده لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدك فليصبر على  
بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكنبه في الصديقين عندك اذا عمل  
برضائي وطاع امرى ورواه الطوسي في بحار السنه عن ابيه عن المفيد عن جعفر بن  
قولويه عن ابيه عن سعد بن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب بيقينه  
السند ورواه ابن بابويه في كتاب التوحيد عن محمد بن الحسن بن احمد الوليد  
عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب مثل ورواه  
ابن فهد في عدة الداعي مرسله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن جعفر  
بن محمد البغدادي عن اسحق بن عبد الله الجعفي عن ابي عبد الله ع قال

الطامع  
ع

## الباب السابع فيما ورد

٣٣

عقوبته واذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين فلا تكد جارا  
ظلوما ولا تكن للظالمين قرينا يا موسى ما عمر وان طال يدوم اخره و  
ما ضررك ما زوى عنك اذا حمدت مغتبه يا موسى صرح الكتاب اليك صرحا  
بما انت اليه صاير فكيف ترفد على هذه العيون ام كيف يجد قوم لذة العيش  
لولا القمادى فى الغفلة والاتباع للشقوة والتتابع للشهوة ومن دونك هذا  
مخرج الصديقون يا موسى مر عبادى يدعوني على ما كانوا بعد ان <sup>نقضوا</sup>  
الى ان ارحم الراحمين مجيب المضطرين واكشف السوء وابذل الزمان والى  
بالترخاء واشكر العيسر واثب الكثير واغني الفقير وانا الدائم العزيز فمن لجأ  
اليك وانصوى اليك من الخاطئين فقل اهلا وسهلا يا رجب الفناء  
بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم كاحدهم ولا تستطل عليهم بما انا  
اعطيتك فضله وقل لهم فليسئلوني من فضلى ورحمتى فانه لا يملكها  
احد غيرى وانا ذو الفضل العظيم طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين  
وجليس المضطرين ومستغفر للذنبيين انت متى بالمكان الرضى فادعني  
بالقلب النقي واللسان الصاق وكن كما امرتك اطع امرى ولا تستطل على عبادى  
بما ليس منك مبتدؤه وتقرب الى فانى منك قريب فانى لم اسئلك  
ما يؤذيك ثقله ولا حمله انما اسئلك ان تدعوني فاجيبك وان تسألني  
فاعطيك وان تقرب الي بما مني اخذت ناويله وعلى تمام تنزيلة يا موسى  
انظر الى الارض فانها عز قريب قبرك وارفع عينيك الى السماء فان فوقك

انطوى  
ع

## في شأن موسى عليه السلام

عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله صاحب السابري فيما أعلم أو غيره  
أبي عبد الله ع قال أوحى الله عز وجل إلى موسى يا موسى أشكرني حقاً  
فقال يا رب كيف أشكرك حق شكرك وليس من شكر أشكرك به إلا  
أنعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين قلت أن ذلك مني وعن  
عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث  
أبي عبد الله ع قال في مناجاة موسى يا موسى إذا رايت الفقر مقبلاً  
مرحبا بشعار الصالحين وإذا رايت الغنى مقبلاً فقل ذنب مجتعت عقوبة  
وعنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوحى  
تعالى إلى موسى يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكرى على كل حال فإن  
المال تنسى الذنوب وإن ترك ذكرى يقسى القلوب ورواه الصدوق  
العلل عن أبيه عن محمد بن يحيى عن العركي الخراساني عن علي بن جعفر عن أخيه موسى  
مثله وعن أبيه عن ابن أبي عمير عن رجل من أصحابه قال قال أبو عبد الله  
أوحى الله عز وجل إلى موسى أن عبادي ينقلبوا إلى بشي أحب إلي من ثلث  
خصال قال يا رب وما هن قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن معاصي  
والبراء من خشيتي قال موسى يا رب ما لمن صنع ذلك أوحى الله عز وجل إليه  
يا موسى أما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة وأما البكؤون من خشيتي ففي  
الرفيع الأعلى لا يشادكم فيه أحد وأما الورعون عن معاصي فإني اقتسنت  
ولا افترسهم وعن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود الرقي قال

مكتوب في التوراة اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لازوال للنعمة  
 اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان من الغير وعنه عن احمد  
 بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر  
 قال مكتوب في التوراة التي لم تغيروا موسى شل رب فقال يا رب اقرب مني  
 فانا جئناك بعيد فانا نديك فاحي الله عز وجل اليه يا موسى انا جئناك  
 فقال موسى فمن في سرتك يوم لا ستر الا سترك قال الذين يذكرونني فاذا ذكرهم  
 ويتحجبون في فاجهم فاولئك الذين ان اردت ان اصيب اهل الارض بسوء  
 ذكرتهم قد فعت عنهم لهم وبهذا الاسناد عن ابي جعفر قال مكتوب في التوراة  
 التي لم تغيروا موسى شل رب فقال الهى يستد انه باقى على مجالس اعزك  
 واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكرى حسن على كل حال وعنه عن  
 احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب الجعفي عن ابي جعفر  
 قال مكتوب في التوراة فيما ناجى الله به موسى بن عمران يا موسى اقم سرتي في سرتك  
 واظهرني علانيتك المداواة عني لعدوى وعدوك من خلقى ولا تستب لي  
 عندهم باظهار مكتوم سرتي فنشرك عدوك وعدوى في سبي ورواه الصدوق  
 في المجالس عن محمد بن احمد بن حمزة العلوي عن علي بن ابراهيم عن ابي الحسن بن  
 محبوب مثله وزاد في اوله كما باقى وعنه عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن  
 عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله به موسى يا موسى  
 لا يطول في الدنيا ملك فيقس قلبك والقاسى القلب متى بعيد وعنه عن ابراهيم



ألقاه عن الحديث المتقدم عليهما وإن أمكن كقولها فما أوحى إلى غير موسى  
 ثم أنه يجب تأويل ما ورد من هذا المعنى بحمل الخلق على مجرد التدبير وبحمل  
 خلق الخير والشر على خلق القوى والشهوات التي هي أسبابها وبحمل الخير  
 على ما تميل إليه طبع البشر والشر على ما تتركه وتنفر عنه وتخصيصها بغير  
 أفعال العباد إذ يوجد في أفعال الله كل من القسمين كالخصب والجد في الصحة  
 والسقم والحياة والموت والعافية والبلاء والبصر والعمى إلى غير ذلك فيشتمل  
 كل من القسمين على حكم ومصلحة واضحة وخفية لأن أدلة العقل والنقل  
 الدالة على العدل وصدور الطاعة والمعصية عن العبد قطعية لا تحتمل  
 التأويل ثم أنه قد يكون فعل العبد طاعة أو معصية سببا لفعل الله عز وجل  
 به كما إذا صدق عن مكلف طاعات فنضت الحكمة الإلهية مقابلتها بسعة رزق  
 وطول عمره وعافيته فهناك يحسن أن يقال طوبى لمن أجرى الله على يديه الخير  
 وكذا إذا صدق عنه ذنوب فنضت المصلحة تعجيل عقوبتها بسقم أو فقر أو نقص  
 عمر فهناك يقال ويل لمن أجرى الله على يديه الشر فلا يلزم مدح العبد و  
 أو ثوابه وعقابه على فعل غيره وبهذا الاعتبار يجمع بين الأدلة والأخبار المستقيم  
 معانيها ويلزم ثنائياها والله أعلم وعز علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن  
 بعض أصحابنا عن ابن يعفور قال سمعت أبا عبد الله ع يقول فيما نأجي الله به  
 موسى يا موسى لا تترك إلى الدنيا وكون الظالمين وكون من اتخذها آبا  
 وأما يا موسى لو وكلت إلى نفسك للنظر لها إذا الغلب عليك حب الدنيا

قال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل لموسى يا بن عمران لا تحسدن الناس  
على ما اتيهم من فضلى ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان  
الحاسد ساخط للنعمتي ضاقل قسمي الذي قيمت بين عبادي من يك كذلك  
فلست منه وليس مني وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن  
محبوب وعلى الحكم عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان فيما  
اوحى الله الى موسى انزل عليه في التوراة لاني انا الله لا اله الا انا خلقت  
الخلق وخلق النخير واجرت به على يدي من اجب فطوبى لمن اجرت به على  
يديه وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلق الشر واجرت به على يدي من  
اريد فويل لمن اجرت به على يديه وعنهم عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد  
بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان في بعض ما انزل الله  
من كتبه لاني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلق الشر فطوبى لمن اجرت به على  
يديه الخير وويل لمن اجرت به على يديه الشر وويل لمن يقول كيف وكيف ذا  
ورواها البرقي في المحاسن بالاسنادين المذكورين عنه وعن علي بن ابي بصير  
عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكاء بن كرم عن مفضل بن عمرو وعبد المؤمن  
الانصاري عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خلقت  
الخير والشر فطوبى لمن اجرت به على يديه الخير وويل لمن اجرت به على يديه  
الشر وويل لمن يقول كيف وكيف ذا قال يونس يعني من ينكر هذا لا يتفقه  
فيه اقول انما وردت الحديثين الاخيرين في هذا الباب لان الظاهر

## في شان موسى عليه السلام

٣٩

قال يمشي مع اخيه المؤمن في حاجته قضيت اوله تفض وعنه عن ابي عبد الله بن محبوب عن جميل بن مناع عن يزيد الكناسي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ﷺ ان الله اوحى الى موسى ان احمل عظام يوسف من مصر قبل خروجه منها الى الارض المقدسة بالشام فسئل عن قبر يوسف فلم يعرفه الا عجز وقالت الا ذلك عليه السلام فاحي الله اليه لا يكبر عليك ان تجعل لها حكمه ايقظا لها موسى لك حكمك فقالت ان حكمي ان اكون معك في درجتك التي تكون فيها في الجنة ورواه الصدوق في الفقيه مرسل وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابي عبد الله ع انه قال فخذ بثوبك سبعين رجلا من بني اسرائيل فوضوا فرعون وقومه فاحرقوا بموسى فسموا في عسكر فرعون الرافضة لاهم ووضوا فرعون فاوحى الله الى موسى ان اثبت لهم هذا الاسم في التوراة فاني قد سميتهم به ونحلهم اياه ثم ذكر الله لكم هذا الاسم حتى نحلهم ورواه البرقي في المحاسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن سليمان الديلمي عن رجلين من اصحاب ابي عبد الله نحوه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله مسكان عن عبد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا جعفر يقول ان فيما ناجي الله به موسى ان قال ان لي عبدا ابيهم حتى واحكمهم فيها قال يارب ومن هؤلاء الذين تبسمهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل علي مؤمن سرورا وعنه عن احمد بن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر

## ٣ الباب السابع فيما ورد

وزهرتها يا موسى نأفخ في الخير اهلها واسبقهم اليه فان الخير كاسمه فترك  
 من الدنيا ما بابك الغنى عنه ولا تنظر عينيك الى كل مفتون بها وموكل الى  
 نفسه واعلم ان كل فتنه بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احدا بكثرة المال فان  
 مع كثرة المال كثرة الذنوب لوجب الحقوق ولا تغبط احدا برضا الناس  
 عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبط احدا بطاعة الناس له فان طاعة  
 الناس له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه وعنه عن ابيه عن  
 ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن روه عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله  
 الى موسى يا موسى تدري لم اصطفيك بكلامي دون خلقي قال لا يا رب  
 ولم ذلك فاوحى الله تعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهر الابطن فاجد  
 فيهم احدا اذل نفسا لي منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خذك على  
 الزابا وقال على الارض ورواه الصدوق في العلل عن ابيه عن سعد عن  
 يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير بيقية السند وعنه عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل  
 عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد  
 الله ع قال اوحى الله الى موسى ما يمنعك عن مناجاتي قال يا رب اجلك عن المناجا  
 لخلق فم الصائم فاوحى الله اليه يا موسى لخلق فم الصائم اطيب عند  
 من ربح المسك وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الشيعر  
 عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال اوحى الله الى موسى ان من عبادي  
 من ينقر بالي بالحسنة فاحكم في الجنة فقال موسى ما تلك الحسنة

# في شان موسى عليه السلام

اع

ورواه الصدوق في الفقيه عن محمد بن علي مابجلوه عن محمد بن يحيى عن  
 احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن الوليد الوصافي مثله وعنه  
 عن احمد بن محمد بن شريف بن سابق او عن رجل عن شريف بن الفضل بن ابي قرة  
 عن ابي عبد الله ع قال لما اقام العالم الجدار وحى الله الى موسى اني مجازي  
 الابناء بسعي الاباء ان خير الفخير وان شر افشرا لانزوا فترني نساؤكم  
 وان وطئ فراش امرء مسلم وطئ فراشه كما تدن يدان ورواه البرقي عن  
 علي بن عبد الله عن شريف ثم ان فوله اني مجازي الابناء بسعي الاباء  
 لا ينافي قوله نعم وان ليس للنساء الا ما سعي لان المراد من الآية ما كان  
 على وجه الاستحقاق ومن الحديث ما كان على وجه التفضل فقوله ان  
 خير الفخير الى انفضل بالخبر على من فعل ابوه خيرا وقوله ان شر افشرا الى  
 امنع ذلك الخبر من فعل ابوه شر او منع الخبر اذا لم يكن مستحقا مجوزا  
 يطلق عليه انه شر مجازا ويناسبه قول بعض الحكماء شر ما في الكرم ان يمنعك  
 خيره وخير ما في اللئيم ان يكف عنك شره وبما لحظه بطلان الاجبار  
 على المعاصي كما يبقى في تمة الحديث اشكال بل اسناد الترتي الى النساء اعل  
 صدوره منهن بالاختيال بالاكراه والاجبا والله نعم اعلم وعنه عن احمد  
 عن ابي العباس الكوفي وعن علي بن ابراهيم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن  
 عبد الله بن هقان عن درست بن عبد الحميد عن ابي ابراهيم اقال قال  
 رسول الله ص مكتوب التوراة ان الله قاتل القاتلين ومفقر الزانين

# الباب السابع فيما ورد

٣٤

قال كان فيما ناجي موسى به ان قال يارب ما بلغ عن عيادة المريض من الاجر  
فقال نعم او كل به ملكا يعود في قبره الى محشره قال يارب فالمن غسل للموت  
قال اغسله من ذنوبه كما ولدته امه قال يارب فما لمن شيع جنازة قال  
او كل لهم ملائكة من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم الى محشرهم  
قال يارب فما لمن عزى الشكلى قال اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي  
ورواه الصدوق في ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن عن الصادق ع  
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان ببقبة السند وعنه عن محمد بن اسحق  
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جيب  
السجستاني عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التوراة فيما ناجي الله به موسى  
يا موسى امك غضبك فيمن ملكتك عليه اكفف عنك غضبي وعنه  
عن احمد بن محمد بن محمد بن محبوب عن عمار بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال التوراة  
مكتوب ابن ادم تفرغ لعبادتي امل اقلبك عني لا اكلك الى طلبك على  
ان اسد فافتك وامل اقلبك خوفا مني والا تفرغ لعبادتي امل اقلبك  
شغلا بالدنيا ثم لا اسد فافتك واكلك الى طلبك وعنه عن احمد بن اسبه  
عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن الوصافي عن ابي جعفر ع قال كان  
فيما ناجي الله به موسى ع ان قال يا موسى اكرم السائل ببذل يسير او بر  
جميل لانه ياتي بك من ايسر الناس ولا جان ملائكة من ملائكة الرحمن يسئلونك  
فيما اخولتك ويسئلونك مما نولتك فانظر كيف انت صانع يا بن عمران

هذا الحديث مراد  
لكنه في نسخة الحسن  
محبوب على  
الشيخ في نسخة  
جدة بخط  
منه

# في ثمان موسى عليه السلام

٣٤

فقلت نعم قال مكتوب في التوراة من باع ارضا وما ولم يضع ثمنه في ارض ما  
 ذهب ثمنه محقا ورواه الشيخ باسناده عن الحسن بن محمد بن سماعة مثله ورواه  
 الصدوق مرسل عن ابي جعفر كما ياتي وعنه عن ابن سماعة عن احمد بن الحسن  
 الليثي عن سكين بن عمار عن فضيل الرسان عن فروة عن ابي جعفر قال اوحى الله  
 الى موسى ان مرقومك يفتحن بالمح ويختصمون به والا فلا يلوموا الا بانفسهم  
 ورواه البرقي عن محمد بن علي عن احمد بن الحسن الليثي بقبضة السند وعنه  
 من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد  
 الله قال مكتوب في التوراة ابن ادم كن كيف شئت كما تدين تدان من ضي من الله  
 بالقليل من الرزق قبل الله اليسر من العزل ومن رضي باليسر من الحل لا يفتن  
 مؤنثه وزكك مكسبته وخرج من حد الفجور وعنه علي بن ابراهيم عن ابيه عن  
 النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال بينما موسى يعطى اصحا اذا قام  
 رجل فشق قميصه فاوحى الله تعالى اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك لكن  
 اشرح لي عن قلبك ثم قال مر موسى برجل من اصحابه وهو ساجد ثم انصرف  
 من حاجته وهو ساجد فقال موسى لو كانت حاجتك في يدي لقضيتها  
 لك فاوحى الله تعالى اليه يا موسى لو سجدت حتى ينقطع عنقه ما قبلت منه  
 حتى يتحول عما اكره الى ما احب محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب التوحيد  
 قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الاشثاني الرازي العدل ببلخ قال  
 حدثنا علي بن مهران القزويني عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى

في ثمان موسى عليه السلام  
 النسخة بالخط  
 من الغزالي  
 من الغزالي  
 من الغزالي

قال قال رسول الله  
 دعي موسى وامنت  
 هرون وامنت  
 الملك فقال  
 الله نعم قد  
 اجبت دعوتكما  
 ومن غزالي  
 سبيل الله  
 استجبت لكما  
 استجبت لكما  
 الى يوم القيمة  
 وعنه عن ابيه عن  
 القسم بن محمد بن

في ثمان موسى عليه السلام  
 في ثمان موسى عليه السلام  
 في ثمان موسى عليه السلام

لا تزنوا فتزني نساؤكم كما تدن يدان وعز محمد بن يحيى عن احمد بن محمد  
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان  
في التوراة مكتوب يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرني حين اغضب فلا  
المحقق فيمن امحق فاذا ظلمت بمظلمة فادض بانصارى لك فان انتصارك  
لك خير من انتصارك لنفسك وعنه عن احمد بن علي بن الحكم عن زياد  
بن الحلل عن ابي عبد الله ع قال قال موسى يا رب من اين الداء قال متى  
قال فالشفأ قال متى قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم  
فيومند سمي المعالج الطبيب ورواه في العلل عن ابيه عن سعد بن البرقي عن  
ابي عبد الله ع وعنه عن احمد بن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن اخيه  
عن ابي عبد الله ع قال كان في بني اسرائيل عابد لم يقارف من امر الدنيا شيئا  
وذكر الحديث بطوله ومختصه ان ابليس اخال على العابد حتى مضى الى بغى  
معروفة بالفجور ورواه على الزنا فانكرت عليه ونهته عن ذلك ثم ماتت  
من ليلتها واصبحت واذا على بابها مكتوب احضر فلانة فاتها من اهل الجنة  
فارتاب الناس مكتوب ائله ايام لا يدفنونها اربابا في امرها فاجاب الله الى  
نبي من الانبياء ولا اعلم الا موسى بن عمران ان انت فلانة فصل عليها و  
الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت لها واوجبت لها الجنة بتبسطها  
عبدك فلانا عن معصية وعز حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة  
عن غير واحد عن ابان بن عثمان قال سمعت جعفر ع فقال باع فلان ارضه



## في شأن موسى عليه السلام

٤٥

علي بن موسى الرضاع على المأمون جمع له اهل المقالات وذكر حدثنا أحمد  
عليهم وهو طويل فمما احتج به الرضاع على راس الجالوت ان قال يا يهود  
اقبل على اسئلك بالعشر الايات التي انزلت على موسى بن عمران هل نجد  
في التوراة مكتوبا بناء محمد وامته اذا جاءت الامة الاخيرة اتباع راكب  
البعير يستحقون الرب جدا جدا تسبيحا حديدا في الكنائس الجدد فيلفرع  
بنو اسرائيل اليهم والى ملكهم لتطمئن قلوبهم فان بايديهم سيوفاً ينقون  
بها من الامم الكافرة في اقطار الارض هل هو في التوراة مكتوب قال راس  
الجالوت نعم انا لنجد ذلك وفي كتاب الجاهل قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد  
بن الوليد قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن الفضل  
عن عمر بن يونس بن ظبيان عن الصادق ع قال بينا موسى ع يناجي ربه اذ رأى  
رجلا تحت ظل عرش الله قال يا رب من هذا الذي قد اظلم عرشك قال  
يا موسى هذا كان بارا بوالديه ولم يمش بالتميمه وقال حدثنا الحسين بن احمد  
ابن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن  
بن ابي بجران عن الفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن الباقر ع قال  
قال موسى ع يا رب وضيت بما قضيت تيمت الكبير وتبقى الطفل الصغير فقال  
الله تع يا موسى اما ترضاني لهم رازقا وكفيل قال يا رب فنع الوكيل انت  
ونعم الكفيل ورواه في كتاب التوحيد بهذا السند ايضا وقال حدثنا علي بن احمد  
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الاديمي عن عبد العظيم بن

# الباب السابع فيما ورد

ع ٤

الرضا عن أبيه عن ابنه عن علي قال قال رسول الله ص ان موسى لما ناجى  
الله عز وجل قال يا ربنا بعيدانت مني فاناديك ام قريب فاناجيك فاجبني  
الله عز وجل اليه انا جليس من ذكرني فقال موسى يا رب اني اكون في حال  
اجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى اذكرني على كل حال وقال حدثنا احمد  
بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا  
علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن مهران بن مسلم عن ثابت بن ابي  
صفية عن سعد الخفاف عن ابي الاصبع بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع  
قال الله عز وجل لموسى يا موسى احفظ وصيتي لك باربعة اشياء اولهن  
ما دمت لا ترى ذنوبك تغفر فلا تشغل بعبوب غيرك والثانية ما دمت  
لا ترى كنوزي قد نفدت فلا تغتم بسبب ذك والثالثة ما دمت لا ترى  
زوال ملكي فلا ترج احدا غيري والرابعة ما دمت لا ترى الشيطان ميتا  
فلا تا من مكره اقول وسياتي الكلام على ما يوههم صدور الذنب عن المعصية  
في باب داود وتقدم ايضا في باب يعقوب في زوال الاشكال عن قوله نعم  
ما دمت لا ترى ذنوبك تغفر وكذا قوله فلا تا من مكره على ان السالبة  
لا تسأل وجود الموضوع والله اعلم وقال حدثنا ابو محمد جعفر بن علي  
بن احمد الفقيه القمي ثم الايلي قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن  
علي بن صدقة القمي قال حدثني ابو عمر محمد بن عبد العزيز الانصاري  
قال حدثني من سمع الحسن بن محمد النوفلي ثم الهاشمي يقول لما قدم

فيه  
احفظ وصيتي  
لك باربعة  
اشياء

السالبة هنا قوله  
ليست ذنوب فلا تتر  
مغفورة ذنوبه  
مع وجود ذنوبه  
غير مغفورة  
عدم وجود شيء  
من الذنوب له كما  
لا يخفى ويحتمل ان  
يكون الخطأ الموحى  
والمراد ان لا يكون  
وعظا لهم بالبلغ  
وجه  
منه

على بن

جزاء من دعا نفسه كافرًا إلى الإسلام قال يا موسى اذن له في السفاعة  
 يوم القيمة لمن يريد قال الهى فاجزاء من صلى الصلوات لوقتها قال اعطيه  
 سُؤله وابحجر جنقي قال الهى فاجزاء من اتم الوضوء من خشيتك قال ابعد  
 يوم القيمة وله نور بين عينيهِ بتل الألف قال الهى فاجزاء من صام شهر رمضان  
 لك محتسبا قال يا موسى اقيم مقامه لا يخاف فيه قال الهى فاجزاء من صام  
 شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه  
 وقال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى  
 عن عبد الرحمن بن ابي بجران عن هشام بن سالم عن جبيب السجستاني عن  
 الباقر <sup>عليه السلام</sup> قال ان في التوراة مكتوب يا موسى اتي خلفك واصطفيتك  
 وقويتك وامرتك بطاعتي وتهيئت عن معصيتي فان اطعني اعنتك على  
 طاعتي وان عصيتني لم اعنك على معصيتي يا موسى ولى المنّة عليك في  
 طاعتك لى ولى الحجّة عليك في معصيتك لى ورواه في كتاب التوحيد  
 عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى بقبية السند  
 وقال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين  
 بن ابي الخطاب عن محمد بن هنان عن المفضل بن عمر عن الصادق <sup>عليه السلام</sup> قال كان فيما  
 ناجى الله به موسى <sup>عليه السلام</sup> ان قال يا بن عمران كن بمن زعم انه يحبني فاذا لجنه الليل  
 نام عني اليس كل محب يحب خلوة جبيهها انا ذا يا بن عمران مطع على اجبا  
 اذا جتهم الليل حولت ابصارهم في قلوبهم ومثلت عقوبتي بين اعينهم

## ع ٤٠ الباب السابع فيما ورد

عبد الله الحسني عن الامام علي بن محمد الهادي قال لما كلم الله موسى قال موسى  
 الهی ما جزاء من شهداني رسولك ونبيك وانت كائن في قال يا موسى تاتيه  
 ملائكتي فتبشره بمجئتي قال موسى الهی فما جزاء من قام بين يديك قال يا موسى  
 اباهي به ملائكتي قائما وقاعدا وراكعا وساجدا ومن باهيت به ملائكتي امر  
 اعذبه قال موسى الهی فما جزاء من اطعم مسكينا ابغاء وجهك قال يا موسى  
 امر مناديا ينادي يوم القيمة على رؤس الخلائق ان فلان بن فلان من عتقاء  
 الله من النار قال موسى الهی فما جزاء من وصل رحمه قال يا موسى انسى له لجهله  
 واهون عليه سكرات الموت وتناديه خزنة الجنة هلم الينا فادخل من احيى  
 ابيه ابها شئت قال موسى الهی فما جزاء من كف اذاه عن الناس بدل معروفته  
 قال يا موسى تناديه النار يوم القيمة لا سبيل لي عليك قال موسى الهی فما  
 جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى اظله يوم القيمة بظل عرشى لجهله  
 في كنفي قال الهی فما جزاء من تلا حكمة سر وجهه قال يمر على الصراط كالبرق  
 قال الهی فما جزاء من صبر على اذى الناس وشتمهم فيك قال يا موسى اعينه  
 على اهل الهول يوم القيمة قال موسى الهی فما جزاء من جمعت عيناه من خشيتك  
 قال يا موسى اتقى وجهه من حر النار وامنه يوم الفزع الاكبر قال الهی فما جزاء  
 من ترك النجاسة حياء منك قال يا موسى له الامان يوم القيمة قال الهی فما  
 جزاء من احب اهل طاعتك قال يا موسى احرمه على نارى قال الهی فما جزاء من  
 قتل مؤمنا متعمدا قال يا موسى لا انظر اليه يوم القيمة ولا اقبل عثرته قال فما

في شأن موسى عليه السلام ١٤٩

وبن عثمان الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن الباقر  
 قال قال موسى يا رب اوصني قال اوصيك بك ثلاث مرات قال يا رب اوصني  
 اوصيك بأمك قال يا رب اوصني قال اوصيك بأمك قال يا رب اوصني  
 يا اوصيك بابيك فكان يقال لذلك ان الأم ثلث البر والاب الثلث قال  
 لنا علي بن احمد بن عبد الله بن علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال  
 ثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن ابي عبد الله  
 نا طع عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن الصادق أنه قال  
 يا الله تع يا موسى كن خلق الثوب نقي القلب جلس البت مصباح الليل  
 في اهل السماء وتخفي على اهل الارض يا موسى اياك واللجاجة ولا تكن  
 المشائين في غير حاجته ولا تضحك من غير عجب وابك على خطيئتك  
 ان تقدم تاويل مثل هذا في باب يعقوب وياتي مثله في باب داود وقال احمد  
 ابن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد  
 صبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال  
 ثنا ابا عبد الله ع يقول جاء ابلهس الى موسى وهو يناجي ربه فقال له  
 ان من الملائكة ما ترجون منه وهو في هذا الحال يناجي ربه قال ارجو منه  
 جوت من ابدا دم وهو في الجنة وكان فيما انا جاء ان قال له يا موسى لا اقبل  
 لموت الا ان تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفا وقطع ظاهره بذكرى ولم يبت  
 راعلى الخطيئة وعرف حق اوليائي ولجأتى فقال موسى يا رب تعني يا انا

فيه  
 جاء ابلهس الى  
 موسى ٢

يخاطبوني عن المشاهدة ويكلموني عن الخضوع يا بن عمران هب لحام قلبك  
 الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك الدموع وادعني في ظلم الليل  
 فانك تجدني قريبا مجيبا وقال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال  
 حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني محمد بن يحيى  
 الخزاز عن موسى بن اسمعيل عن ابي عبد الله عن جعفر عن ابيه عن ابيه عن  
 امير المؤمنين ع في حديث اليهودي الذي كان له على الرسول صلوات الله  
 فنقضاه بها وقال لا افارقك حتى تفضيني فجلس معه رسول الله صلى  
 صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح وقال ابعثني  
 ربي ان اظلم معاهدا ولا غيره فلما علا النهار اسلم اليهودي قال هذا  
 شطروني في سبيل الله وانما فعلت ذلك لانتظر الى نعتك في التورية  
 فاني قرأت نعتك في التورية محمد بن عبد الله مولد بمكة ومهاجر بطيبة  
 وليس يغظ ولا غليظ ولا سخاب ولا مترنن بالفحش ولا قول النخا وقال حدثنا  
 جعفر بن محمد بن مسروق قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عن عبد  
 بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال قال ابو عبد الله ع  
 لما صعد موسى الى الطور فنادى ربه قال يا رب اني خرائتك قال يا موسى  
 انما خرائتي اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون ورواه جعفر في كتاب  
 التوحيد بهذا السند ايضا وقال حدثنا محمد بن علي ما جيلويه قال حدث  
 محمد بن يحيى الطاطري عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن ارملة عن

احمد بن صالح عن عيسى بن عبد الله عن ولد عمر بن علي عن ابيه بر رفعه عن  
 ابي سعيد الخدري عن رسول الله ص قال قال الله تع يا موسى لو ان السبع  
 السبع وعام يهن عندك والارضين السبع عندك وكفة ولا اله الا الله في  
 كفة مالت بطن لا اله الا الله ورواه في كتاب التوحيد ايضا وعنه ابن سعد  
 عن احمد بن محمد بن محمد بن محبوب عن ابي ايوب عن الرضاء عن ابي جعفر قال  
 فيما اوحى الله عز وجل الى موسى على الطوران يا موسى ابلغ قومك انه  
 ما تقرب الى المتقربون بمثل البكاء من خشية وما تعبد المتعبدون  
 بمثل الورع عن محارمي وما تزين الى المزينون بمثل الزهد في الدنيا  
 عما لهم الغنى عنه فقال موسى يا اكرم الاكرمين فماذا اثبتهم على ذلك فقال  
 يا موسى اما المتقربون الى البكاء من خشية فهم في الرفيع الاعلى الاشام  
 احد واما المتعبدون الى بالورع عن محارمي فاني افنش الناس اعمالهم  
 ولا لهم افنشهم حياء منهم واما المتقربون الى بالزهد في الدنيا فاني ايسهم  
 الجنة بخلافها يتبوؤن منها حيث يشاؤون وفي عقاب الاعمال عن ابيه عن  
 سعد بن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد  
 قال سمعت ابا عبد الله يقول اوحى الله الى موسى يا موسى قل للملا  
 من بني اسرائيل اياكم وقتل النفس الحرام بغير حق فان من قتل منكم نفسا  
 في الدنيا قتلته في النار مائة الف قتله مثل قتله صاحبه ورواه البرقي في  
 المحاسن عن سليمان بن خالد مثله وفي ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن بن

## ٥. الباب السابع فيما ورد

واجباتك ابراهيم واسحق ويعقوب فقال نعم كذلك يا موسى الا اني اردت  
 من من اجل خلقت ادم وحواء والجنه والنا فقال موسى يا رب ومن هو  
 قال محمد احمد شقق اسم من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني  
 من امته فقال يا موسى انت من امته اذا عرفت منزلته ومنزلة اهل بيته  
 ان مثله ومثل اهل بيته فيمن خلقت كمثال الفردوس الجنات لا يمس ورقها  
 ولا يغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجمل حلا وعند الظلمة  
 نور اجسه قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسئلي يا موسى ان الدنيا دار  
 عقوبة عاقبت فيها ادم عند خطيئته وجعلتها ملعونه ملعونا ما فيها الا  
 ما كان منها الى يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا فيها بقدر علمهم بي  
 وسائرهم من خلقي رغبوا فيها بقدر جهلهم بي وما من احد من خلقي عظمها  
 فقوت عينه ولم يحقرها احدا الا انتفع بها وفي عقابها لاجل اعمالها عن سعد  
 عن بهذا السند عن ابي عبد الله قال قال الله عز وجل في مناجاته لموسى  
 ان الدنيا دار عقوبة وذكر بقية الحديث وفي كتاب معاني الاخبار بهذا  
 السند وذكر الحديث الى قوله واعطيه قبل ان يسئلي ثم قال الحد <sup>صلى</sup> طول  
 وفي المجالس عن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن العفقه  
 الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي عن ابي الحسن الرضا في حديث قال  
 كان نقش خاتم موسى حرفين اشنتهما من التوريه اصبر توجرا صدق نبي  
 وفي كتاب ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن



الى الله فاحي الله اليه قل له اجعله في الرفيع الاعلى مع النبيين الصديقين  
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال وقال ابو جعفر في النور  
مكتوب من باع ارضا وماء ولم يضع ثمنه في ارض وماء ذهب منه فحقا  
ورواه الكليني والشيخ كما روي في كتاب العلل عن ابي عن محمد بن يحيى عن محمد بن  
احمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن جعفر الضبي عن ابي عن بعض  
مشايخه قال وحى الله الى موسى وعزني وجلالي لو ان النفس التي قلت  
اقرت لي طرفه عين اني لها خالق ورازي لاذنك لحم العذاب وانما عفو  
عنك امرها لانها لم تقر لي طرفه عين اني لها خالق ورازي وعن الحسين  
بن يحيى بن خريس البجلي قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عمار السكري  
السرياني قال حدثنا ابراهيم بن عاصم بقروين قال حدثنا عبد الله بن  
هارون الكرخي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام  
بن عبد الله مولى رسول الله ص قال في صحف موسى يا عبادي اني اظفر  
الخلق لاستكثر لهم من قلة ولا لانس لهم من وحشة ولا لاستعين لهم على  
شيء عجزت عنه ولا ليجز منفعة ولا لدفع مضرة ولو ان جميع خلقي من اهل  
السموات والارض اجتمعوا على طاعتي وعبادتي لافزون عن ذلك لابلونها  
ما زادني ملكي شيئا سبحانه وتعالى عز ذلك وعن محمد بن الحسن الصفار  
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن  
ابي عبد الله ع قال وحى الله الى موسى يا موسى انك ربي لم اصطفيك

الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى  
عن كليب الصيداوي عن أبي عبد الله ع قال مكتوب في التوراة ان يسوع في  
الارض المساجد فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زادني في بيتي الا ان علي  
المزود كرامة الزاير قال وفي حديث آخر الا بشر المشائين في الظلمات الى  
المساجد بالنور الساطع يوم القيمة ورواه في العلل عن ابي عن سعد عن محمد  
بن الحسين ببقية السند الا انه قال وحق على المروان بكرم الزاير ولم ينزل  
علي ذلك وفي كتاب من لا يحضره الفقيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن  
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحكم بن مسكين  
عن عروبة بن ابي المقدم عن ابي عن ابي جعفر ع قال كان فيما اوحى الله الى موسى  
يا موسى من زنى زنى به ولوفى العقب من بعد يا موسى عَفْ يَعْفُ اهلك  
يا موسى ان اودت ان يكثر خير اهل بيتك فاياك والزنا يا ابن عمران كما تدبر  
تدان قال وان الله نعم اوحى الى موسى ان لا تقتل السامري فانه سحري  
قال وقال الصادق ع لما حج موسى نزل عليه جبرئيل فقال موسى يا جبرئيل  
ما جزاء من حج هذا البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة فقال لا ادرى  
حتى ارجع الى ربى فلما رجع قال الله نعم يا جبرئيل ما قال لك موسى وهو  
اعلم بما قال قال يا رب قال لي يا جبرئيل ما لمن حج هذا البيت بلا نية صادقة  
ولا نفقة طيبة فقال الله ارجع اليه فقل له اهل له حتى واوضي عليه خلقي  
قال يا جبرئيل ما لمن حج هذا البيت بنية صادقة ونفقة طيبة قال فارجع

من قبل النفس وبرودته من قبل الروح ثم جعلت في الجسد بعد هذه الخلق  
 الاربعه اربعة انواع وهن ملاك الجسد وقوامه بارد لا يقيم الجسد الا بهن  
 ولا تقوم منهن واحده الا بالآخرى منها المرة السوداء والمرة الصفراء والبر  
 والبلغم ثم اسكنت بعض هذا الخلق في بعض فجعلت مسكن البوسة في المرة السوداء  
 ومسكن الرطوبة في المرة الصفراء <sup>مسكن</sup> والحرارة في الدم ومسكن البرودة في البلغم  
 فاما جسدا اعتدلت به هذه الانواع الاربع التي جعلتها ملاك وقوامه وكانت كل  
 واحدة منهن ربعا لا تزيد ولا تنقص كلت صحته واعتدل ببيانها فان زاد منهن <sup>واحدة</sup>  
 عليهم فقهرهن ومالت بهن دخل على البدن السقم من حاجتها بقدر ما زادت  
 واذا كانت ناقصة تقل عنهم حتى تضعف عن طاعتهم وتعجز عن مفارقتهم  
 وجعلت عقله في دماغه ومسرته في كليتيه وغضبيه في كبده وصراسته في قلبه  
 ورعيه في ريته وضحك في طحاله وفرجه وخرنه في وجهه وجعلت فيه ثمانية  
 وستين مفصلا وفي كتاب عيون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي  
 بن الشاه بمرور الرود قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي عبد الله النيسابوري قال  
 حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال  
 حدثنا ابي عن الرضا عن ابيه عن رسول الله ص قال ان موسى سئل ربه فقال  
 يا رب اجعلني من امة محمد فاوحى الله اليه يا موسى انك لا تنصل الى ذلك بهذا  
 الاسناد قال ان موسى سئل ربه فقال يا رب ابعيداني متى فانا ذاك ام  
 فانا جيك فاوحى الله اليه يا موسى انا جليس من ذكرني وبهذا الاسناد ان

لوحى في كلامي دون خلقي قال لا علم لي يا رب فقال يا موسى اني اطلعك الى  
 خلقي اطلاعة فلم يجد في خلقي اشد تواضعا لي منك فمن ثم خصصتك  
 بوحى في كلامي دون خلقي قال وكان موسى اذا صلى لم ينفلح حتى يابصق خذ  
 الايمن بالارض واليسر وعن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري  
 العطار قال حدثني علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال حدثني  
 ابراهيم بن محمد الحمداني قال قلت لابي الحسن الرضائي ع لعل الله غرق  
 وقد آمن به قال لا لله الا الله امن عند رؤية لباس فهو غير مقبول الى ان قال  
 ولعل الله غرق الله فرعون وهي انه استغاث بموسى حين ادركه الغرق  
 ولم يستغث بالله فاجاب الله الى موسى يا موسى انك ما اغتث فرعون  
 لانك لم تخلقه ولو استغاث بي لا اغتثه ورواه في عيون الاخبار وهذا السند  
 ايضا وعن ابي عبد الله محمد بن شاذان بن عثمان بن احمد البرزنجي قال  
 حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان السمرقندي قال حدثنا  
 صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن وهب بن منبه انه  
 وجد في التوراة صفة خلق آدم حين خلقه الله وابتدع قال الله تعالى  
 خلقتا آدم وركبت جسده من اربعة اشياء ثم جعلتها وارثته في ولده تنفي  
 في اجسادهم وينمون عليها الى يوم القيمة وركبت جسده من خلقته من طين  
 وياس وسخن وبارد وذلك اني جعلته من تراب ماء ثم جعلت فيه نفسا  
 وروحا فيبوست كل جسده من قبل التراب وطوبته من قبل الماء وحرارة

وامرؤك على موضع سجودك واصبح بها وجهك وما نالتك من بدنك فانه  
شفاء من كل سقم وداء وافتة وعاهة وعن ابيه عن المفيد عن جعفر بن محمد بن  
قوليد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن  
عبد الرحمن عن محمد بن زياد وهو ابن ابي عمير عن رفاعه بن موسى عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال اربع في التوراة والى جنبهن اربع من اصبح على الدنيا خزيناً فقد  
اصبح على بده ساخطاً ومن اصبح يشكو مصيبة نزلت به فاما يشكو ربّه ومن  
غنياً فاضعضع له ليصيب من دنياه ذهب ثلثا دينه ومن دخل النار من كان  
القران فاما كان ممن يتخذ ايات الله هزوا والاربع الى جنبهن كانت دين تدان  
ومن ملك استاثر ومن لم يستثر بئس الموضع والفقر هو الموت الاكبر وعن ابيه قال  
اخبرنا جماعة عن ابي الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر التريزاني القرشي ابو العباس  
بالكوفة قال حدثنا ايوب بن نوح بن رزج قال حدثنا علي بن موسى الرضا  
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن  
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول  
الله ص اوحى الله الى نبيه موسى ايا موسى اجبتني الى خلقى قال هذا  
اجبتك فكيف اجبتك الى خلقك قال ذكر لي الانبياء ونعم لي عليهم وبالي عندكم  
فالهم لا ينكرون اذ لا يعرفون متى الاكل خير علي بن ابراهيم بن هاشم في تفسيرهم  
عن ابي عبد الله ع قال لما كلم الله موسى واتزل عليه الالواح رجع الى بني  
اسرائيل فصعد المنبر فاخبرهم ان الله كلمه واتزل عليه التوراة ثم قال في

# الباب السابع فيما ورد

عده

في  
ذكر قاتل  
الحسين

موسى سئل ربه فقال يا رب ان اخي هرون مات فاغفر له فاوحى الله اليه  
يا موسى لو سئلتني في الاولين والاخرين لاجبتك ما خلا قاتل الحسين بن  
علي فاني انتقم له من قاتله وفي كتاب معاني الاخبار بالسند السابق في باب  
ابراهيم عن ابي ذر عن رسول الله ص في حديث طويل قال قلت يا رسول الله  
فما كانت صحف موسى قال كانت عبراتها عجبت لمن يقن بالموت لم يفرح  
ولمن يقن بالنار لم يضحك ولمن يرى الدنيا وتقبلها لم يطعمن اليها  
ولمن يقن بالموت لم ينصب ولمن يقن بالحسالة لم يجعل الحديث محمد بن  
الحسن الطوسي في التهذيب قال اخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد  
بن الزبير عن علي بن الحسن بن رباط عن الحكم بن مسكين عن ابي المستهل  
عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ان موسى قال يا رب تمر في جبال  
استحيي ان اذكرك فيها فقال يا موسى ذكرى حسن على كل حال الحسن بن  
محمد الطوسي في مجالس عن ابيه عن المفيد قال اخبرنا ابو الحسن المظفر بن محمد  
النخراساني قال حدثنا محمد بن جعفر العلوي الحسيني قال حدثنا الحسن بن محمد  
بن جمهور القمي قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن جميل بن ابي  
عز ابي عبد الله ع قال اوحى الله تعالى موسى يا موسى اذكر انك لم تنجبك  
من خلقي واصطفيتك لكرامتي قال لا يا رب فقال اني اطلعت الى الارض  
فلم اجد عليها احدا اشد تواضعا لي منك فخر موسى ساجدا وعفوا  
في التراب تدلل الله عز وجل فاوحى الله اليه يا موسى ارفع راسك

وامر بك

في شان موسى عليه السلام ٥٩

جلالى ذكر ابائهم الذين يكفون بطاعتي كما يكفني لولدا صغير بالذين  
الذين ياءون الى مساجدنا وى النور الى وكارها الذين يغضبون  
لمحاربي اذا استخلت مثل النمر اذا حرد وعن بعض اصحابنا عن عبد الله بن عبد  
الرحمن البصري عن ابن مسكان عن ابى عبد الله عزابه عن على بن الحسين  
قال مر موسى ابرجل وهو رافع يده يدعو فقال يا رب هدا عبدك رافع يده اليك  
اليه وهو رافع يده الى السماء يدعو فقال يا رب هدا عبدك رافع يده اليك  
يسئلك حاجة ويسئلك المغفرة منذ سبعة ايام لا تستجيب لي قال فادع الله  
اليه يا موسى لودعاني حتى تسقط يداه او تنقطع يداه او ينقطع لسانه لم  
استجب لي حتى باتني من الباب الذي امرته قال وفي رواية ابى حمزة الثملى  
عن ابى جعفر قال قال وحى الله الى موسى لا تزن فاجب عنك نور وجهي  
تخلق ابواب السموات دون دعائك وعن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان  
واسحق بن عمار جميعا عن عبد الله بن الوليد الوصافي عن ابى جعفر فقال  
ان فيما ناجى الله به موسى ان قال يا رب هذا السامري صنع العجل الخوار  
من صنعه فادع الله اليه تلك من فتنى فلا تفحص عنها وعن بعض اصحابنا  
عن عباد بن صهيب عن يعقوب بن يحيى بن المشاور عن ابى عبد الله قال  
قال موسى يا رب اتى الاعمال افضل عندك قال حب الاطفال فان فطرهم  
على توحيد فان امتهم اظلمهم برحمي حتى وعن بعضهم يرفعون اليه  
ان قومنا من بني اسرائيل اصابهم البياض فشكوا ذلك الى موسى فادع الله

نفسه ما خلق الله خلقا أعلم مني فأوحى الله إلى جبرئيل أدرك موسى فوجد  
هناك وأعلمه أن عند ملتقى البحرين عند الصخرة الكبيرة رجلا أعلم منك <sup>نفسه</sup>  
اليه وتعلم من علمه فنزل جبرئيل على موسى فأخبره بذلك وذكر الخبز وفي تفسير  
العسكري ٢ قال ما علمت ما قال الله لموسى قبل وما قال الله له قال قال الله نعم  
لموسى يا موسى أتدري ما بلغت من رحمتي إياك فقال موسى أنت أرحم بي من  
أقنى قال الله يا موسى إنما رحمتك أملك لفضل رحمتي أنا الذي رقت لها  
عليك وطيبت قلبها لترك طيب سنها لترك بيتك ولولم أفعلك لكان <sup>ت</sup>  
وساير النساء سواء يا موسى أتدري أن عبدا من عبادي تكون له ذنوب <sup>خطايا</sup>  
حتى تبلغ أعنان السماء فأغفرها له ولا إياي قال يارب كيف لا إياي قال لخصلة  
شريفة تكون في عبدي أحبها لخب الفقراء المؤمنين يتعاهد بهم ويساوي <sup>نفسه</sup>  
بهم ولا يتكبر عليهم فإذا فعل ذلك غفرت له ذنوبه ولا إياي يا موسى إن الفخر  
ردائي والكبرياء أذاري من نازعني في شيء منها عذبت به بناري يا موسى  
إن من أعظام جلال أكرام العبد الذي أنلت خطا من الدنيا عبدا من عبادي  
مؤمنا قصرت يده في الدنيا فإن تكبر عليه فقد استخف بجلالي وروى الثقة  
الجليل أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي في كتاب المحاسن عن جعفر بن محمد  
عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله ع عن أبيه ع جده علي بن الحسين  
قال قال موسى يارب من أهلك الذين تظلمهم في ظلم عرشك يوم لا ظل  
إلا ظلك قال يا موسى الطاهرة قلوبهم والبرية أيدهم الذين يذكرون



## في شأن موسى عليه السلام

ع

وروي ان الله سبحانه حين ارسل موسى الى فرعون قال له توعد وخبره  
الى العفو والغفرة اسرع متى الى الغضب العقوبة قال وروي ان فرعون  
استغاب موسى لم يستغث بالله فاوحى الله اليه يا موسى لم تغث فرعون لانك  
لم تخلقه ولو استغاث بي لا غنشه وعز كعب الا جبار قال مكتوب في التورينة يا موسى  
من اجبتني لمنسني ومن رجي معرفتي الخ في مسئلتى يا موسى انى لست بغافل  
عن خلقى ولكنى اجبت ان تسمع ملائكتى ضجيج الدعاء من عبادى وترى  
تقرب بنى ادم الى بما انا مقولهم عليه ومستبهم يا موسى قل لبنى اسرائيل  
لا ينظرنكم النعمة فيما ملكم السلب ولا تغفلوا عن الشكر فبقا وعلم الذل الخ  
في الدعاء تشملكم الرحمة بالاجابة وهنيكم العافية قال وروي انه لما بعث  
الله موسى وهارون الى فرعون قال لهما لا يروعا لباسه فان ناصيته بيد  
ولا يعجبكما ما منح به من زهرة الدنيا وزينة المترفين ولو شئت زينتكما  
بزينة يعرف فرعون حين يراها ان مقداره يعجز عنها ولكنى ارجب بكما  
عن ذلك فازوى الدنيا عنكما وكلنا فعل باوليائى لا ذودهم عن نعيمها كما  
يرود الراعى عن موارد الهلكة وانى لاجتنبهم سلوكها كما يجنب الراعى الشقيق غنمه  
عن موارد الغرة وما ذللك لخواهم على ولكن ليستكملوا نصيبهم سلما موقرا  
وانما يترتب لى اوليائى بالذل والخشوع والخوف الذى يثبت في قلوبهم  
فيظهر على اجسادهم فهو شعارهم ودارهم الذى يستشعرون ونجاتهم التى  
بها يفوزون ودرجاتهم التى لها ياملون ومجدهم الذى به يفخرون وسيمهم

## بع الباب السابع فيما ورد

اليه مرهم فلما كوا لحم البقر بالسلق وعز الحسن بن علي بن فضال عن سليمان بن  
عباد عن عيسى بن أبي الورد عن محمد بن قيس الأسدي عن أبي جعفر قال إن  
بني إسرائيل شكوا إلى موسى ما يلقون من البهاض فشكى ذلك إلى الله تع  
فاوحى الله اليه مرهم بكل لحم البقر بالسلق وعز بعض من روى عن أبي عبد الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الله تع إلى موسى ابدأ بالملح واختم بالملح فان في  
الملح دواء من سبعين داء اهوها الجذون والجذام والبرص ووجع الحلق و  
الاضراس ووجع البطن وعرايبه عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر  
قال في التوردة اربعة اسطر من لا يستشير نذ والفقر الموت الاكبر كما تدبر  
تدان من ملك استاثر وروى الشيخ الورع جمال الدين احمد بن محمد في  
كتاب عدة الداعي ان الله تع اوحى إلى موسى يا موسى الفقير من ليس  
مثل كليل والمريض من ليس له مثل طبيب الغريب من ليس له مثل مؤنس وبر  
حبب يا موسى ارض بكسرة من شعير تسد بها جوعتك وخرقة توارى بها  
عورتك واصبر على المصائب واذا رايت الدنيا مقبلة عليك فقل ان الله ولنا  
اليه راجعون ذنب نجحت عقوبته في الدنيا واذا رايت الدنيا مديدة عنك  
فقل مرجا اشعلوا الصالحين يا موسى لا تعجن بما اوتى فرعون وما متع به  
فانما هو زينة الحياة الدنيا قال واوحى الله اليه يا موسى ادعني على لسان  
لم تعصني ثم قال رب واتني لي بذلك قال ادعني لسان غيرك قال وفي الحديث  
القدمي يا موسى سلني كلما احتاج اليه حتى علف شائك وعلج عهنك قال

في شأن موسى عليه السلام

٣٤

صليت وضعت خذك على التراب قال وفي رواية اخرى اني قبلت عبادي ظهراً  
لبطن فلم ارا ذل لي نفساً منك فاجبت ان ارفعك من بين خلقي قال وروى ان  
الله اوحى الى موسى ان اصعد الجبل المنجلي وكان هناك جبال فظاوت طمع  
كل واحد ان يكون هو المقصود الاجل الصغير احقر بنفسه وقال انا اقل من ان  
يصعدني بنى الله لمناجاة رب العالمين فاوحى الله اليه ان اصعد ذلك الجبل فانه  
لا يرى لنفسه مكاناً قال وفيما اوحى الله الى موسى انك فيك ذلاً بين يدي  
كفعل العبد المستصرخ الى سيده فاذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين بما  
سلى من فضل رحمتي فانه ابدي ولا يملكها احد غيري وانظر حين تسألني كيف  
رغبك فيما عندك لكل عامل جزاء وقد يجزي الكفور بما سعى قال واوحى الله الى  
موسى اكثر ذكرى بالليل والنهار وكن عند ذكرى خاشعاً وروى ابن فهد ايضاً  
في كتاب التحصين وصفاً العارفين ان الله اوحى الى موسى انما اقبل الصلوات  
تواضع لعظمي ولم يتعظم على خلقي قطع لها وبدوكرى والزوم قلبه خوفاً وكف نفسه  
عن الشهوات من اجل قال واوحى الله الى موسى لا تركن الى حب الدنيا بل تاتى  
بكثرة هي اشد منها وقال واوحى الله الى موسى مالك ولدك الظالمين انما ايت  
بدار فاخرج منها جميعك وفارقها بقلبك فبئت الدار الا عالم فيها فنعمة  
الدار هي يا موسى اني اوصد الظالم حتى اخذ المظلوم وروى الشهيد الثاني  
في كتاب اداب المفيد والمستفيد قال في التورية ان الله تع قال لموسى عظم  
الحكمة فاني لم اجعل الحكمة في قلب احد الا وادت ان اغفر له فلتعلم انم اعمل

التي بها يعرفون يا موسى فاخفض لحم جناحك والن لحم جانبك وذلل لحم  
 قلبك ولسانك واعلم انه من اخاف الى وليا فقد ارضدك بالمحاربة ثم انا  
 الثاير لهم يوم القيمة قال وروى ان موسى مر برجل وهو يبكي ثم رجع وهو  
 يبكي فقال له عبدك يبكي من مخافتك فقال يا موسى لو نزل دماغ مع  
 دموع عينيه لم اغفر له وهو يحب الدنيا قال وروى انه قال يوما يارب  
 اني جايع فقال تع انا اعلم بجوعك قال يارب اطعمني قال الى ان اريد قال  
 وفيما اوحى الى موسى يا موسى ما دعوتني رجوتني فانا سامع لك قال  
 وفيما اوحى الى موسى يا موسى عجل التوبة واخر الذنب وتان في الملك بين يدي  
 في الصلوة ولا ترجع غيري واتخذني جنة للشدايد وحصنا للملمات الامور  
 قال وفيما اوحى الله اليه يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا وعفرا  
 وجهك في التراب واسجد لي بمكارم بدنك واقف بين يدي في القيام  
 وناجني حيث تناجني بخشية من قلب وجل قال وفيما اوحى الى موسى واربك  
 على نفسك ما دمت في الدنيا وتخوف العظام لها لك ولا تغرنك زينته الدنيا  
 وزهرتها قال وعز امير المؤمنين ع لما كلم الله موسى قال له في اجراء من د  
 عيناه من خشيتك قال يا موسى اتى وجهه من حر النار وامنه يوم الفزع الاكبر  
 قال وفيما اوحى الى موسى ادعني بالقلب النقي واللسان الصادق وعز الباقر ع  
 قال اوحى الله الى موسى اتدري لمة اصطفتك بكلامي دون خلقتي قال يارب  
 قال يا موسى اني قليت عبادي ظهر البطن فلم ارا ذل لي نفسا منك انك اذا

رضاك بقضائي قال وروى ان بنى اسرائيل اصابهم قحط سبع سنين  
 فخرج موسى يستسقى لهم في سبعين الفا فوحى الله اليه كيف استجب لهم  
 وقد اظلت عليهم ذنوبهم وسرايرهم خبيثة يدعونني على غير يقين يا منون  
 مكرى ارجع الى عبد من عبادى يقال له نوح يخرج استجب له وذكر الحد  
 قال وفي مناجاة موسى اى رب اى خلقتك احبا ليك قال من اذا اخذت  
 حبيبه سلمني قال فامى خلق انت عليه ساخط قال من يستخبرني في الامر  
 فاذا قضيت له سخط قضائي قال وروى ما هو اشد من ذلك وهو ان الله  
 تع قال انا الله لا اله الا انا من لم يصبر على بلأى ولم يرض بقضائي فليست  
 وباسوائى قال وروى ان موسى سئل ربه فقال ما العايد للمرض عند  
 من الاجر قال بعث له عند موته ملائكة يشيعونه الى قبره ويونس الى الحشر  
 قال يا رب فما المعزى الشكى من الاجر قال اظله تحت ظلى اى ظل العرش يوم  
 لا ظل الا ظلى وروى في رسالة الغيبة ان موسى استسقى لبنى اسرائيل  
 حين اصابهم قحط فوحى الله اليه استجب لك ولا لمن معك وفيكم تمام قد اصر  
 على النعمة فقال يا رب ومن هو حتى تخرجه من بيننا فقال يا موسى اهللكم  
 عن النعمة واكون تمام افا ابوا باجمعهم فسقوا قال وقيل فكنوب في التورية  
 تطلب الامانة والرجل مع صاحبه شفتين مختلفين يهلك الله يو القيمة  
 كل شفتين مختلفين قال ووحى الله الى موسى المغتا اذا تاب فهو اخر  
 من يدخل الجنة وان لم يتب فهو اول من يدخل النار وروى الشيخ الاصول

## عم الباب السابع فيما ورد

في  
هذا الباب  
الذي  
هو

بها ثم ابد لها كي تنال كرامتي في الدنيا والاخرة وعن ابي عبد الله <sup>ع</sup> ان موسى  
كان له جليس من اصحابه قد وعى علما كثيرا فغاب عنه فلم يجده احد بحال حتى  
سئل عنه جبرئيل فقال له هو ذا على الباب قد مسح قد افزع موسى الى رب  
وقام الى مصلاه وقال يا رب صاحبي جليسي فاحي الله اليه يا موسى <sup>ع</sup> لو دعوتني  
حتى تنقطع ترقيتوا ك ما استجب لك فيه اني كنت حملته علما فضيعة ورتن  
الى غيره وعن الباقر <sup>ع</sup> قال مكتوب في التوراة فيما ناجى الله به موسى <sup>ع</sup> يا رب  
امسك غضبك عن ملكك عليه اكف عنك غضبي قال موسى يا رب  
اي عبادك اعز قال الذي اذ قد صفا ومارواه من تفسير العسكري <sup>ع</sup> قال قال  
علي بن الحسين <sup>ع</sup> اوحى الله الى موسى عجبني الى خلقي سبب خلقني الى قال  
يا رب كيف فعل قال ذكرهم الا اني ونعماني يحبوني فلان ترد ابقاعر باي  
اوضا الاعرفنا في خير لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلاها قال موسى  
ومن هذا العبد الابق منك قال العاصي للمترد قال فمن الضال عن فتاتك  
قال الجاهل بامام زمانه يعرف الغائب عنه بعد ما عرفه الجاهل بشريعة  
دينه يعرفه شريعته وما يعبد ربه ويتوصل به الى مرضاته وروى في كتاب  
مسكن القوادان في اخبار موسى <sup>ع</sup> انهم قالوا لربك امرا اذا نحن فعلناه  
يرضى به عتافا وحي الله اليه قل لهم يرضون عني حتى ارضى عنهم قال ودع  
ان موسى <sup>ع</sup> قال يا رب دلني على امر فيه رضاك قال الله ان رضائي في  
كراهك وانت ما تصبر على ما تكره قال يا رب دلني عليه قال فان رضائي في

## الباب الثامن فيما ورد في شأن داود عليه السلام ٤٧

ان الله تعلى خلق جوهر افطر اليه نظر الهبة فذابت اجزؤه فصار ماء ثم انفق  
 من ذلك الماء بخار كال دخان فخلق منه السموات وظهر على وجه ذلك الماء  
 زبد فخلق منه الارض ثم ادساها بالجبال اقول وسياتي ما اوحى الى موسى  
 فضل محمد وال محمد صلى الله عليه وعليهم في باب المفراد له انشاء الله تعالى  
**باب داود عليه السلام** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد  
 عن محمد بن ستاع عن مفضل عن ابي جعفر قال اوحى الله الى داود ما اعتصم  
 احدهم من عبادى دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيتهم ثم تكلم الله السموات  
 والارض ومن فيهن الا جعلت له الخبيج مما بينهن وما اعتصم احد من عبادى  
 باحد من خلقي عرفت ذلك من نيتهم الا قطعت اسباب السموات من يديه و  
 اسحق الارض من تحته ولم ابال باى واحد هلك وعن علي بن ابراهيم عن ابيه  
 القاسم عن المنقرى عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله تعالى  
 الى داود ع لا تجعل بيني وبينك عالما ففوتوا بالدينا فصدك عن طريق الحق  
 فان اولئك قطاع طريق عبادى المؤمنين ان ادنى ما انا صانع لهم ان نزع  
 حلوة منا جاتي من قلوبهم ورواه ابن بابويه في العلل عن محمد بن الحسن الوبد  
 عن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان  
 بن داود المنقرى عن حفص بن غياث مثله وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى  
 عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال الله تعالى لداود يا داود  
 بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين

ع ٤ الباب السابع فيما ورد في شان موسى عليه السلام

بهاء الدين محمد في المجلد الثالث من الكشكول قال في التوريت من لم يؤمن بفضلي  
 ولم يصبر بلائي ولم يشكر نعمائي فليتنحذ وباسوائي من اصبح حزينا على الدنيا  
 فقد اصبح ساخطا على من تواضع لغني لاجل غناه ذهب ثلثا دينه يا بن آدم  
 ما من يوم جديد الا وياقي فيه وزقك من عندك وما من ليلة الا وناقي  
 لللائكة من عندك بعل قيح خيري اليك نازل وشرك الي صاعدي يا بن آدم  
 اطيعوني بقدر حاجتكم الي واعصوني بقدر صبركم على النار واعلموا للدنيا  
 بقدر لبثكم فيها وترزؤا لخرة بقدر مكثكم فيها يا بن آدم زاد عوني وعاملوني  
 واسلفوني ارجحكم عندكم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب  
 بشر يا بن آدم اخرج حب الدنيا من قلبك فانه لا يجتمع حب الدنيا وحبي فلب  
 واحد لدا يا بن آدم اعمل بما امرتك وانته عما نهيتك اجعلك حيا لا تموت ابدا  
 يا بن آدم اذا وجدت قساوة في قلبك وسقم في جسمك ونقيصة في مالك و  
 حرمة في رزقك فاعلم انك قد تكلمت فيما لا يعينك يا بن آدم اكثر من التردد  
 الى طريق بعيد وخفف الحمل فالصراط دقيق وخلص العمل فان الناقد يصبر  
 واخر نومك الى القبور وفخرك الى الميزان ولذا ناك الى الجنة وكن لي اكن لك  
 وتقر بالي بالاستهانة بالدنيا تبعد عن النار يا بن آدم ليس من انكر مر كية و  
 بقي على لوح في البحر باعظم مصيبة منك لانك من ذنوبك على يقين ومن  
 عمالك على خطر وروى ميثم البحراني في شرح نهج البلاغة ودواه ابن الجدي  
 ايضهم قال ان في السفر الاول من التوريت كلاما في كيفية ابتداء الخلق وهو



# امير البررة وقاتل الكفرة علي عليه السلام ١٧٧

لا سناد وعنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي  
منزة عن معاذ بن السائب عن علي بن الحسين ع انه لما ماتت خديجة قبل الهجرة بسنة  
مات ابيه طالب بعد موتها بسنة خزن رسول الله ص حزنا شديدا وخاف على  
نفسه من كفار قريش فاحس الله اليه اخرج من القرية الظلم اهلها وهاجر الى  
مدينة فليس لك بمكة ناصر وانصب للمشركين حزنا فعند ذلك توجه رسول الله  
ن مكة الى المدينة وعنه احمد بن ابي ريس عن الحسين بن عبد الله عن ابي عبد الله الحسين  
ص عن غير محمد بن ابيهم الجعفي عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن  
هطالب عن ابي عبد الله ع وعنه محمد بن يحيى عن معاذ بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد  
ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال نزل جبرئيل على النبي ص فقال  
محمد ان ربك يقول اني قد حرمت النار على صليب اترك و  
ملك و حجر كفلك فالصليب صليب عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذمى  
امنعت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال فاطمة  
ت اسد وروى السيد شمس الدين فخار بن معاذ الموسوي في كتاب الرد على  
الذاهب الى تكفير ابي طالب بسند عن عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله  
ع الناس يقولون ان ابا طالب فخر من النار فقال كذبوا لما هذا نزل  
به ربك قلت وماذا نزل جبرئيل فقال اني جبرئيل في بعض ما كان ينزل على رسول  
الله ص فقال يا محمد ان ربك يقول السلام ويقول ان اهل الكهف امنوا  
لايمان و اظهروا الشك فاناهم الله اجرهم مرتين وان ابا طالب امن لايمنا

في  
ان ابا طالب  
الشك وليس الايمان

قال بشر المذنبين اني اقبل التوبة واعفوعن الذنب وانذر الصديقين ان لا يعجزوا  
 باعمالهم فانه ليس من عبد انصبته للحسن الا هلك ورواه الشهيد الثاني في  
 اسرار الصلوة مرسل الا انه قال في اخره فانه ليس من عبد يعجز بالحسن الا  
 هلك وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن  
 القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله الى داود يا داود  
 كما ان اقرب الناس الى الله المتواضعون كل ابعد الناس من الله المتكبرون وعن  
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال  
 اوحى الله نعم الى داود ع ان العبد من عبادي ليا تبنى بالحسنة فابسه حتى  
 قال داود يارب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبادي المؤمن سرورا ولو بغير  
 قال داود يارب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاء منك ورواه الصدوق في المعاني  
 وفي ثواب الاعمال بسند واحد عن ابيه عن سعد عن الهيثم بن ابي مسروق عن  
 ابن محبوب مثله وعن محمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة  
 ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن اخبره عن ابي عبد الله ع قال ان داود ع قال يارب  
 اوفني الحق كما هو عند السمعي اقصي به فقال انك لا تطيق ذلك فالح علي رب  
 حتى فعل فجاءه رجل يستعد على رجل فقال ان هذا اخذ مالي فاوحى الله  
 الى داود ان هذا المستعد قتل ابا هذا فامر داود بالمستعد فقتل واخذ ماله  
 فدفعه الى المستعد عليه قال فعجب الناس وتحدوا حتى بلغ داود فدمعي به  
 ان يرفع ذلك ففعل ثم اوحى الله نعم اليه ان اخكم يذنبون باليهن واظهروا اليه

يطهر بهما مع الملائكة في الجنة أقول إنما أوردت الأحاديث التي وردت في شأن  
 أب طالب وزوجته وابنه جعفر في هذا الباب استطراداً لما بينهما وبين المفصّل  
 من تمام المناسبة ولأن ذلك معدود في مفخرة أمير المؤمنين عليه السلام وقال حدثنا أبي  
 قال حدثنا علي بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الأصم عن إبراهيم بن محمد الثقف  
 قال حدثنا إبراهيم بن موسى بن رخت الواقف شيخ من الأنصار عن أبي قتادة الحرابي  
 عن عبد الرحمن بن أبي العلاء الحضرمي عن معاذ بن السائب عن أبي الحرابي قال قال  
 رسول الله ص رأيت ليلة الإسراء مكتوباً علي قائم من قوائم العرش أنا الله لا اله  
 إلا أنا خلقت الجنة عدن بيده محمد صغوتي من خلقي أيده بعل ونصر قبر بعل  
 وقال حدثنا أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن موسى الدقاق ومحمد بن أحمد  
 السائي عن عبد الله بن محمد الصانع قالوا حدثنا أبو العباس أحمد بن زكريا القطان  
 قال حدثنا أبو محمد بكر بن عبد الله بن جبيب قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا  
 الفضل بن العباس قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد بن كثير  
 عن الأعمش قال حدثنا الحسين بن إبراهيم المكتّب قال حدثنا أحمد بن يحيى القطان  
 قال حدثنا بكر بن عبد الله بن جبيب قال حدثني عبد الله بن محمد بن ناطويه  
 قال حدثنا محمد بن كثير عن الأعمش قال وأخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللحفي كتبني  
 من أصبهما قال حدثنا أحمد بن القاسم بن مسروق الجوهري سنة ٢١٤ قال حدثنا  
 الوليد بن الفضل العنزي قال حدثنا محمد بن علي العنزي عن الأعمش قال حدثنا  
 محمد بن إبراهيم بن إسحق الطالقاني قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال

واظهر الشرك فاثاء الله اجمعه مرتين ثم قال كيف يصفونه بهذا وقد نزل  
جبرئيل ليلائمات ابوطالب فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك بها ناصر <sup>بعد</sup>  
ابن طالب وباسناده الى ابى جعفر بن بابويه عن محمد بن علي الاسترابادي عن  
ابى عز يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابى بهما عن الحسن بن علي  
العسكري قال ان الله اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وآله اني قد ايدتك بشيعتين  
شيعته تنصرك سرافسدهم وافضلهم ابوطالب وشيعته تنصرك علانية فسيدهم  
وافضلهم علي بن ابي طالب وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه  
في كتاب المجالس قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن  
الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت  
ابا عبد الله يقول نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله يقرئك  
السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلبك انزلك وبطنك حملك وحجر كفلك  
فقال يا جبرئيل بين لي ذلك قال ما الصلب الذي انزلك فعباد الله بن عبد <sup>المطلب</sup>  
واما البطن الذي حملك فامنه بنت وهب واما الحجر الذي كفلك فابوطالب بن  
عبد المطلب وفاطمة بنت اسد ورواه في كتاب معاني الاخبار بهذا السند ايضا  
بمشناه وقال حدثنا ابى عن محمد بن احمد بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عمر بن شهر  
عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابى جعفر قال اوحى الله الى رسول الله صلى الله عليه وآله اني شكرت  
لجعفر بن ابى طالب اربع خصال فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر انه ما شرب  
خمر ولا زنا ولا كذب ولا عبدا صنما فقال النبي صلى الله عليه وآله ان يجعل لك خليفتا

في  
شرح  
الآلة

عنا ولا نتحدثنا بحدِيثنا فنستفيد منكَ وقد كان قعد في العمل عارية فاطلع  
واسره وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت  
ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي  
يقول سمعت ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله يقول  
سمعت جبرئيل يقول سمعت الله جل جلاله يقول لا اله الا الله حصني فري دخل  
حصني امن عذابي فلما مرت الراحلة نادانا بنشر وطها وانا في شروطها ورواه في ثواب  
الاعمال وفي كتاب التوحيد وفي عيون الاخبار وفي معاني الاخبار ايضا بسند واحد  
عن محمد بن موسى بن المتوكل عن ابي الحسين محمد بن جعفر الامد عن محمد بن الحسين  
الصوفي عن زيود بن عقييل بيقية السند وقال في كتاب عيون الاخبار وفي كتاب  
التوحيد بعد ايراد هذا الحديث يعني من شروطها الاقرار بالرضا بان الله امام من  
قبل الله على العباد مفترض الطاعة عليهم انتهى اقول هذا على تقدير تخفيف التوبة  
من قوله وانا في شروطها وعلى تقدير تشديد هاشم بن جميع الامة بل جميع  
المعصومين والمقصود من هذا الباب حاصل على التقديرين وقال حدثنا  
الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي  
قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن ابي بونس البغدادي  
ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه  
عن النبي ص عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله تعالى انه قال انا الله لا اله الا  
انا خلقت الخلق بقدرتي واخلقت منهم من شئت من انبيائي واخلقت من

حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا جبر بن عبد الحميد عن الاعشى عن المنصور  
 الى جعفر الصادق في حديث طويل قال حدثني والدك عن ابيه عن جدك عبد الله  
 بن العباس قال كنا فعورنا عند النبي ص اذ دخلت فاطمة وهي تبكي فقالت يا ابا جعفر  
 الحسن والحسين فما ادرى اين باننا فنزل جبرئيل من السماء فقال يا محمد ان ربك  
 يقرئك السلام وهو يقول لا تحزن ولا تنعم لها فانها فاضلان في الدنيا فاضلان في  
 الآخرة وابوهما افضل منهما هانايمان في حضرة بنى النجار وقد وكل الله بهما ملكا  
 وقال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابى غر اجيد بن محمد بن خالد عن  
 العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق غراب بن ابيه  
 عليهم السلام قال قال رسول الله ص اتاني جبرئيل من قبل ربّي فقال يا محمد ان الله  
 يقرئك السلام ويقول بشر اخاك عليا بانى لا اعذب من توكاه ولا ارحم من عاداه  
 وقال حدثنا احمد بن زيد بن جعفر الهادي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن  
 جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا العباس بن عامر  
 قال حدثني عبد الواحد بن ابى عمر عن الكلبى عن ابى صالح عن ابى هريرة قال مكنوب  
 على اوراق العرش انا الله لا اله الا انا وحده لا شريك لى ومحمد عبدك ورسولك ايدته بعلى  
 فانزل الله هو الذى ايدك بنصره وبالمؤمنين فكان النصر على ودخل مع المؤمنين  
 فدخل في الوجوه جميعا وقال حدثنا محمد بن موسى بن التوكل عن علي بن ابراهيم بن ابيه  
 عن يوسف بن عقيل عن استحق بن راهويه قال لما وفى ابى الحسن الرضا بن سيد سار واداد  
 ان يرحل منها الى المامون اجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا يا بن رسول الله ترحل

بالاسنادين المذكورين ورواه في معاني الاخبار بهذا السند اقول الى هذه الآثار  
الثلاثة ومثالها من الاحاديث المشاركة لها في اسنادها اسناد بعضهم في الالبات  
المشهورة وهي هذه اذا شئت ان ترضى انفسك مذهبها وتعرف صدق الناس  
في نقل اخبار فدع عنك قول الشافعي ومالك واحمد والمروعي عن كعب الاخبار  
ووال اناسا قولهم وحديثهم روى جدهنا عن جبرئيل عن الباوي وقال بعض  
العلويين من الشيعة في هذا المعنى قل من جئنا بقول سوانا حيث فيه لم ياتنا  
بدليل نحن نروي اذروينا حديثا بعد ايات محكم التنزيل عن ابننا عن  
جدهنا ذي المعالي سيد المرسلين عن جبريل وكذا جبرئيل يروي عن الله  
بلا شبهة ولا تاويل فتمراه باي شئ علينا ينتمي غيرنا الى التفضيل وقال  
حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي قال  
حدثنا موسى بن عمر النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن سعد بن  
ظريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انما  
عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى صدره المنتهى ومنها الى حجب النور واكرمني  
ربي بمناجاة قال يا محمد قلت لبيك رب وسعديك تباركت وتعاليت قال  
ان عليا امام اوليائي ونور من الطاعين وهو الكمية التي رزمتها المتقين من طاعة  
الطاعين ومن عصاه عصاني فبشره بذلك فقال علي يا رسول الله ابلغ من قدرك  
اني اذكره ناك قال نعم يا علي فاشكر ربك فحضر علي ساجدا شكر الله على نعمه عليه  
فقال ارفع راسك يا علي فان الله قد باهى بك ملائكته وقال حدثنا جعفر بن

جميعهم محمد أجيباً وخليلاً ووصياً ووزيراً ومودياً عنه من بعده إلى الخلق  
 وخليفته على عبادي إبيّن لهم كتابي ويسير فيهم بحكي وجعلته العلم الهادي من  
 الضلالة وبالي الذي أوتي منه وبعتي الذي من دخله كان آمناً من ناري و<sup>حصن</sup>  
 الذي من لجأ إليه حصنه من مكروه الدنيا والآخرة وجهي الذي من توجه  
 إليه لم أصرف وجهي عنه وحجتي على من في السموات والأرضين على جميع من  
 من خلقي لا أقبل عمل عامل منهم إلا بالافراد بولايتهم مع نبوة أحمد رسول الله  
 يدك المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي أنعمت بها على من أحبته من عباد  
 فمن أحبته من عبادك وتوليتهم وعرفتهم ومن أبغضته من عبادك  
 أبغضته لا تخاف من معرفته ولا يته فبعتي حلفت وبجالي أقسمت أنه  
 لا يتولى عليّ عبد من عبادي إلا أن يخرجني عن النار وأدخلته الجنة ولا يبغضه <sup>عبد</sup>  
 من عبادي إلا أبغضته وأدخلته النار وبئس المصير وقال حدثنا أحمد بن الحسن  
 القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثني محمد بن إبراهيم القراد  
 قال حدثنا عبد الله بن يحيى الأهوازي قال حدثني أبو الحسن علي بن عمر وقال  
 حدثنا علي بن الحسن بن عمر قال حدثنا الحسن بن محمد بن جهمه قال حدثني علي بن  
 بلال بن علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي بن علي  
 بن الحسين عن الحسين بن علي بن أبي طالب عن رسول الله ص عن جبرئيل ع ميكايل  
 عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله عز وجل ولاية علي بن أبي طالب حصني  
 فمن دخل حصني من ناري وروى هذا الحديث والذي قبله في عيون الأخبار



# أبو الرِّيحَانَتَيْنِ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ١٨٥

في معاني الأ  
عزالي المظفة  
المداني

وَأَنَّكَ رَسُولِي وَإِنَّا عَلَيْنَا وَزِيرُ الْحَدِيثِ وَقَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَافِظِ  
بِمَدِينَةِ السَّلَامِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنْقَاسٍ عَنْ زَكْرِيَّا وَالحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّكُونِيِّ قَالَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّكُونِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ  
الْمَدَائِنِيِّ عَنْ مَرْثَدَةَ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَمَّ  
عَهْدًا لِي فِي عَلِيٍّ عَهْدًا فَلَقْتُ يَا رَبِّ بِتَنِي فَقَالَ أَسْمِعْ قُلْتَ قَدْ سَمِعْتُ قَالَ  
إِنَّ عَلِيًّا رَايَةَ الْهَدْيِ وَامَامَ الْوِلَايَةِ وَنُورَ مِنَ الْمَعْنَى وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي الرِّمَتْهَا  
الْمُتَّقِينَ مِنْ أَحِبِّهِ فَقَدْ أَحْبَبَنِي وَمَنْ اطَاعَهُ فَقَدْ اطَاعَنِي وَرَوَاهُ فِي كِتَابِهِ عَلِيُّ  
الْأَخْبَارِ بِهَذَا السَّنَدِ مِثْلَهُ وَقَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ  
الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْخَضِرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ حَدِيثٍ أَنَّ اللَّهَ تَعَمَّ لَمَّا أَسْرَى بِنَدِيَّةٍ قَالَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ قَدْ  
انْقَضَتْ نَبُوتُكَ وَأَنْتَ قَطَعَ الْكَلَامُ فَمَنْ لَكُمْ فَقَالَ يَا رَبِّ إِنِّي قَدْ بَلَوْتُ خَلْقًا  
فَمَا وَجَدْتُ أَطْوَعَ لِي مِنْ عَلِيٍّ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلِي يَا مُحَمَّدُ فَمَنْ لَكُمْ بَعْدَكَ فَقَالَ  
يَا رَبِّ إِنِّي قَدْ بَلَوْتُ خَلْقًا فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا أَشَدَّ حُبًّا لِي مِنْ عَلِيٍّ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
وَلِي يَا مُحَمَّدُ فَأَبْلَغُهُ أَنْ رَايَةَ الْهَدْيِ وَامَامَ الْوِلَايَةِ وَنُورَ مِنَ الْمَعْنَى وَقَالَ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الدَّقَاقِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
عِمْرَانَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ دِينَارٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ عَنْ يَزِيدِ بْنِ قَعْبَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ الْعَبَّاسِ وَفَرِيقٍ مِنْ عَبْدِ  
الْغَرِيِّ بَارَاءُ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ إِذَا قُبِلْتُ فَاطِمَةُ بِنْتُ مَسْدٍ حَامِلَةً بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

محمد بن مسروق قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر قال  
حدثني ابو احمد محمد بن زياد الاذري عن ابان بن عثمان الاجرعي عن ابان بن تغلب عن  
عكرمة بن عمار بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم في مسجد قبا والانصار  
مجتمعون في كلام طويل يا علي انهدا عرجي الى السماء عهد لي ربّي فيك ثلاث  
كلمات فقال يا محمد قلت لبّك ربّ وسعديك تباركت وتعاليت قال ان عليا  
امام للمؤمنين وقايد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وقال حدثنا ابو عبد الله  
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور  
الصيقل عن الصادق ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اسري بي الى السماء عهد لي  
ربّي في علي ثلاث كلمات فقال يا محمد قلت لبّك ربّ وسعديك قال ان عليا اما  
المؤمنين وقايد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وقال حدثنا ابو عبد الله  
البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاممكي عن ابی الحسن العبد عن الاعرج عن عياطة  
بن ربيع عن ابراهيم بن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اسري به الى السماء انتهى به جبرئيل  
الى منزله يقال له النور فقال يا محمد ابر على بركة الله فعبّر حتى انتهى الى العجب  
والعجب خمسمائة حجاب من العجايب الى العجايب مسير فخمسمائة عام ثم قال تقدم  
فقال يا جبرئيل ولم لا تكون معي قال ليس لي ان اجوز هذا المكان فتقدم  
رسول الله صم اشاء الله الى ان ينقدم حتى سمع ما قال الربّ تبارك وتعالى انا  
المحمود وانت محمد شققت لك اسما من اسمي من وصلك وصلته ومن قطعك قطعك  
بينكنه انزل الى خلق فاعلمهم بكر امتي اياك ولاني لم ابعث نبيا الا جعلت له وريثا

جاءني عن ابي طالب حديثا لم تاشره العامة فقال الصادق ع حدثني ابي عن  
 ابيه عن جده قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء عهد لي ربي  
 في علي ثلاثا فقال يا محمد فقلت لبك فقال عز وجل ان عليا امام  
 المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين فبشر بذلك فبشره النبي ص  
 فخر علي ع ساجدا لشكر الله ثم رفع راسه فقال يا رسول الله بلغ من قدر  
 اني اذكره هناك فقال نعم وان الله يعرفك وانك لتذكر في الرفيق الاعلى فقال  
 المنصور فضل الله يؤتیه من يشاء وقال حدثنا علي بن عيسى قال حدثنا  
 علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن حسان  
 السلمي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال نزل جبرئيل على رسول الله ص فقال  
 يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول اني خلقت السموات السبع وما فيها من الارض  
 السبع ومن عليهن وما خلقت موضعا اعظم من الركن والمقام وان عبدا  
 رعا لي هناك منذ خلقت السموات والارضين ثم لقيني جاحدا لولاية علي  
 لا كبنته في سقر ورواه في عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد بن البرقي بن يقينه السندي  
 ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن حسان السلمي عن محمد بن جعفر عن ابيه وقال  
 احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جده عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد  
 ابى الحسن الرضا ع عن ابيه عن ابائه ع امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص  
 اخبرني جبرئيل ع الله عز وجل انه قال علي بن ابي طالب حجتى على خلقى ودينا  
 دينى اخرج من صلبه ائمة يقومون بامري ويبدعون الى سبيلى لهم ادفع

لستعنه اشهر فقالت يارب اني مؤمنة بك الى ان قال فرايت ابهت تد اشق  
 غظه فدخلت فيه فاطمه وعاد الى حاله فرمنا ان ينفتح لنا فقل اننا ففتح  
 فعلنا ان ذلك من امر الله ثم خرجت في اليوم الرابع وعلى يد هاهامير المؤمنين  
 ثم قالت اني فضلت على من تقدمني من النساء اني دخلت بيت الله الحرام  
 فاكلت من ثمار الجنة وارزاقها فلما اردت ان اخرج هتفت بهاتف يا فاطمه  
 سميتم عليا فهو علي والعلی الاعلی يقول شققت اسمي من اسمي واديتي بادي و  
 او قفنه علي غامض علي وهو الذي يكسر الاصنام في يدي وهو الذي يؤذن  
 فوق ظهر يدي يقدر سني ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن  
 وعصاه الحديث ورواه ايضا في معاني الاخبار بهذا السند مثله وقا حدثنا  
 محمد بن علي اصيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي  
 الاسدي قال حدثنا محمد بن الحسين بن زبير عن عبد الله بن الفضل عن الصادق  
 عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسري بي الى السماء كلني ربي فقال  
 يا محمد قلت لربك رب وسعديك قال ان عليا حجتني بعد علي خلقي وامام  
 اهل طاعتي من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فانصبه علما لامثلك  
 به بعدك وقال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال  
 حدثني ابي عن جدي احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني جعفر بن عبد الله  
 النابنج عن عبد الجبار بن محمد عن داود الشعبي عن ابي الربيع صاحب النصوص عن  
 الصادق في حديث طويل ان النصوص قال الصادق ع حدثني عن فضائل

قال حدثني الحسن بن الحسين بن محمد قاضٍ ثلثي علي بن محمد بن أبي حمزة بن الحسين بن علي بن الحسين  
الفظان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل المحدث قال أخبرنا إبراهيم بن جبرئيل  
قال حدثنا أبو عبد الله الجرجاني عن نعيم النخعي عن الفخاخ عن ابن عباس قال  
كنت عند رسول الله ﷺ وبين يديه علي وفاطمة والحسن والحسين الأربعة  
عليه جبرئيل معه فتأخّرت فيما لها النبي ص وجاها كل واحد منهم وذكر الحديث  
إلى أن قتل وعليها سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم هذه تحية من الله  
عز وجل إلى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين  
لجميعهم يوم القيمة من النار وقال حدثنا محمد بن علي لمجلوبه قال حدثنا محمد بن  
يحيى العطارد قال حدثني سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب  
عن سنان بن ظريف عن أبي عبد الله ع قال أنا أول أهل بيت نوه الله باسمائهم  
لما خلق السموات والأرض أمر منادى أشهد ألا اله إلا الله ثلثاً أشهد  
أن محمداً رسول الله ثلثاً أشهد أن علياً أمير المؤمنين حقاً ثلثاً وقال حدثنا  
محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب البراءستاني  
عن إبراهيم بن مقاتل عن حماد بن محمد عن محمد بن هرون عن الصادق ع أبيه عن أبيه عن  
أمير المؤمنين ع في حديث تزويجه بفاطمة أن رسول الله ص قال ثم نادى منادٍ  
ألا إن اليوم يوم وليمة علي بن أبي طالب ألا إنني أشهدكم أني قد زوجت فاطمة بنت  
محمد من علي بن أبي طالب فحضرني بعض البعض إلى أن قال ثم نادى منادٍ ألا  
يا أملاكتي وسكان جنتي يادكوا علي بن أبي طالب جيب محمد وفاطمة بنت محمد

العذاب عن عبيد إمامي ولهم انزل رحمتي ورواه في عيون الاخبار بهذا  
السند ايضاً وقال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدثنا أبي قال حدثنا  
محمد بن عبد الجبار بن محمد بن أبي عمير عن اسمعيل بن الفضل عن أبيه عن ثابت بن دينار  
عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص إن الله  
أوحى إلى أنده جاعل لي من أمتي أخاً وصياً وارثاً وخليفة فقلت يا رب من  
هو فقال يا محمد ذلك من أحبه ويحبني ذلك المجاهد في سبيلي والمقاتل للناكثين  
عهدك والقاسطين في حكمي والمارقين من ديني ذلك وليي حقاً وزوج ابنتك  
وأبو ولدك علي بن أبي طالب وقال حدثنا أبي قال حدثنا سعيد بن الله قال  
حدثنا البرهم بن محمد الثقفي قال حدثنا يوسف بن يعقوب بن اسحق البصري  
قال حدثنا ابن عماره قال حدثنا علي بن الزعفران البرقي قال حدثنا أبو ثابت النخعي  
عن عبد الكريم النخعي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أنه قال جاع النبي ص جوعاً  
شديداً فأتى الكعبة فعلق بإستارها فقال رب محمد لا يجمع محمداً أكثر مما  
اجتمع قال فهبط جبرئيل وأمره فقل يا محمد إن الله يقر عليك السلام  
فقال يا جبرئيل الله السلاؤمنة السلاؤمنة اليه يعود السلاؤ فقال إن الله يأمرك  
أن تفك عن هذه اللوذة ففك عنها فأنزل فيها ورفقه خضر منضرة مكتوب عليها  
لا اله الا الله محمد رسول الله أيدت محمداً بعلي فنصرتهم بهما انصف الله من نفسه  
من ثم الله في قضائه واستبطاه في رزقه وقال حدثنا أحمد بن الحسن القطان  
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا فرات بن البرهم بن فرات الكوفي

# سيف الله المسلول على عليه السلام

١٩١

فاعبد وعلى فتوكل فاني رضى بك عبداً وجبباً ورسولاً ونبياً وباخيك على  
 خليفة وباباً فهو حجتى على عبادى وامام الخلق به تعرف اوليائى من اعدائى به  
 يميز حزب الشيطان من حزبى وبه يقام دينى وتنفذ احكامى وتحفظ حدودى  
 وبك وبه وبالاممة من ولد ارحم عبادى امانى وبالقيام منكم امر ارضى <sup>بتسبيح</sup>  
 وتخليلى وتقديسى تكبرى وتمجيدى وبه اطهر الارض من اعدائى وارهاها اوليائى  
 وبه اجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلتى العليا وبه احى عبادى وبلادى وبه اظهر  
 الكنوز والذخاير بمشيئى واياه اظهر على الاسرار والضمائر بارادى وامدته بملكته  
 لتؤيد على انفاذ امرى واعلان دينى فاكذوبى حقاً ومهك عبادى صدقاً وقال  
 حدثنا على بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد الايدى  
 عن عبد العظيم بن عبد الله الحنفى عن علي بن محمد عن قال لما كلم الله موسى قال يارب  
 ما جزاء من اجاب لعل طاعتك قال يا موسى احرمه على نارى الحديث وقد تقدم  
 وقال حدثنا محمد بن احمد السنانى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفى قال حدثنا  
 موسى بن عمران النعمى عن محمد بن الحسين بن زيد عن علي بن ابي طالب عن ابيان بن عثمان عن  
 ابيان بن تغلب عن عمر بن عبد العزيز بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو اجتمع  
 الناس كلهم على ولاية على ما خلفت النار اقول توجب الحديث الشريف ان ولايته  
 من شرط صحتها وقبولها الاقرار بالوحدانية والعدل والنبوة والمعاد ويدخل  
 فى ولايته الاقرار بامامة الاممة من ولدهم وكذلك لا تقبل تلك المعافى الا  
 بالاقرار بولايته وهذا معلوم بالبراهين القطعية والادلة العقلية والنقلية

الحديث  
الرواية

فقد باركت عليهما الأولى زوجت حب النساء التي من احسن الرجال التي بعد  
النبيين والمرسلين فقال راجيل يا رب فما بركتك عليهما باكثر مما راينا  
لهما في جناتك فقال الله يا راجيل ان من بركتي عليهما اني اجمعهما علي مجتبي و  
اجعلهما حجة علي خلقي وعزتي وجلالي لا خلقن منهما مخلقا ولا نشيت منهما  
ذرية اجعلهم خزانتي في ارضي ومعادن علي ودعاة الي ديني لهم احتج علي خلقي  
بعد النبيين والمرسلين ورواه في كتاب عيون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن  
محمد بن علي الشاه بمرور وقال ابو العباس احمد بن النضر بن الحسين قال حدثنا  
ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثني مهدي بن بابوق عن الرضا عن ابيه  
ابائه ع وذكر مثله وقال حدثنا محمد بن علي لمجلى بن غر عن محمد بن ابي القاسم عن احمد  
بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابيه عن زرارة واسماعيل بن عباد القمي عن سليمان  
الجعفي عن ابي عبد الله ع قال لما اسري بالنبي ص وانتهى حيث اراد الله عز وجل  
ناجاه الله فلما هبط الى السماء الرابعة ناداه الله يا محمد قال لبيك قال من  
اخترت من امتك يكون من بعدك لك خليفة فقلت اختر لي فتكون انت الخليفة  
لي فقال اخترت لك خيرتك علي بن ابي طالب وقال حدثنا محمد بن موسى بن الشوكل  
عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن زيد النوفلي عن  
علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة عن محمد بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال  
قال رسول الله ص لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها  
الى حجب النور ناداني ربّي تع يا محمد انت عبدك وانا ربك فاني اخضع واياي



اثنى جبرئيل وهو فرح مستبشر فقلت له يا اخي جبرئيل مع ما انت فيه من الفرح  
 ما منزلة اخي وازرعني على بزيطالب عند ربّه فقال يا محمد والذي بعثك بالنبوة  
 واصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا يا محمد العلي الاعلى يقر  
 عليك السلام ويقول محمد بنّي ورحمتي وعلى مقبلي حتى لا عذب من والاه وان  
 عصفاني ولا ارحم من عاده وان اطاعني اقول هذا محمول على نفي العذاب الخاص  
 اعني الخلود في النار والله اعلم وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا  
 الحسن بن علي السكري قال اخبرنا محمد بن زياد قال حدثنا العباس بن بكار قال  
 حدثنا حريز بن ميمون عن ابى حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين ع قال  
 لما ولدت فاطمة الحسن قالت لعلّي عم سمي فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله  
 فجاءه رسول الله ص فقال هل سميتني فقال ما كنت لاسبقك باسمه فقال وما  
 كنت لاسبق باسمه بنّي فاحي الله نعم الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه  
 فاقرأه السلام وهنّيه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن  
 هرون قال وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمى الحسن فسماه الحسن فلما  
 ولد الحسين اوحى الله الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرأه السلام وهنّيه وقل  
 له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فخبط جبرئيل فسماه ثم قال  
 ان الله يامر بك ان تسميه باسم ابن هرون قال فما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي  
 قال سمى الحسين فسماه الحسين وفي كتاب العلل قال حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال  
 حدثنا احمد بن محمد الوداق قال حدثنا بشر بن سعيد بن قايويه المعدل قال حدثنا

ب  
 فخبط جبرئيل  
 فسماه ثم قال  
 ان الله يامر بك  
 ان تسميه باسم  
 ابن هرون  
 ج

وليس وجوب الاقرار بولايته مقصورا على هذه الامّة بل عليها اخذ موافق  
 الانبياء واممهم كما تواترت به الاحاديث وينتاق الى ذلك قول الصادق عليه السلام  
 لا يقبل الله عمالا الا بعد معرفته ولا يعرفه الا بعلم وقولهم انما شيعتنا من اتقى الله  
 وقولهم ليس مثامن في مصر فيه مائة الف وازيد وفيهم من هو ابرح منه  
 الى غير ذلك من الانباء والكثيرة وهو علوم انه لو كان جميع الناس مقرّين لله  
 بالوحدانية والعدل ولساير الانبياء بالنبوة ولجميع الاوصياء بالامامة والحق  
 ملازمين للتقوى والعمل معترفين بالمعاد لما احتج الى خلق النار ووجه تخصيص  
 ولايته على بالذكر مزيد الاعتناء بها وعدم قبول شيء من ذلك بدوها وتوقف  
 النجاة من النار عليها والله اعلم وقد ذكر على بن عيسى الحافظ البرقي في ما رواه  
 هذا الحديث ما يوافق هذا المعنى وقال حدثنا محمد بن موسى بن التوكل قال  
 حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد  
 بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن الصادق قال قال رسول الله  
 انا سيد النبيين وجميع سيد الوصيين واوصياؤه سادة الاوصياء ان ادم  
 سئل فيه ان يجعل له وصيا صالحا فاحى الله اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة  
 ثم اخترت خلقي فجعلت خيارهم الاوصياء ثم احى الله اليه ادم اوص الى شيث  
 الحديث ورواه في من لا يحضره الفقيه ايضا مثله وقال حدثنا علي بن احمد بن  
 بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي عبد الله محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 عن ابي الحسن العسكري الاعشى عن عبيدة بن ربيع عن ابي عباس قال قال رسول الله ص

افضل مني ولا اكرم عليهما مني وذكر حديثا طويلا وصله بحدِيث المعراج الى ان  
قال فرج بي في النور ذجة حتى انتهت الى حيث ما شاء الله من علو ملكة فنوت  
يا محمد فقلت لبنيك رب وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد انت عبدك  
وانا ربك فاي ابي فاعبد وعلى فتوكل فانك نورى في عبادى ورسولى الى خلقى  
وحججى على بريتي لك ولمن تبعك خلقت جنتى ولمن خالفك خلقت نارى <sup>صلوات</sup>  
اوجبت كرامتى ولشيعةهم اوجبت ثوابى فقلت يا رب ومن اوصيائى فنوديت  
يا محمد اوصيائك المكتوبون على ساق عرشى فظفرت وانا بين يديك الى ساق  
العرش فرايت اثنى عشر نوراً في كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيائى  
اولهم على بن ابي طالب واخرهم مهدي فقلت يا رب هؤلاء اوصيائى من بعدك فقلت  
يا محمد هؤلاء اوليائى واجبائى واصفيائى وحججى بعدك على بريتي وهم اوصيائك  
وخلقاؤك وخير خلقى بعدك وعزتي وجلالى لا تظهرن لهم ديني ولا عليهم  
كلمتي ولا تظهرن الارض باخرهم من اعدائى ولا ملكة مشارق الارض مغاربها  
ولا سحرن له الرياح ولا ذلن له السما بالصعاب ولا دينه في الاسباب ولا نصرته  
يجمعنك ولا مدته يملكنك حتى يعلن دعوتى ويجمع الخلق على توحيدك ثم لا دين  
ملكه ولا دولن الايام بين اوليائى الى يوم القيمة ورواه في عيون الاخبار بهذا  
السند مثله وقال حدثنا ابى عمر سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى النخاش عن عبد  
الرحمن بن ابى نجران عن عبد الكريم وغيره عن ابى عبد الله ع ان جبرئيل نزل على  
محمد ص يخبره عزبه فقال له يا محمد انى لم اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به

في معاني  
الآثار  
وبالاهل

عبد الجبار بن كثير التميمي عن محمد بن حرب الهذلي امير المدينة عن الصادق ع  
في حديث طويل قال ما علمت ان محمداً وعلياً كانا نوراً بين يدي الله قبل خلق الخلق  
بالفي عام وان الملكة لما رأت ذلك النور رقت له اصلاً قد انشعب منه شعاع لامع  
فقال لها وسيدنا هذا النور فاحي الله اليهم هذا نور من نوري اصله  
نبوة وفرع امامة اما النبوة فلمحمد ع بكور سولي واما الامامة فلعلي حجب  
ولولاها ما خلقت خلقي ورواه ايضا في كتاب معاني الاخبار بهذا الاسناد مثله  
وقال حدثنا ابي عن محمد بن معقل القرابي عن محمد بن زيد النخعي عن ابراهيم بن  
الهماد عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله ع قال قلت له  
لم سميت فاطمة فقال لان الله خلقها من نور عظمت فلما اشرقت اضاءت السموات والارض  
بنورها وغشيت ابصار الملائكة وغرت الملائكة لله ساجدين وقالوا لها وسيد  
ما هذا النور فاحي الله اليهم هذا نور من نوري اسكنني في سمائي وخلقني من  
عظمي اخرجني من صلب نبي من نبياي افضل علي جميع الانبياء واخرج من ذلك النور  
ائمة يقومون باري ويهدون الي حق واجعلهم خلفائي في ارضي بعد انقضاء حجي  
وقال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فراق بن ابراهيم بن فراق الكوفي  
قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهذلي قال حدثني ابو الفضل العباس بن عبد الله  
النجاشي قال حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله القاسم بن محمد بن  
ابي بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا ع ابراهيم  
عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله ص ما خلق الله خلقاً

انہ قد ولد لمحذ بن فاطمہ فاقوه السلا وھنہ وفل لہ ان علیا منک بمنزلہ ہرون  
 من موسیٰ فسمہ باسم ابرہ ہرون فھبط فھنہا وقال ان اللہ یامرک ان تسمیہ باسم ابن  
 ہرون الحدیث وقد سبق ورواہ فی عیون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن محمد بن  
 الفقیہ مر الرود فی بارہ قال حدثنا ابو بکر محمد بن ابی عبد اللہ النیسابوری قال  
 حدثنا ابو القاسم عبد اللہ بن احمد بن عامر بن سلیمان الطائی بالبصرہ قال حدثنی ابی  
 فی سنتہ ستین ومائتین عن الرضا عن ابائہ علیہم السلام و ذکر مثلہ ثم قال وبالاسناد  
 قال قال رسول اللہ ص اتانی ملک فقال یا محمد ربک یقرئک السلام ویقول  
 قد زوجت فاطمہ من علی فزوجھا منہ وقد امرت شجرۃ طوبی ان تجرد الدیر والیاقوت  
 والمرجان وان اهل السماء قد فرحوا بذلك ویولد منها ولدان سید اشباب  
 اهل الجنة ولھما ترین اهل الجنة فابشر یا محمد فانک خیر الاولین والاخرین قال  
 وھذا الاسناد قال اذا کان يوم القيمة نودیت یا محمد نعم الاب ابوک ابرھیم الخلیل  
 ونعم الاخ اخوک علی بن ابی طالب قال وھذا الاسناد قال قال رسول اللہ ص  
 اتانی جبرئیل فقال ان ربک یقرئک السلام ویقول یا محمد بشر المؤمنین الذین  
 یعملون الصالحات ویؤمنون بک وباہل بیتک بالجنة فان لھم عندک جزاء الحسنی  
 وسید خلون الجنة قال وھذا الامت ان موسیٰ سئل ربہ فقال یرا بان اخي ہرون  
 مات فاغفر لہ فاوحی اللہ الیہ لو سئلنی فی الاولین والاخرین لاجتک ما خلا  
 قال الحسن بن علی فانی انقم لہ من قاتلہ فی کتاب العلل عن احمد بن الحسن القطان  
 قال حدثنا ابو سعید الحسن بن علی بن الحسن السکری قال حدثنا ابو عبد اللہ محمد بن

فیما  
 ذکر فیما

طاعني وهداي ويكون نجاه فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر ولم اكن اترك  
 ابليس يضل الناس وليس الارض حجتى ودع الى وهاد الى سبيل عارف بارى  
 واتى قيتض لكل قوم هاديا الهدى به السعد ويكون حجتى على الاشقياء قال  
 حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد بن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن  
 بن محبوب عن عمر بن ابي المقدام عن الباقر ع قال قال امير المؤمنين ع في حديث طويل  
 ان الله تع قال للملائكة اتى جاعل في الارض خليفة فقالوا اتجعل فيها من يفسد  
 فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وقالوا اجعله منا فاننا  
 لانفسد في الارض لانفسك الدماء قال الله تع يا ملىكتى اتى اعلم ما لا تعلمون  
 اتى اريد ان اخلق خلقا بك اجعل من ذريته انبياء مرسلين وعباد صالحين ائمة  
 مهتدين اجعلهم خلفائى على خلقى فى ارضى ينهون عن معاصى وينذرون عذابى  
 ويهدونهم الى طاعنى ويسلكون بهم طريق سبيلى واجعلهم حجتى على عذرائى ونذر الخذلان  
 وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين  
 السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي قال حدثنا علي بن حكيم  
 قال حدثنا الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن محمد بن علي الباقر ع عن ابيه  
 عن جابر بن عبد الله الانصاري قال الغلابي حدثني شعب بن واقد قال حدثني  
 اسحق بن جعفر بن محمد عن الحسين وعيسى ابني زيد بن علي عن ابيهما زيد بن علي ع  
 عن جابر بن عبد الله قال الغلابي وحدثني الجاسس بن بكاء قال حدثني حبيب بن ميمون  
 عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن علي ع قال لما ولد الحسن اوحى الله الى جبرئيل

ع جابر  
 ع

# امير المؤمنين علي عليه السلام

٩٩

٢  
كل يوم  
عن رجل  
ع

وزوجه حوامته فرجع طرفه نحو العرش فاذا هو بنحسته سطور مكتوبات قال ادم  
يا رب ما هؤلاء فقال الله عز وجل هؤلاء الذين اذا سفعوا الى في خلقني شفعتهم قال  
ادم يا رب بقدرهم عندك ما اسبهم فقال اما الاول فانا المحمود وهذا المجد واما  
الثاني فانا العالي وهذا العلي واما الثالث فانا الفاطر وهذا الفاطمة واما الرابع  
فانا المحسن وهذا الحسن واما الخامس فانا ذو الاوصاف وهذا الحسين ورواه في معاني  
الاخبار بهذا الاسناد عن طلوس عن ابيه مسعود قال قال رسول الله ص ذكر مثله سوا  
وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر العمري عن ابي محمد  
محمد بن محمد بن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع قال لما ولد  
الله ان يخلق الخلق خلقهم ونثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم قالوا من نطق بر  
الله ص و امير المؤمنين والائمة من ولد ع فقالوا انت ربنا فخلقهم العلم والدين  
ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلي وامنائي في خلقني وهم المسؤولون ثم قال  
لبني ادم اقرؤا الله بالربوبية وهؤلاء النفس بالطاعة والولاية فقالوا نعم ربنا اقرؤنا  
فقال الله للملائكة اشهدوا وقالوا شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا  
غافلين او يقولوا انما اشرنا باؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم انهم لكانا بما  
فعل المبطون يا داود ولا يتناوكة عليهم في الميثاق وقال حدثنا محمد بن موسى  
بن المتوكل قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن مسلم عن ابي  
عن محمد بن مسلم عن الباقر ع قال لفاطمة ع وقفه علي باب حجة ثم فاذا كان يوم القيمة كتب  
بين عيني كل رجل مؤمن او كافر فهو مرئى بحجبت قد كثر تدنؤه الى النار فنقرأ بين

ذكر يابز دينار الغلابي قال حدثنا العباس بن بكارة عن عباد بن كثير بن أبي بكر الهذلي  
عن أبي الزبير عن جابر قال لما ولد الحسن وأوحى الله إلى جبرئيل أنه قد ولد لمحمد ابن  
فاهبط إليه فاتمرك السكرو هنيئته منك ومقنى وقال له إن عليا منك بمنزلة هرون من  
موسى فهمه باسم ابن هرون الحديث ورواه في معاني الأخبار وهذا الإسناد أيضا  
ونقد في المجالس والعلل واقتضى التكرار لخلاف الأسانيد وبعض الالتفاف <sup>أحد</sup>  
علي بن أحمد بن محمد الدقاق ومحمد بن محمد بن عصاف قال حدثنا محمد بن يعقوب الكيني قال  
حدثنا القاسم بن العلا قال حدثنا اسمعيل الفراري قال حدثنا محمد بن جهموس  
العمي عن ابن أبي نجران عن ذكره عن أبي حمزة ثابت بن دينار التميمي عن الباقر قال لما  
قتل الحسين ع صجحت الملكة بالبكا والنحيب قالوا الهنا وسيدنا تغفل عن قتل  
صفوتك وابن صفوتك فأوحى الله إليهم قروا ملكتي فوعرتني وجلت إلى انتقم منهم  
ولو بعد حين ثم كشف الله عن الأئمة من ولد الحسين ع فسرّت الملكة بذلك فأتوا  
أحدهم قايما يصلي فقال الله بذلك القايما انتقم منهم وقال حدثنا الحسن بن محمد بن  
سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد بن  
بن محمد قال حدثنا إبراهيم بن الفضل بن جعفر بن علي بن إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن  
العباس قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري قال حدثنا سهل بن بشير قال  
حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الطائفي قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم عن محمد  
اسحق عن الواقدي عن الهذيل عن مكحول عن طلوع عن ابن عباس قال قال رسول الله ص  
علي لما خلق الله عز وجل آدم ونفخ فيه من روحه وأسجد له ملكة واسكنه حته



## ٢٠١ ميثد الاوصياء على عليه السلام

ورواه في عيون الاخبار بهذا السند مثله وفي كتاب من لا يحضره الفقيه بهذا  
 الاسناد قال قال رسول الله ص لما بعث الله موسى عا فاصطفاه نبيا وخلق له  
 البحر ونحي بنى اسرائيل واعطاه التوراة والالواح راي من الله تع فقال يا رب  
 لقد اكرمتهني بكرامة تكرم بها احد قبلي فقال الله يا موسى اما علمت ان محمدا  
 افضل عندي من جميع ملئكتي وجميع خلقي فقال موسى يا رب فان كان محمد الاكرم  
 عندي من جميع خلقك فهل في ال الانبياء الاكرم من الى قال الله تع يا موسى انا  
 علمت ان فضل ال محمد على ال النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين فقال يا رب  
 فان كان ال محمد كذلك فهل في ام الانبياء افضل عندي من امتي ظلت عليهم  
 الغام وانزلت عليهم المن والسلوى وولفت لهم البحر فقال الله تع يا موسى اما علمت  
 ان فضل امته محمد على جميع الامم كفضل علي على جميع خلقي فقال موسى يا رب ليتني  
 اراهم فقال الله يا موسى انك لن تراهم فليس هذا او ان ظهروهم ولكن سوف  
 تراهم في الجنان الجنة عدن والفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتنعمون وفي خيرها  
 يتسبحون فاجب ان اسمعك كلامهم قال نعم يا الهي فاحي الله اليه قم بين يدي واشهد  
 ميزك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى فنادى  
 ربنا تع يا امته محمد فنادوه كلهم وهم في اصلا باهم لبك اللهم لبك لبك لا  
 شريك لك لبك ان الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك لبك قال فجعل الله  
 تلك الاجابة شعار الملح ورواه في كتاب العلل بهذا السند ايضا وزاد فيه الحديث  
 المتقدم عليه وفي كتاب كمال الدين وتمام النعمة فالحدثنا محمد بن الحسن بن الوليد

## الباب الثاني عشر فيما ورد في شان

٢٠

عنه مجابا نقول المحي وسيدك سميني فاطمة فطمت بي من تولاني وتولي ذريتي من النار  
ووعده الحق وانت لا تخلف الميعاد فيقول الله صديقت يا فاطمة اني سميتك  
فاطمة وفطمت بك من احبك وتولاك ولحب ذريتك وتولاهم من النار ووعدي  
الحق وانا لا اخلف الميعاد واما امرت بعبدك هذا الى النار لتشفعي فيه فاشفعني فيه  
فبين الملتقى وانبياي وورسلي واهل الموقف موقفك متي ومكانك عندك فمن  
قرأت بين عنيه مؤمن اخذ بيده وادخله الجنة وقال حدثنا ابني عن سعد بن  
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن جبيب السجستاني عن الباقر  
ان الله انزل على رسول الله وماننين فشاو لها فاحي الله اليه يا محمد اني اقطع  
الجنة فلا ياكل منها الا انت ووصيك علي بن ابي طالب الحديث وقال حدثنا محمد بن  
القاسم الاسترابادي قال حدثنا ابو مفضل بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن يساغ عن ابويها  
عزالي محمد بن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في حديث  
طويل ثم نادى بني ائمة محمد ان قضائي عليكم ان رحمتي سبقت غضبي وعقوبتي قبل  
عقابي فقد استجبت لكم من قبل ان تدعوني واعطيتكم من قبل ان تسألوني من لقيني  
منكم بشهادة الا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله صادق  
في اقواله بحق فافعاله وان علي بن ابي طالب اخوه وصيه من بعده وليه ويلتزم طاعته  
كما يلتزم طاعة محمد فان اوليائه للصطفين المطهرين النبيين بعجايب ايات الله  
ودلائل حجج الله من بعدها اوليائه وادخلته جنتي وان كانت ذنوبه مثل ذنوب البحر  
فلما بعث الله محمد صلى الله عليه وآله وما كنت بجانب الطور اذ نادينا امتك بهذه الكرامة

# امير البررة وقاتل الكفرة على عليه السلام

٢٣

اقول  
سيدنا الحسين  
بابي الحسين  
لا اله الا الله  
الحسين بن علي  
عنه السلام  
قال والله اعلم  
منه

القصرى عن محمد بن عبد الملك القطان عن زياد القنطرة عن موسى بن جعفر عن ابيه عن  
جده عن الحسين ع قال لما بعث الله موسى كليمه على طور سيناء اطلع الى الارض الطاهرة  
فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال الله اليت على نفسي ان لا اعدب كف لاس اذا  
توالا عليا بالنار وفي كتاب عيون الاخبار قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد  
النيسابوري العطاري شعبان سنة ٥٢٢ هـ قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري  
عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع يقول لما امر الله ابراهيم ان يذبح مكان  
ابنه اسمعيل الكرش تمنى ان يكون ذبح ابنه اسمعيل بيده ولم يور ذبح الكرش  
ليرجع الى قلبه ما يرجع الى قلب الوالد الذي يذبح اعز ولده بيده فيستحق  
بذلك ارفع درجات اهل الثواب على المصابى فوجه الله اليه فهو واجب اليك  
ام نفسك قال بل هو واجب الى من نفسي قال فولد اجبا اليك ام ولدك قال بل  
ولده قال فذبحه على يدك اوجع لقلبك ام ذبح ولده على يد اعدائه قال بل ذبح  
ولده على يدي اعدائه ظلما اوجع لقلبي قال يا ابراهيم فان طائفة ترغم اثم من امة  
محمد سقتل الحسين ابنه من بعده ظلما واعدوا لنا كما يذبح الكرش ويستوجبون  
بذلك سخطي فخرج ابراهيم لذلك وتوجع قلبه واقبل يبكي فوجه الله اليه يا ابراهيم  
قد فديت جرنك على ابنك اسمعيل لو ذبحته بيدك بمن عاك الحسين وقتله  
واوجبت لك ارفع درجات اهل الثواب على المصابى وقال حدثنا ابو محمد جعفر  
نعيم الشاذاني قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن  
معبود عن الحسين بن خالد عن الرضا ع عن ابيه ع عن ابائه ع رسول الله ص قال هبط

## الباب الثاني عشر فيما ورد في ثمان

٢٢

عز الصقار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن مفضل بن صالح عن جابر عن  
 الباقر ع قال ياتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم فطوبى للثابتين على امرنا  
 في ذلك الزمان ان ادنى ما يكون لهم من الثواب ان يناديهم الباري تع فيقول  
 عبادي واماني امنتم بسترى وصدقتم بغيبي فابشروا بحسن الثواب فاني انتم عبادي  
 واماني حقامنكم انقبل وعنكم اعفوا ولكم اغفرو بكم اسقى عبادي النعت ارفع  
 عنهم البلاء لولاكم لا تزلت عليهم عذابي وفي كتاب ثواب الاعمال قال احمد بن محمد بن  
 الحسن بن الوليد عن الصقار عن الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن احمد بن محمد بن  
 يحيى بن ابي العلاء عن جابر عن الباقر ع قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا  
 والخريف سبعون سنة ثم سئل الله بحق محمد واهل بيته لما رحمتي فادعى الله  
 الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يارب كيف لي بالهبط في النار  
 قال اني امرتها ان تكون عليك بردا وطلا قال يارب فما علي بموضعة قال انه  
 في جب في سجين قال فهبط جبرئيل في النار على الرجل فاخرجه فقال الله تع  
 يا عبدي كم لبثت ثنائيني في النار قال ما احصى يارب فقال الله اما وعرفني رجلا  
 لولا ما سئلني به لاطلت هوانك في النار ولكني ختمت على نفسي ان لا يسئلني عبد  
 بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم  
 وفي كتاب المجالس عن ابيه عن محمد بن يحيى الطاطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمر الاشعر  
 عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن معروف بقبته السند مثله وفي ثواب الاعمال  
 ايضا قال حدثني ابي قال حدثني الحسن بن علي العاقلي عن احمد بن هرون القطان

## زوج البتول علي عليه السلام

٢٥

احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثني احمد بن الفضل قال حدثني  
 بكر بن محمد القصري قال حدثني ابو محمد الحسين بن علي بن موسى بن جعفر قال حدثني  
 ابي علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني  
 ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني  
 جدّي رسول الله ص قال ليلة اسري بي رايت في بطنان العرش ملكا يده سيف  
 من نور يلعب به كالعبد علي بن ابي طالب بدى الفقار وان الملكة اذا اسئلتوا الي  
 علي بن ابي طالب نظر والى فلان الملك فقلت يا رب هذا اخي علي بن ابي طالب ابر عني  
 فقال الله يا محمد هذا ملك خلقتك على صورة علي يعبدني في بطنان عرشي تكذب  
 حسنة وتسبح وتقدس بعد علي بن ابي طالب الى يوم القيمة وفي كتاب معاني الانبياء  
 قال حدثنا احمد بن محمد الحيثم العجلي قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال  
 حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابي عبد الله محمد بن عثمان عن  
 الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع ان الله تع خلق الارواح قبل الاجساد الفى  
 عام وجعل اهلها واشرفها اروح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة  
 بعدهم فعرضها على السموات والارض والجبّال هو لا ما يحبّانى ولا ليلانى وحججى على  
 خلقى وائمة برئتى لم خلقت خلقا هو احبّ الى من هم ولم يزلوا هم خلقت جنّتى ولم  
 خالفهم وعاد لهم خلقت نارى فمن ادعى من انهم منى ومحلم من عظمى عذبتهم عذابا  
 لا اعتد به احد من العالمين وجعلته مع المشركين فى اسفل دوك من نارى ومن قرأ  
 بولايتهم ولم يدع منزلة منى ومكانهم من عظمى جعلته معهم فى روضات جنّاتى

س  
 فغشيه نورهم  
 فقال الله تع  
 للسموات و  
 الارض والجبّال  
 ح

## الباب الثاني عشر فيما ورد في شان

٢٠

علي جبرئيل فقال يا محمد ان الله تع يقول لولم اخلق عليا ما كان لفاطمه كفو  
من ولد ادم ومن ذريتته وفي نسخة ادم ومن دونه وقال حدثنا عبد الواحد بن  
محمد بن عبدوس النيسابوري العطاري قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن محمد بن  
سليم عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا ع قال ان ادم لما اكرم الله تع  
ذكره باسمه اود ملكته له وبارضاله الجنة قال في نفسه هل خلق الله بشرا هو افضل  
منى فناداه الله ارفع راسك يا ادم وانظر الى اساق عرشي فرفع راسه ولم ينظر  
الى اساق العرش فاذا عليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير  
المؤمنين وزوجته فاطمه سيده نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب  
اهل الجنة فقال ادم يا رب من هؤلاء فقال الله هؤلاء من ذريتك وهم خير منك  
ومن جميع خلقي ولولا هم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء ولا الارض  
فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد فاخرجك من جوارى الحديث ورواه في كتاب  
معاني الاخبار عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن محمد بن  
سليم عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا ع مثله وقال حدثنا محمد بن علي  
البغدادي قال حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي  
بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني ابو الحسن الرضا ع قال حدثني ابي موسى  
عن ابيه عن رسول الله ص عن جبرئيل ع الله تع قال من عادى اوليائي فقد عادى  
بالحاوية ومن جار باهل بيت نبى فقد حل عليه عذابى ومن تولى غيرهم فقد  
حل عليه غضبى ومن اعتر غيرهم فقد اذنى ومن اذنى فله النار وقال حدثنا محمد



## الباب الثاني عشر فيما ورد في شان

٢٤

وكان لهم فيها ما يشاؤون عندك وابتغتهم كرامتي واصلت لهم جوارى وشغفتهم في  
المنزلة من عبادي املئ فولايتهم امانا عند خلقي فايتم بحالها باثقالها  
ويدعها لنفسه ونخير في قابت السموات والارض والجبال ان يحالها واشفقن  
من ادعاء منزلتها فلما اسكن الله ادم وزوجته الجنة قال لهما اكلوا من حيث شئتما  
ولا تقربا هذه الشجرة يعني شجرة الخنطة فتكونا من الظالمين فنظر الى منزلة  
محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم فوجد لها اشرف منازل اهل  
الجنة فقال لا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله تعار فعارؤ وسبحا الى ساق عرشي  
فرعارؤ سهما فوجد اسم محمد وعلي وفاطمة الحسن والحسين والائمة بعدهم  
مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار وجل جلاله فقال لا يا ربنا ما اكرم اهل  
هذه المنزلة عليك وما اجرهم اليك وما اشر فهم لديك فقال الله تعالوا لهم ما  
خلقتكم هؤلاء خزنة علي واماني على سري اياكم ان تنظر اليهم بعين الحسد  
وتتمنيا لمنزلتهم عندك ومحلم من كرامتي فتدخل بذلك في هيبي وعصيتي فتكونا  
من الظالمين قال ادم من الظالمون قال المدعون لمنزلتهم بغير حق قال لا ربنا فارنا  
منزلة ظالمهم في نارك حتى نراها كما راينا منزلتهم في جنتك فامر الله تعال النار  
فابرزت جميع ما فيها من الوان النكال والعذاب وقال عز وجل مكان الظالمين لهم  
المدعى لمنزلتهم في اسفل درك منها كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها  
وكما نصبت جلودهم بدلوا سواها ليدقوا العذاب يا ادم ويا حوا لا تنظر الى  
انوار عيني الحسد فاهبط كما عز جوارى واحل كما هو في الحديث وفيه ذكر



## امير المؤمنين علي عليه السلام . ٩ هـ

حدثنا غالب الجعفي عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين ع قال قال  
 رسول الله ص لما اسرى بي الى السماء من السماء الى السماء ثم الى سدرة المنتهى  
 وقفت بهن يدك وبي قال يا محمد قلت لربك ربي وسعديك قال قد بلوت  
 خلقي فايهم اطوع لك قال قلت رب عليا قال صدقت يا محمد فهل اتحدث لنفسك  
 خليفة يودي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت رب اخبرني  
 فان خيرتك خيرتي قال قد اخترت لك خيرتك عليا فاتخذ لنفسك خليفة  
 وصيا ونخلته علي وحلي وهو امير المؤمنين حقا لم يقل لها احد قبلا ولا بعد  
 يا محمد علي بن ابي طالب راية الهدى وامام اوليائي ونور من طاعني وهو الكلمة التي  
 الرمتها المنقيين من اجرة فقد اجبني ومن بغضه فقد ابغضني فبشر بذلك  
 فقال النبي ص رب قد بشرته فقال انا عبد الله وفي قبضته ان يعذبني فبذني  
 لم يظلمني شيئا وان يتم لي ما وعدني قال الله اولى بي فقال اللهم اجل قلبه اجل ربه  
 الايمان بك فقال الله قد فعلت ذلك به غير اني منحصر بشي من البلاد الخضر  
 به احدا من اوليائي قال قلت يا رب اخي صاحبتي قال قد سبق في علي انه مبتلا  
 ومبتلا به ولو لا علي لم يعرف ولاء اوليائي ولا اولياءه ولسي قال محمد بن مالك  
 فليقت نصر بن مزاحم للنقري فحدثني عن غالب الجعفي عن الباقر ع ابي عبد الله قال  
 قال رسول الله ص ثم ذكر مشله قال محمد بن مالك وليقت علي بن موسى بن جعفر ع  
 فذكرت له الحديث فقال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد  
 قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي

## الباب الثاني عشر فيما ورد في شأن

٢١

ما ياتين من السماء فانا في جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقول ان علي بن ابي طالب وصيك وخليفك علي اهلك وامنك وهو صاحب لوئك يقدمك الى الجنة الحديث وعزايه عن المفيد عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن ابي عن سعد عن ابي بن رزق صفوان بن يحيى عن ابي بن عثمان عن الصادق ع قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطن العرش ابن خليفة الله فيقوم داود ع فيقال له لسا اياك اردنا وان الله خليفة ثم ينادى مناد ابن خليفة الله فيقوم علي بن ابي طالب فياتي النداء من قبل الله يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب خليفة الله في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق بجل في دار الدنيا فليعلق بجل في هذا اليوم يستضي بنوره وليتبعه الهدى العلى من الجنات قال فيوم الناس الذين تعلقوا بجل في الدنيا فيتبعون الى الجنة ثم ياتي النداء من عند الله الامن ايتتم بامام في دار الدنيا فليتبعه الى الجنة الحديث وعزايه عن المفيد قال الخبر في المظفر بن محمد البلخي قال حدثنا محمد بن حمزة قال حدثنا عيسى قال حدثنا محمول بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن عبد الله عن عمر بن علي عن ابي جعفر عن ابيه ع قال قال رسول الله ص ان الله عهد الى عهده فقلت يا رب يتنهد لي فقال استمع قلت قد سمعت قال ان عليا راية الهدى بعدك وامام اوليائي ونور من طاعني هو الكلمة التي الرميها الله للثقلين ولجئهم فقد اجبني من ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك وعزايه قال الخبر نا احمد بن محمد بن هرون بن الصلت قال خبرنا ابن عقدة قال خبرنا محمد بن هرون الهاشمي قاضي عليه قال خبرنا محمد بن مالك بن الاثر الدخلي قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان قال

## ۱۱ ابی شبیر و شبیر قاسم طوبی و سقر علی علیه السلام

ابرهیم قال اوحی الله الی ابرهیم انی جاعلك للناس اماما فاستخف ابرهیم الفرج فقام  
 یارب ومن ذریقتی ائمة مثلی فاوحی الله الی ابرهیم انی لا اعطیک عهدا الا انی لك به  
 قال یارب وما العهد الذی لا نفی لی به قال لا اعطیک لظالم من ذریکت قال یا رب  
 من الظالمین من ذریقتی قال من سجد لصنم من دونی لا اجعله اماما ابدا ولا یصح  
 ان یکون اماما فقال ابرهیم واجنبنی وبنی ان نعبد الا صنم رب الخن اضللن کثیرا  
 من الناس قال النبی ص فانهت الدعوة الی والی اخی علی لم یسجد احدنا لصنم  
 قط فأتخذنی الله نبیا وعلیما وصبا وعز والدہ قال اخبرنا الحسن بن عبید الله قال  
 اخبرنا ابو محمد هرون بن موسی الثعلبکری قال حدثنا ابو علی محمد بن همام قال حدثنا  
 الحسن بن احمد المالکی قال حدثنا محمد بن عیسی بن عبد بن یقطن قال حدثنا ابو یوسف  
 یحیی بن زکریا قال حدثنا داود بن کثیر بن ابی خالد الرقی قال حدثنا ابو عبد الله ع  
 قال قال رسول الله ص قال الله لولا انی استجی من عبدک المؤمن ما ترکت علیه خیرة  
 یتواوی بها واذ اکملت له الایمان اثلبنه بضعفی قوته وقلته فی رزقه فان هو  
 حرج اعدت علیه فان صبر باهت به ملنکفی الا وقد جعلت علیا علما فمن تبعه کان  
 هادیا ومن ترکه کان ضالا لا یجیه المؤمن ولا یغضه المنافق وعز ابن عمر البغید  
 عن احمد بن محمد بن الحسن بن الولید عن ابنه عن عبد الله بن احمد بن محمد بن عیسی عن زکریا بن صالح  
 الحسن بن علی بن عبد الله بن ابرهیم عن الحسن بن زید عن جعفر بن محمد عن ابنه عن جده ع  
 قال قال رسول الله ص لما السری بنی الی السماء وانها الی سدة المنه فی نوبت یامحمد  
 استوص بعلی خیر فانه سید المسلمین وامام الملتزمین وقائد الغر المحجلین یوم القيمة

قال حدثني ابي امير المؤمنين قال قال رسول الله ص وذكر الحديث بطوله  
وعز والده قال اخبرنا ابو الفرج <sup>ن</sup> ابي محمد بن جعفر الخفاف قال حدثني الجعفي قال  
حدثنا ابو عثمان سعيد بن عبد الله بن عمر الانباري قال حدثنا خلف بن زبدست  
قال حدثنا القاسم بن هرون قال حدثنا سهل بن سفيان عنهما عن فداء عن انس  
قال قال رسول الله ص لما خرج بالي السماء ثم دنوت من ربي قال يا محمد من  
تحب من الخلق قلت يا رب عليا قال انفت يا محمد وانفت عن يساري فاذا علي بن  
ابي طالب اقول يعني انه رافى الارض فان الله كشف الغطاء بينهما حتى تحاذيا كما  
ورد في غيره من الاحاديث والاستفهام هنا غير جار على حقيقته بل لا يصدر  
من الله استفهام حقيقي كما قد تقرر وهذا نظير قوله تع وما لك بهم منك يا موسى  
وعز والده قال اخبرنا الخفاف قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن الحلواني قال  
حدثنا محمد بن اسحق المقرئ قال حدثنا علي بن حماد الخشاب قال حدثنا علي بن يحيى  
المديني قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا سليمان بن مهران قال حدثنا جابر  
عن مجاهد عن ابي عبيد الله قال قال رسول الله ص رايت عليا باب الجنة مكنو بالاله الا  
الله محمد رسول الله علي جيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله علي  
باغضهم لعنة الله اقول هذا يترجح كونه حديثا قدسيا لا يخفى وعز والده قال  
اخبرنا الخفاف قال حدثنا اسمعيل الدعبل قال حدثني ابي واسحق بن ابراهيم الديري  
قال لا حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابي غر ضيا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله  
بن مسعود قال قال رسول الله ص انا دعوة ابي ابراهيم قلنا وكيف صرت دعوتك

نعم قال  
في حديث الخفاف  
ابن عباس  
ابن علي الطوسي  
قدس  
سنة

## سيد الاوصياء على عليه السلام

٣١٣

داى رسول الله ص من يصر فخر الحوص من يحبنا اهل البيت بكافيقول الله تع  
ما يبكىك يا محمد فتقول كيف لا ابكى لاناس من سبعة احمى على نبي طالبا لاهم قد  
صرفوا لقاء اصحاب النار فيقول الله تع له يا محمد قد وهنتهم لك وصفت لك  
عز ذنوبهم والحقهم بك ومن كانوا يتولون من دريتك واوردهم حوضك و  
شفاعتك فيهم واكرمك بذلك وعز ابي عن المقيد عز احمد بن محمد بن الوليد  
عز ابي عن الصادق ع البرقي عز ابي عن ابن ابي عمير عن الفضل بن عمر عن الصادق ع قال  
قال امير المؤمنين ع في كلام له بولايتي اكل الله هذه الامتة دينهم واثم عليهم النعم  
ورضى اسلامهم اذ يقول يوم الولاية يا محمد اخبرهم اني اكلت لهم اليوم دينهم واتمت  
عليهم النعم ورضيت اسلامهم وعز ابي عن المقيد عز جعفر بن قولويه عز ابي عن سعد  
عز احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن عامر القصباني عن ابان بن عثمان الاحمر عن يزيد  
العجلي قال سمعت ابا عبد الله ع انا توفيت خذ يجر جعلت فاطمة تلوذ برسول الله  
وتقول اين امي فنزل جبرئيل فقال له ربك يامرك ان تفري فاطمة السلا وتقول  
لها ان امها في بيت من قصب كعابره من ذهب محمد من ياقوت احمر بن اسية  
ومريم بنت عمران فقالت فاطمة الله السلام ومنه السلام واليه السلا وعز ابي عن المقيد  
عز احمد بن محمد بن الوليد عز ابي عن سعد قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن العريضي قال  
حدثنا العلي بن هلال عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس عن رسول الله ص ان الله تع  
كل ليلة الاسرى فقال يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من  
بعدك فاعلم فيها هو سميع كلامك فاعلمته وانا بن يدي ربي وذكر الحديث الى

## الباب الثاني عشر فيما ورد في شأن

وعز والد عزاري محمد الفحام عن المنصور عن عم أبيه عن الإمام علي بن محمد الهادي  
 عن أبيه عن أبيه عن قال قال رسول الله صلوات الله عليه وآله إلى السماء كنت من ربي كغاب  
 قوسين وأدنى فأوحى إلى ربي ما أوحى ثم قال يا محمد اقرأ علي بن أبي طالب أمير  
 المؤمنين السلام فما سميت بهذا أحد قبل ولا اسمي به أحد بعده وعز والد قال  
 حدثنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الخفاري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى  
 الواسطي قال حدثنا محمد بن علي بن عمر الكوفي بواسط قال حدثنا أحمد بن العافا  
 بقصر صبيح قال حدثنا علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه عن أبيه عن  
 رسول الله ص عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن العالم الله تعالى  
 قال ولاية علي بن أبي طالب حصني من دخله آمن ناري وعز والد عن المفيد عن جعفر  
 بن قولويه عن أبيه عن سعد بن أحمد بن محمد بن العباس بن معروف عن محمد بن طلحة بن  
 زيد عن جعفر بن محمد بن أبي جعفر عن قال قال رسول الله ص ما قبض الله نبياً حتى أمر  
 أن يوصى إلى أفضل عشيرته وإن الله أمرني أن أوصي فقلت يا رب إلى من قال  
 يا محمد إلى ابن عمك علي بن أبي طالب فإني قد أثبتته في الكتب السالفة وكنيت فيها أنه  
 وصيك وعلى ذلك أخذت مواثيق أنبيائي ورسلي أخذت مواثيقهم إلى الربوبية  
 ولك يا محمد بالنبوة ولعلي بن أبي طالب بالولاية وعز أبيه عن المفيد عن جعفر بن قولويه  
 عن الكشي عن الحسين بن محمد بن عامر عن علي بن محمد البصري عن محمد بن جهمود القمي قال  
 حدثنا أبو علي الحسن بن محبوب قال سمعت يا محمد الواسطي وعز أبيه عن أبيه عن قال  
 سمعت يا جعفر الباقر يقول إذا كان يوم القيمة وذكر الحديث إلى أن قال فإذا

## سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَامِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢١٥

الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَىٰ مُنْقَلَبٍ بِتَقْلُبٍ وَعَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ هَذَا بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَقَّافُ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّعْبَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ  
بْنُ دَعْبَلٍ بَنُ دُرَيْسٍ بَنُ عَثْمَانَ بَنُ بَدِيلٍ بَنُ وَرْقَانَ خُوْدَعْبَلٍ بَنُ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَاءُ سَنَةَ ٧٨١ عَزَّابَانُهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ٤ قَالَ حَدَّثَنِي اسْمَاءُ  
بِنْتُ عَمِيرٍ الْحُثَمِيَّةُ قَالَتْ لَمَّا وَلَدَ الْحَسَنُ هَبْطَ جَبْرِئِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ  
إِنَّ اللَّهَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ يَا مُحَمَّدُ عَلِيُّ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى  
إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدَكَ فَسَمَّيْتُكَ بِاسْمِ بَنِي هَارُونَ قَالَ وَمَا اسْمُهُ يَا جَبْرِئِيلُ قَالَ شَبِيرٌ  
قَالَ وَمَا شَبِيرٌ قَالَ الْحَسَنُ سَمَّاهُ الْحَسَنَ الْحَدِيثُ وَهَذَا الْأَسْنَادُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
يَقُولُ اللَّهُ تَعْمُ مِنْ أَمْنٍ بِي وَبَنِيَّ وَتَوَلَّى عَلِيًّا أَدْخَلْتَهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ  
وَبِهَذَا الْأَسْنَادُ عَنْ الرِّضَاءِ عَزَّابَانُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ اللَّهُ تَعْمُ مِنْ أَمْنٍ  
بِي وَبَنِيَّ وَتَوَلَّى أَدْخَلْتَهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ وَدَوَّى ابْنُ فَهْدٍ فِي عِدَّةٍ  
الدَّاعِي عَزَّابَانُهُ الْفَارِسِيُّ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعْمُ يَقُولُ يَا عَصَا  
أُولَيْسَ مِنْ لَدُنِّي كَمَا لَا تَجُودُونَ لَهَا إِلَّا أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْكُمْ بِأَجْبَ الْخَلْقِ الْبِكَمِ  
تَفْضُلُهَا كَرَامَتُهُ لَشَفْعِهِمْ أَلَا فَاْعْلَمُوا أَنَّ أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَيَّ وَأَفْضَلُهُمْ لَدُنِّي مُحَمَّدٌ  
وَأَخُوهُ عَلِيُّ وَمَنْ بَعْدَهُ الْأَمَّةُ الَّذِينَ هُمْ الْوَسَائِلُ إِلَى اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَنِّي مِنْ هَيْئَةٍ  
حَاجَتِهِ يَرْبُدُ نَفْعُهَا أَوْ دَهْمَتُهُ دَاهِيَةٌ يَرِيدُ كَشْفَ ضَرْهَا مُحَمَّدٌ وَالْمُطِيبِينَ  
الطَّاهِرِينَ أَقْضَاهُ إِلَيْهِمْ مَا يَقْضِيهِمْ مِنْ تَشْفَعُونَ لَهُ بِأَجْبَ الْخَلْقِ إِلَيْهِ  
وَدَوَّى الشَّهِيدُ الثَّانِي فِي كِتَابِ مَنِيَّةِ الْمُرِيدِ مِنْ تَفْسِيرِ الْعُسْكُرِيِّ قَالَ قَالَ

## الباب الثاني عشر فيما ورد في شان

ان قال ثم قال الله يا محمد انظر تحتك فنظرت فاذا ابواب السماء قد فتحت ونظرت  
الى علي وهو رافع راسه الى فكلمني وكلمته وعز ابني عن المفيد قال النبي ابو بكر محمد  
بن علي الجعابي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبيد بن ابي ان قال حدثنا احمد  
عيسى بن الحسن الجعري قال حدثنا نصر بن حماد قال حدثنا عمر بن شمر عن جابر بن زيد  
الجعفي عن ابي جعفر الباقر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله  
ان جبرئيل نزل علي فقال ان الله يامرك ان تقوم بنفضيل علي بن ابي طالب خطيبا في  
اصحابك ليلغو من بعدهم ذلك عنك ويا جميع الملأ كذا ان تسمع ما نذكره  
والله يوحى اليك يا محمد ان من خالفك في امر فله النار ومن اطاعك فله الجنة  
فامر النبي صناديقا دى الصلوات جامعة فاجتمع الناس حتى علا المنبر فقال ذكر  
كل اماطويل في شان علي ع من جملته اني مبلغكم عن الله نعي امر رجل محمد من لحي  
ودعه من دمي وهو الذي ابصر الله من هذه الامة واصطفاه وفضلني  
بالرسالة وفضله بالنبيلع عني وخضه بالوصية وعقر لشيعته وانه تعني يقول  
من عاداه عاداني ومن الاله والاني ومن ناصبه ناصبني ومن خالفه خالفني ومن  
عصاه عصاني ومن ابغضه ابغضني ومن اذاه اذاني ومن احببني ومن اراه  
اراني ومن كادني ومن نصره نصرني وذكر الحديث الى ان قال في تراجم  
وقال يا محمد ان الله يقربك لاسلامه ويقون جزاك الله عن مبلغ غير ان فقد  
بلغت من الات رباني ونصحت لكم من المؤمنين ولوغت الكافرين  
يا محمد ان ابن عمك مبتلا وبتلا ابريا محمد قل في كل اوقانك الحمد لله وسيعلم



فضل محمد واوصيائه وعرفت حقهم وامنت بهم فانت من امنته قال وان الله  
يقول عبادي من كانت له اليكم حاجة فاسئلكم بمن تحبون اجته دعائه ألا  
فاعلموا ان اجب عبادي الي واكرمهم لدى محمد وعلى حبيبي ووليي فمن كانت  
له الى حاجة فليستوسل الي بهم فاني لا ارد سؤال سائل سئلي بها وبالطبيين من  
عترتهم فمن سئلي بهم فاني لا ارد دعائهم وكيف ارد دعاء من سئلي بحبيبي  
صفوتي ووليي وحقي وروحي ونوري وايتي وباني رحمتي ووجهي لاواني  
خلفتهم من نور عظمي وجعلتهم اهل كرامتي ووليائي فمن سئلي بهم عارف بالحقهم  
ومقامهم وجبت له متى الاجابة وكان ذلك حقا علي قال ومن ذلك ما رواه  
وهيب بن منبه عن ابي عباس قال قال رسول الله ص لما عرج بالي السماء ناداني  
ربي يا محمد اني اقسمت بي وانا الله الذي لا اله الا انا ان ادخل الجنة جميع امتك  
الا من ابى فقلت رب ومن باني خول الجنة فقال اني اخترتك نبيا وخنزيرا عليا  
وليا فمن ابى عن ولايته فقد ابى دخول الجنة لان الجنة لا يدخلها الا محبة وهي محبة  
على الانبياء حتى تدخلها انت وعلى وفاطمة وعترته وشيعتهم فبجدهم فبجدهم فبجدهم فبجدهم  
ثم قال لي يا محمد ان عليا هو الخليفة بعدك وان قوم من امتك يخالفونك وان  
الجنة محرمة على من خالفه وعاداه فبشر عليا ان له هذه الكرامة متى واني سلخ من  
صلبه احد عشر نقباً منهم سيد يصلي خلفه للصبح بن مريم يملأ الارض قسطاً وعدلاً  
كما ملئت جوراً وظلماً قلت رب متى يكون ذلك قال اذا رفع العلم وكثر الجهل وكثر القم  
وقل العلماء وقل الفقهاء وكثر الشعر وكثر الجور والفساد والنقي الرجال بالرجال



## قاتل الناكثين على عليه السلام

وحجتي على خلقي واميني على عبادي اقول اكثر الناس ينكرون بهذا الحديث و  
يقولون كيف يقول الله تعالى هنيئاً مريئاً والحواريون قد قال الله لجميع عباد  
المؤمنين هنيئاً مريئاً في قوله كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون وفي قوله  
فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئاً مريئاً فكيف يجوز ان يقال ذلك  
لاحد المؤمنين ولا يجوز ان يقال مثله لامير المؤمنين هذا من كلام الحافظ  
البرسي رحمه الله قال وورد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ليلة اسرى الى السم أو جد اسم  
على مقرونا باسمي في اربع مواضع الاول رجعت على صخرة بيت المقدس مكتوباً  
لا اله الا انا وحده لا شريك لي محمد رسول من خلقي ايدته بوزيره ونصرته  
به فقلت يا جبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب قال ولما اتيت العرش  
وانتهيت اليه وجدت مكتوباً علي قائمته لا اله الا انا وحده محمد صفوتي من خلقي  
ايدته بوزيره ونصرت به فقلت يا جبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب  
قال ولما انتهيت الى مدرة المنهى وجدت مكتوباً عليها لا اله الا انا وحده محمد  
صفوتي من خلقي ايدته بوزيره علي ونصرت به فقال ولما انتهيت الى باب الجنة  
وجدت مكتوباً عليه لا اله الا انا وحده محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره علي  
ونصرت به الا والله قد سبقني علي انه مبعوث او مبعوثاً به مع ما الى قد يجله ويحمله  
اربعة اشياء لا يفتح عن عقده ا قال وعنه رحمه الله قال ان كان يوم القيمة نادى  
من قبل الله يا اهل الموقف هذا علي بن ابي طالب خليفته الذي ارضه وحجته على  
عباده فمن تعلق بجبل في الدنيا فليتعلق به اليوم الا من ايتى امام فليتبعة

والنساء بالنساء وصارت الامنة حوثة واعوا لهم ظلمة فهاك اظهر خسفا بالشرق  
وخسفا بالمغرب ثم يظهر ارجال بالشرق ثم اخبرني ربي بما كان وما يكون من  
العتن وبنى العباس ثم امرني ربي ان اوصل ذلك كله الى علي فاوصلته اليه عن امر الله  
قال وعن رسول الله ص انه قال لعلي يا علي بشر فبشر بئيل عن رب العالمين فقال  
يا محمد بشر اخاك عليا بان لا اعدب من تولاه ولا ارحم من عاداه قال ومن ذاك  
ما رواه محمد بن يعقوب الهاشمي عن الرضا ع غرايبه عن ابائه عن رسول الله ص عن جبرئيل  
عز ميكائيل عن اسرافيل عن الله تع انه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدر  
واخترت منهم انبياء واصطفيت من الكل محمدا وجعلته حبيبا وصفييا ورضيا  
ولي عثا الى خلقي واصطفيت له عليا وايدته به وجعلته اميني واميري وخليفتي  
على خلقي وولي على عبادي بين لهم كتابي ويسر فيهم بحكي وجعلته العلم الهادي  
عز الضلالة وباني الذي منه اوتي وبقي الذي من دخله كان امنا من نار  
حصني الذي من لجأ اليه حصنه من مكروه الدنيا والاخرة ووجهي الحسن توجه  
اليه لم اصر عنه وجهي وحجتي على اهل سمواتي وارضى على جميع من بينهن من  
خلقي فلا اقبل على عامل الا بالاقراء بولايتهم مع نبوة احمد وسوحي يدي البسطة  
وعبادي بعزتي حلفت وبجالي اقسمت انه لا يتوالا عليا عبد عن عبادي الا  
زخر حنه عن نارى وادخلته جنى ولا يعدل عن ولايته الا من اغضبه وادخلته نار  
وعز ابن عباس في حديث ان امير المؤمنين ع شرب ماء فبجد النبي ص فقيل له  
لم سجدت يا رسول الله فقال لما شرب علي ناداه الله تع هنيئا امر بئيا وليي

## قاتل القاسطين علي عليه السلام

٢٢١

عن الأعمش عن أبي أيوب عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله  
 آدم ونفخ فيه الروح عطس آدم فآلهم أن قال الحمد لله رب العالمين فآوحى الله  
 إليه يا آدم حمدتني وعزيتي وجلالي لولا عبدان أريدان إخلقيهما في آخر الدنيا  
 ما خلقتك قال أي رب فمتي يكونان وما سميتهما فآوحى الله إليه أن ارفع واسلك  
 فرفع واسه فإذا تحت العرش مكتوب لا اله إلا الله محمد رسول الله محمد بن أبي الرحمة  
 وعلى مقبض الحجّة أقمت بعزتي أن أرحم من نولاه ولعذب من عاداه وبالإسراع  
 أبو يعيد محمد بن أحمد النيسابوري قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن الحسين  
 بقراة علي عليه السلام قال حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الأهوازي قال حدثنا أبو  
 القاسم الحسن بن محمد بن سهل الفارسي قال حدثنا أبو زرعة أحمد بن محمد بن موسى  
 الفارسي قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب البلخي قال حدثنا محمد بن جابر قال  
 حدثنا الهيثم بن الحسين عن محمد بن عمار عن محمد بن هرون بن عمار عن أبيه عن إسحاق بن عمار  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآوحى الله تعالى إلى نبيي أن يبيع القرقود فإذا نحن بسدرة عادية  
 لأنبات عليها فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم تحنها فآو رقت الشجرة وأثمرت فقال يا انس  
 ادع عليا فدعوت له فجاء حتى جلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآوحى الله تعالى أن  
 يضحك أن ورايت وجهه على قد اسنار فإذا أنا بجام من ذهب مريض بالياقوت  
 والجواهر وللجام أربعة أركان على أول ركن منها مكتوب لا اله إلا الله محمد رسول  
 الله وعلى الركن الثاني لا اله إلا الله محمد رسول الله على الركن الثالث لا اله إلا الله وسيف  
 الناكثين والقاسطين والمارقين وعلى الركن الثالث لا اله إلا الله محمد رسول الله

وليد ذهب الى حيث يذهب قال وروى ابن عباس من الحديث القدسي عن الرب  
 العلي انه يقول لولا علي ما خلقت جنق قال وروى ابن محبوب عن جابر عن ابن عبد الله  
 ان رسول الله ص قال لعلي انت الذي احبب الله بك على الخلاق فقالوا فقال الاست  
 بر بكم قالوا بلى ومحمد نبيكم قالوا بلى وعلي امامكم وروى الشيخ الاجل عماد الدين  
 ابو جعفر محمد بن ابى القاسم الطبري في كتاب بشارة المصطفى لشيعته المرتضى قال  
 اخبرني الشيخ ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن عن ابيه الحسن  
 عن محمد بن جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان  
 حدثنا عبد الرحمن بن ابى حاتم قال حدثني هرون بن اسحق الهمداني قال حدثني  
 عبيدة بن سليمان قال حدثنا كامل بن العلاء قال حدثنا حبيب بن ابى ثابت عن عبيدة  
 جبر عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب يا علي انت  
 صاحب جوضي صاحب لوائي الى ان قال ومارعج بي ربي الى السماء قط وكلني  
 ربي الا قال يا محمد اقر عليا مني السلام وعرفه انه امام اوليائي ونورا هل طاعت  
 فهنئنا لك هذه الكرامات يا علي وقال حدثنا الفقيه ابو النجم محمد بن عبد الوهاب  
 بن عيسى الرازي قرائته عليه في درب بن زامهران بالرحي في صفر سنة ١٥٥٠ قال  
 حدثنا ابو سعيد محمد بن احمد النيسابوري قال اخبرنا ابو محمد عبد الملك بن محمد  
 بن احمد بن يوسف بقرائتي عليه قال حدثني ابى قال حدثنا ابو يعقوب يعني اسحق  
 بن احمد بن عمران النخعي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن اسحق قال حدثنا عبيد  
 موسى الروباني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا الحسين الاشقر

قول الله عز وجل القيا في جهنم كل الفار عند وقال اخبرني جماعة منهم والله ابو القاسم  
 لفيقه وابو اليقظان عمار بن ياسر ووالد ابو القاسم سعد بن عمار عن النبي الراهد  
 برهم بن نصر الجرجاني عن السيد الصالح محمد بن حمزة العلوي المروعي الطبري  
 يكتبه من كتابه بخطه قال حدثنا محمد بن الحسن حدثنا محمد بن جعفر حدثنا حمزة  
 بن اسمعيل حدثنا احمد بن الخليل حدثنا احمد بن عبد الحميد حدثنا شريك بن عيسى  
 بن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس قال لما فتح رسول الله ص خبر قدم عليه جعفر  
 بن الحبشه ومعه جارية فاهداهما الى علي ع فدخلت فاطمة فاذا راس علي في حجر  
 لجارية فلحقها من الغيرة ما يلحق المرأة علي زوجها فوضت الى النبي ص تشكو عليا  
 بن ابي جبرئيل الى النبي ص فقال يا محمد الله بقر عليك السلا ويقول لك هذه فاطمة  
 منك تشكو عليا ولا تقبل منها فاما دخلت فاطمة قال لها النبي ص ارجعي الى بعلك  
 فتولي له رغام في لرضاك فرجعت فقالت له ذلك فقال بافاطمة تشكوتني الى  
 رسول الله ص واحيااه من رسول الله ص اسهذك يا فاطمة ان هذه الجارية  
 ترة لوجه الله في مرضائك وكان مع علي ع خمسة ادرهم فقال هذه الخمسة مائة  
 درهم صدقة على نساء المهاجرين والانصار في مرضائك فاذنوا ليه يبل على النبي ص  
 قال يا محمد الله بقر عليا السلا ويقول لك بشر علي بن ابي طالب اني قد وهبته  
 بعت بمجدافيرها بعنفه الجارية في مرضات فاطمة فاذا كان يوم القيمة يقبض على  
 بالجنة فيدخل الجنة من يشاء ويمنع منه من يشاء بغضبي قد وهبته  
 نار مجذافيرها بصدقة الخمسة مائة درهم على الفقراء في مرضات فاطمة فاذا كان

في  
 شيعة فاطمة  
 عليا النبي

أيّدته بعلي بن أبي طالب وعلى الركن الرابع نجا المعتقدون لدين الله للوالون  
 لأهل بيت رسول الله وإذا في الحجام رطب وعصب ولم يكن إوان الرطب ولا إوان العنب  
 فجعل رسول الله ياكل ويطعم عليا حتى إذا شبع ارتفع الحجام <sup>الحجام</sup> وبالأسناد عن أبي سعيد  
 محمد بن أحمد النيسابوري قال أخبرنا أبو علي أحمد بن الحسين الحافظ بقراءة في عليه  
 قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد قرأه عليه قال حدثني محمد بن الحسن بن الوليد قال  
 حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثني أحمد بن محمد قال حدثني أبي قال حدثني  
 علي بن المغيرة ومحمد بن يحيى الخنعي قال حدثنا محمد بن جلول العبد عن الصادق ع  
 عراباهم قال رسول الله ص لما أسرى بي إلى السماء وأنشيت بي إلى حجاب النور وكنت في  
 فقال لي يا محمد بلغ علي بن أبي طالب مني السّلام وأعلمه أنه حجّتي بعدك على خلقه به  
 استحقّ العجايب وبه أرفع عنهم سوء وبه أخرج عليهم يوم يلقون ناياه فليطيعوا  
 ولاصره فليأتمروا وعيهم فلينبهوا اجعلهم عندك في مقعد صدق وابعدهم  
 جناني ولا يفعلوا أسكرهم ناري مع الأشقياء من أعدائي ثم لا أبا لي بالأسناد  
 عن أبي سعيد محمد بن أحمد النيسابوري قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن الخطيب  
 الديلمي بقراءة في عليه حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد البرزاسما قال حدثنا  
 أحمد بن عبد الله بن المرقط الهاشمي الحلبي حدثنا علي بن عمار القطان بنصيبين  
 حدثنا محمد بن قيس الواسطي حدثنا الجاني عن نزيل عرسلين الأعشى قال حدثني أبو  
 التوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيمة يقول  
 الله لي وعلي بن أبي طالب أدخل الجنة من أحبكم وأدخل النار من أبغضكم وذلك



في كتاب الكفاية في النصوص على عدد الائمة قال حدثنا ابو الحسن علي الحسين  
 بن محمد قال حدثنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري في ربيع الاول سنة  
 ٣٨١ قال حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثني عامر بن كثير البصري قال حدثني  
 الحسن بن محمد بن ابي شعيب الحراني قال حدثني مسكين بن بكير ابو بسطام عن  
 بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال قال هرون وحدثنا حميد بن محمد  
 بن نعيم السمرقندي قال حدثني ابو النصر محمد بن مسعود العباسي عن يومئذ بن سخت  
 البصري قال حدثنا منجاب بن الحرث قال حدثنا محمد بن يسار عن محمد بن جعفر  
 غدير عن هشام بن زيد عن انس بن مالك وذكر حديثا من جملة ان قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا اخرج بي الى السماء و عن جبرئيل فقلت يا جبرئيل اني  
 مثل هذا المقام تفادوني فقال يا محمد اني لا اجوز هذا الموضع فتخبرني اجنحتي  
 ثم زجج بي في النور ما شاء الله فاحي الله الي يا محمد اني اخلعت الى الارض المظلمة  
 فاخترتك منها وجعلتك نبيا ثم اطلعت ثانيا فاخترت منها عليا فجعلته و  
 صييا و وارث عليا والامام بعدك واخرج من اصاليك الذرية الطاهرة  
 والائمة المعصومين خزان علي فلو لاكم لما خلقت الدنيا والاخرة ولا الجنة ولا  
 النار يا محمد تجبان ترأهم قلت نعم يا رب فنوديت يا محمد ارفع راسك فرفعت راسي  
 فاذا انوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد  
 وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة بن علي  
 بينهم كانه كوكب زرى فقلت يا رب من هؤلاء ومن هذا فنوديت يا محمد الائمة

يوم القيمة نقف على باب النار فيدخل النار من يشاء بغضبي ومنع من يشاء منها  
 برحمتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي وانت قسيم الجنة والنار  
 ورواه ابن بابويه في كتاب العلل عن ابيه عن معد عن الحسن بن عرفة عن وكيع عن محمد بن  
 اسرائيل عن ابي صالح عن ابي ذر قال كنت انا وجعفر بن ابي طالب مهاجرين في بلاد  
 الحبشة ثم ذكر نحوه وعن ابي محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن غزالي عن محمد بن  
 ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال  
 حدثنا احمد بن علي الاصمعي في غزالي عن ابي محمد الثقف قال حدثنا ابو جعفر محمد بن  
 سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابي عمر قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يا علي اذا كان يوم القيمة يوتي بك يا علي على منجيب من نود  
 الي ان قال فياتي النداء من قبل الله اين خليفة محمد رسول الله فيقول على  
 ها انا قال فينادي للنادي يا علي ادخل من اجبك الجنة ومن عاداك النار  
 فانت قسيم الجنة والنار وعن ابي علي الطوسي عن ابيه عن المفيد قال اخبرنا الحسن بن  
 محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا احمد بن محمد بن  
 الهاشمي قال حدثنا محمد بن عبد الله الرازي عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي محمد  
 الموصلي عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الذي احب الله بك في ابتداء الخلق حيث افاهم اسلحا فقال لهم السبر تك  
 قالوا بلى وحمد رسولنا قالوا بلى قال وعلى امير المؤمنين فابي الخلق الا نفر  
 قليل وهم اصحاب اليمين وروى الشيخ الثقة الجليل محمد بن علي الخزاز القمي

فبناك عز زيد عن محمد بن عروة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لما  
 عرج بي الى السماء وبلغت سدرة المنتهى ناداني ربي فقال يا محمد قلت لبك سبك  
 قال اني ما ارسلت نبيا فانقضت ايامه الا قام بالامر بعده وصيه فاجعل علي بن  
 ابي طالب الامام والوصي بعدك فاني خلقتكم من نور واحد وخلقتم الائمة الراشدين  
 من انوار كما اتحبان تراهم يا محمد قلت نعم يا رب قال ارفع راسك ورفعت راسي  
 فاذا بانوار الائمة بعدى اثنا عشر نورا قلت يا رب انوار من هذه قال انوار الائمة  
 بعدك امانا معصومون وقال الخبر نا ابو الفضل محمد بن عبد الله والمعاف بن زكريا  
 والحسن بن علي الرزقي قالوا حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن احمد بن  
 عيسى بن وردط الكوفي قال حدثنا احمد بن مضع عن يزيد بن هرم قال حدثنا  
 مشيخنا وعلماؤنا من عبد القيس ذكر حديثه وفعته الجمل بطوله يقول فيه  
 ونزل ابو ايوب الانصاري في بعض دور الهاشميين فدخلنا عليه ثلاثين نفسا  
 من شيوخ البصرة فسئلناه ان يحدثنا فكان مما حدثنا ان قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش فاذا مكتوب بالنور ولا اله الا الله محمد  
 رسول الله ايدته علي ونصرت به ورايت احد عشر اسما مكتوبا بالنور علي ساق  
 العرش بعد علي الحسين عليا عليا ومحمد ومحمد وجعفر وموسى والحسن  
 والحجة فقلت الحق وسبكتك من هؤلاء الذين اكرمهم وقرنت اسمهم باسمك  
 فنوديت يا محمد هم الاوصياء بعدك والائمة فطوبى لمحبهم والويل لمبغضهم  
 وقال حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال

## الباب الثاني عشر فيما ورد في شان

٢٢

بعدك المطهرون من صلبك وهذا الحجة الذي يملأ الارض قسطا وعدلا  
ويشفى صدور قوم مؤمنين وقال حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا  
وجابز ينجي العبراني الكاتب قال حدثنا يعقوب بن اسحق عن محمد بن بشير قال حدثنا  
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال قال رسول الله  
لما عرج بي الى السماء اريت مكتوبا على راق العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته  
بعلي ونصرته به ورايت اثنا عشر اسما مكتوبا بالنور فيهم علي بن ابي طالب سبطاي  
وبعد بها تسعة اسامي عليا عليا عليا اثنا عشر مرات ومحمد ومحمد مرتين وجعفر وموسى  
والحسن والحجة يتلوا من بينهم فقلت يا رب اسامي من هؤلاء فناداني ربّي ثم هم  
الاروصاء من ذريتك بهم اثني عشر وهم اعاقب وقال حدثنا ابو الفضل قال حدثنا  
ابو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين بن جعفر بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال حدثني  
اسحق بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال حدثني الاجلح الكندي عن ابي امامة اسعد بن  
زراعة قال قال رسول الله ص لما عرج بي الى السماء اريت مكتوبا على راق العرش بالنور  
لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به ثم بعد الحسن والحسين ورايت  
بعد عليا عليا عليا ورايت محمدا ومحمدا وجعفر وموسى والحسن والحجة اثني عشر  
اسما مكتوبا بالنور فقلت يا رب اسامي من هؤلاء الذين قرنتهم بي فنويت يا محمد  
هم الائمة بعدك والاخيار من ذريتك وقال حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال  
حدثنا هرون بن موسى قال حدثنا جعفر بن علي بن سهيل الدقاق قال حدثنا  
علي بن حارث اللروزي قال حدثنا ايوب بن عاصم الهمداني قال حدثنا حفص بن

لما اسرى بنى الى السماء اوحى الله الى فقال يا محمد انى اطلعت الى الارض الطاهرة فاخترت  
 منها فجعلتك نبيا وشققت لك اسما من اسمي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية  
 فاخترت منها عليا وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك واباديتك و  
 شققت له اسما من اسمائى فانا الاعلى وهو على وجعلت فاطمة الحسن الحسين من نوري  
 ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها فهو عنكم من المقرين يا محمد لو ان عبد عبد  
 حق يقطع ويصير كالشن البالى ثم انا فى جاحد لولايتهم ما اسكنه جنتى ولا اظلمته  
 تحت عرشى يا محمد تحبان ترأهم قلت نعم فقال تعارفوا رفع راسا فرفعت راسى فاذا  
 بانوار على فاطمة والحسن حسين وعلى بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد وموسى بن  
 جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وعلى بن محمد والحسن بن على والقائم فى وسطهم كأنه  
 كوكب دوى قلت يا رب من هؤلاء قال هؤلاء الائمة وهذا القائم الذى يحل الخلق  
 ويحرم حرامى وبه انتقم من اعدائى وهو راحة لاوليائى وهو الذى يشفى قلوب  
 شيعتك من الظلمين والمجاهدين والكافرين ودواء الصدوق فى حيوان الاجار  
 مثله وقال حدثنا على بن الحسن بن محمد قال حدثنا هرون بن موسى التلعكبرى قال  
 حدثنا عيسى بن موسى الهاشمي بسامرائى قال حدثني ابي خرايم عن ابيه عن ابيه عن الحسن بن على  
 عن ابيه على عليهما السلام قال قلت يا رسول الله كم الائمة بعدك قال انت يا على ثم انا  
 الحسن والحسين وبعد الحسين على ابنيه وبعد على محمد ابنيه وبعد محمد جعفر ابنيه وبعد  
 جعفر موسى ابنيه وبعد موسى على ابنيه وبعد على محمد ابنيه وبعد محمد على ابنيه وبعد  
 على الحسن ابنيه والنجاة من ولد الحسن هكذا وجدنا باسمهم على اواق العرش فقلت

حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن  
يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن الصادق ع ابا عبد الله ع امير المؤمنين  
قال قال رسول الله ص حدثني جبرئيل ع ربا الغرة انه قال من علم انه لا اله الا انا  
وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولد  
حجتي ادخلته الجنة برحمتي ونجته من النار بعفوي وابحت له جوارحي ووجبت له  
كل شيء واتممت عليه نعمتي فجعلته في خاصتي وخاصتي في خاصتي ان ناداني ببيتته وان دعا  
اجبته وان سألني لعطيته وان سكت ابتدأته وان اسأرحمته وان قرئتمني دعوته  
وان رفع الي قبليته وان قرع بابي فمحتهم ومن لم يشهد الا اله الا انا وحدي وشهد بذلك  
ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي وشهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي  
او شهد بذلك ولم يشهد ان الائمة من ولد حجتي فقد حرمته نعمتي وصغر عظمي  
وكفر باباتي وكتبني ان قصد حجته وان سألني حرمته وان ناداني لم اسمع نداه  
وان دعاني لم استجب عائه وان رجاني خيبته وذلك جزاؤه مقى مما انا بظلام العبد  
قال فقال جابر بن عبد الله فقال يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب  
فقال الحسن بن الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم  
علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة بن الحسن بن علي الحديث  
وقال حدثنا محمد بن علي بن ابي نويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال اخبرنا  
محمد بن همام قال اخبرنا محمد بن مابدا قال حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير  
عن الفضل بن عمر عن الصادق ع ابا عبد الله ع امير المؤمنين قال قال رسول الله ص

## امير كل امير على عليه السلام

٢٣١

عادل متى وان كانت الرعيّة في نفسها غير برة ولا نقيّة الحديث وفيه النص  
على الاثمة الاثنى عشر وروى هذا المعنى ابو جعفر بن بابويه في عقاب الاعمال  
عن محمد بن موسى بن التوكّل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن  
الحسين بن محبوب عن هشام بن سالم عن جبيب السجستاني عن ابي جعفر قال قال  
رسول الله ص قال الله تع لا عذب من كل رعيّة في الاسلام اطاعت اماما جابرا ليس  
من الله وان كانت الرعيّة في اعمالها برة نقيّة ولا عفون عن كل رعيّة في الاسلام  
اطاعت اماما هاديا من الله وان كانت الرعيّة في اعمالها ظلمة مسيئة ورواه  
الكليبي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جبيب  
السجستاني عن ابي جعفر قال قال الله تع لا عذب من كل رعيّة دانت بولاية امام  
جابر ليس من الله وان كانت الرعيّة في اعمالها برة نقيّة ولا عفون عن كل رعيّة  
في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعيّة في نفسها ظلمة  
مسيئة ورواه البرقي في المحاسن عن ابي عبد الله بن محبوب بيقية السند وقد اوردت  
في باب موسى حديث حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله يقول كان فيما  
ناجى الله به موسى ان قال يا موسى لا قبل الصلوة الا لمن تواضع لخطمي و  
الزم قلبه خوفا وقطع لهاره بذكرى ولم يبت مصر اعلى الخطية وعرف حق اوليائي  
واحباي فقال موسى يا رب تعني باوليائك ولحبائك ابراهيم واسحق ويعقوب  
فقال الله تع هم كذلك يا موسى الا اني اردت من اجل خلقنا ادم وجوا  
والجنة والنار فقال موسى يا رب ومن هو قال محمد احمد شفقت اسمي من اسمي

## الباب الثاني عشر فيما ورد في ثمان

٢٣

الله تعمر عن ذلك فقال يا محمد هم الائمة بعدك مطهرون معصومون ولداؤهم  
 ملعونون وقال الخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن العباسي قال حدثني  
 جده عبد الله بن الحسن بن احمد بن عبد الجبار قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن  
 المخزومي قال حدثنا عمر بن حماد الانيق قال حدثنا علي بن هشام بن البريد عن ابيه  
 قال حدثني ابو سعيد التميمي عن ابي ثابت مولى ابي ذر غلام سلمة قالت قال  
 رسول الله ص لما اسرى بني الى السماء نظرت فاذا مكثوب على العرش لا اله الا الله  
 محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته بعلي ورايت انوارا نور علي وفاطمة والحسين  
 والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن  
 محمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ورايت نورا الحجة يتلأل من بينهم كأنه  
 كوكب دري فقلت يارب من هذا ومن هؤلاء فنوديت يا محمد هذا نور علي و  
 فاطمة وهذا نور سبطيك الحسن والحسين وهذا نور الائمة بعدك من ولد  
 الحسين مطهرون معصومون وهذا الحجة الذي يملأ الدنيا قسطا وعدلا  
 وقال الخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن  
 احمد بن يعقوب بن نصر الانباري قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق قال حدثنا  
 عبد الله بن شبيب قال حدثنا محمد بن زياد السهمي قال حدثنا سفيان بن عيينة  
 قال حدثنا عمر بن ابي دنا قال حدثنا محمد بن الحنفية قال قال الامير المؤمنين سمعت  
 رسول الله ص يقول قال الله تع لا عذب من كل دعيته دانت بطاعة امام ليس  
 متقي وان كانت الرعيته في نفسها برة ولا دخن من كل دعيته دانت بطاعة امام



امير المؤمنين وامام المتقين على عليه السلام ٣٣

من معاونين كذلك احب الخلق الى القوامون بحقي وافضلهم لدى اكرمهم  
 على محمد سيد الورى واكرمهم وافضلهم بعد على اخو الصطفى المرتضى ثم  
 من بعد القوامون بالقسط من ائمة الحق وافضل الناس بعدهم من عالمهم  
 على حقهم واحب الخلق الى بعدهم من اجتهادهم وافضلهم وان لم يكن معوي  
 ورواه الشيخ الثقة الجليل ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولوب في كتاب كامل الزيارات  
 عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد  
 عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله  
 قال لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وآله ثلث ليظرك كيف صبر لتقال  
 اسلم لامرك يارب يارب ولا قوة على الصبر الا بك فما هن قيل له واوطن الجوع  
 والاثرة على نفسك واهلك لاهل الحاجة قال قبلت يارب ورضيت سلبت  
 ومنك التوفيق والصبر واما الثانية فالتكذيب والخوف الشديد وبذلك  
 مهجتك في محاربة اهل الكفر بمالك ونفسك والصبر على ما يصيبك منهم  
 من الاذى من اهل النفاق والالام في الحرب والجراح قال يارب قبلت ورضيت  
 ومنك التوفيق والصبر واما الثالثة فاي لقي اهل بيتك من بعدك من القتل  
 اما اخوك علي فيلقي من امتك الشتم والتعنيف والتوبيخ والحرمان والجهد والظلم  
 واخر ذلك القتل فقال يارب سلطت وقبلت ومنك التوفيق والصبر واما ابنتك  
 فظلم وتحرم ويؤخذ حقها غصبا الذي يجعل لها وتضرب وهي حامل ويدخل  
 عليها حرمها بغير اذن ويدخل منزلها ثم يمسها هو وان ذل ثم لا تجد ما نعا

## الباب الثاني عشر فيما ورد في شان

لا في انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امته فقال يا موسى انت من امته اذا  
عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته فيمن خلقت  
كمثل الفردوس في الجنان لا يابس ورقها ولا يغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم  
جعلت له عند الجهل حلا وعند الظلمة نورا اجسه قبل ان يدعوني واعطيت قبل  
ان يسألني الحديث وفي تفسير الامام ابي محمد الحسن العسكري عزا بائنه قال  
قال رسول الله ص عن جبرئيل ع الله تعام قال يا عبادي اعلموا افضل الطاعات  
واعظمها الا سألهم وان قصرتم فيما سواها واتركوا اعظم المعاصي واقبحها الثلاث  
انا قسمكم في ركوب ما عداها ان اعظم الطاعات توحيدك وتصديق نبئي والتسليم  
لمن ينصبه من بعده وهو علي بن ابي طالب والائمة الطاهرين من نسله وان  
اعظم المعاصي عند الكفري وبنبي ومنايذة ولي محمد بعده علي بن ابي طالب  
اوليائه من بعده فان اردتم ان تكونوا عندك في المنظر الاعلى والشرف الاشرف  
فلا يكونن احد من عبادي اثر عندكم من محمد وبعده من احيه على وبعدها  
من ابدالها القائمين بامور عبادي بعدهما فان من كان ذلك عقد جعلته  
من اشرف ملوك جناني واعلموا ان ابغض الخلق الى من تمثل بي وادعى بوتي  
وابغض الخلق بعد من تمثل بمحمد فنادعه بوتي وادعاهوا وابغضهم الى بعد  
من تمثل بوصي محمد ونادعه محله وشرفه وادعاهوا وابغض الخلق الى بعد  
هؤلاء المدعين لما هم به لسخطي متعرضون من كان لهم على ذلك من معاونين  
وابغض الخلق الى بعده هؤلاء من كان لفعالهم من الراضين وان لم يكن لهم

## سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

٢٣٥

جَنَّةُ الْمَأْمُورِ فَزِلَا بَصْرَهُ أَفْلَحَ حُجَّتُهُ عَلَى الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْبَعْثِ وَأُولِيهِ حَوْضُكَ يَسْقِي  
 مِنْهُ أَوْلِيَانُكُمْ وَيَمْنَعُ مِنْهُ أَعْدَاءُكُمْ وَاجْعَلْ جَهَنَّمَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا يَدْخُلُهَا وَيُخْرِجُ  
 مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنَ الْمَوَدَّةِ وَاجْعَلْ مَنْزِلَتَكُمْ فِي دَرَجَةِ وَلَاحِدٍ  
 فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا ابْنُكَ الْمَقْتُولُ الْمَخْذُولُ وَابْنُكَ الْمَقْتُولُ الْمَعْرُولُ صَبْرًا فَالْتَمِمْ  
 أَزِينَ بِهِ عَرِشِي وَلِهُمَا مِنَ الْكَرَامَةِ سُورِي ذَلِكَ مِمَّا لَا يَخْطُرُ عَلَى قَلْبٍ بِشَرِّهَا أَصَابُهَا  
 فَعَلَى قَتْلِكَ وَلِكُلِّ مَنْ أَتَى قَبْرَهُ مِنَ الْخَلْقِ كَرَامَةٌ لِأَنَّ زَوَارَهُ زَوَارُكَ وَزَوَارِكَ  
 زَوَارِي وَعَلَى كَرَامَةِ زَائِرِي وَأَنَا أَعْطِيهِ مَا سَأَلَ وَاجْزِئْ بِهِ جَزَاءَ بَعْضِهِ مِنْ نَظَرٍ  
 إِلَى عِظَمِي آيَاهُ وَمَا أَعْدَدْتُ لَهُ مِنْ كَرَامَةٍ وَأَمَّا ابْنُكَ فَافْوَحْهَا عِنْدَ عَرِشِي نَيْفًا  
 لَهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَكَ فِي خَلْقِهِ مِنْ ظُلْمِكَ وَطَلَمَ وَلَدَكَ فَاحْكُمِي فِيهِ بِمَا أُجِيبَتْ فَأَنِّي  
 أَجِيزُ حُكُومَتَكَ فِيهِمْ فَتَشْهَدُ الْعَرْصَةُ فَإِذَا وَقَفَ مِنْ ظُلْمِهَا أَمَرْتُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَيَقُولُ  
 الظَّالِمُ وَأَحْسَرْتَاهُ عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جُنْبِ اللَّهِ وَيَتَمَنَّى الْكَرَّةَ وَيَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ  
 يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَا تَخْلِيلًا وَقَالَ حَتَّى  
 جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ وَلَنْ يَنْفَعَكَ الْيَوْمَ  
 إِذْ ظَلَمْتَ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ فَيَقُولُ الظَّالِمُ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا  
 فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَوَلَمْ يَكُنْ لَكَ الْغَنَاءُ لِمَا آلاَعَنَ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصْدَفُ  
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ وَأَوَّلُ مَنْ يُحْكَمُ فِيهِ بِحَسَنِ  
 ابْنِ عَلِيٍّ فِي قَاتِلِهِ ثُمَّ فِي قَنْفَذِ فَيُؤْتِيَانِ هُوَ وَصَاحِبُهُ فَيُضْرَبَانِ بِسِطَاطٍ مِنْ نَارٍ  
 لَوْ وَقَعَ سَوَاطِنُهَا عَلَى الْبِحَارِ لَغَلَّتْ مِنْ مَشْرِقِهَا إِلَى مَغْرِبِهَا وَلَوْ وَضَعَتْ عَلَى

## الباب الثاني عشر فيما ورد في شان

٢٣١

وتطرح ما في بطنها من الضرب وتموت من ذلك الضرب قلت انا لله قبلت يا رب  
وسلمت ومنك التوفيق والصبر ويكون لها من اخيك ابنان يقتل احدهما  
غداً ويسلب ويطعن تفعل به ذلك املك قال قلت يا رب وانا لله وانا اليه  
راجعون وسلمت ومنك التوفيق والصبر واما ابنها الاخر فقد عوه املك الى  
الجهاد ثم يقتلونه صبراً ويقولون ولده من بعد ومن معه من اهل بيته ثم  
يسبون حرمه فيستعين بي وقد مضى القضاء في فيه بالشهادته ولمن معه  
ويكون قتله حجة على من في قطريها فبكيه اهل السموات واهل الارضين جزاً  
عليه وبكيه ملكة لم يدركوا نصرته ثم اخرج من صلبه ذكر ابنة انصر وان  
شبهه عندك تحت العرش وفي نسخة اخوى ثم اخرج من صلبه ذكر انتصر  
به وان شبهه عندك تحت العرش عيالاً الارض بالعدل ويطبقها بالقسط يسير  
معه الرعب يقتل حتى يشك فيه قلت انا لله وانا اليه راجعون فقيل ارفع  
واسك فنظرت الى رجل من احسن الناس صورة والجبهم ريحاً والنور يسطع  
من بين عينيه ومن فوقه ومن تحته فدعوته فاقبل الى وعليه ثياب النور  
سما كل خير حتى قبل بين عيني ونظرت الى ملائكة قد حقاوبه لا يحصيرهم  
الله فقلت يا رب لمن يغضب هذا ولين اعدت هؤلاء وقد وعدتني النصر  
فيهم فانما انتظره منك فلهؤلاء اهل بيتي وقد اخبرتني بما يلقون من بعد  
ولو شئت لاعطيتني النصر فيهم على من بغى عليهم وقد سلمت وقبلت ورضيت  
ومنك التوفيق والرضا والعون على الصبر فقبل اما اخوك فجزاؤه عندك

## ٧٠. القُدسيّة في النصّ على الإمامة من طريق العلّامة

الجَنَّة من اطاعه وان عصاني وان دخل النار من عصاه وان اطاعني اقول هذا يدلّ صريحاً على ان محمداً وعليّاً علّة خلق الخلق وانه يجب معرفته حقاً على ويحرم انكار حقه ويستحق منكره اللعن والنجبة وتجب طاعة علي وتحرّم معصيته ووجه الاستدلال على ذلك واضح وكلّه من لوازم الامامة وملزوماً لها وهو المطلوب قال الخوارزمي وابان في ابوالعلاء الحسن بن احمد العطار المقرئ حدثني الحسن بن احمد المقرئ اخبرني احمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن عمر بن ملام الحافظ وما كتبه الا عنه حدثني محمد بن الحسن بن مرداس من اصل كتابه اخبرني احمد بن الحسن الكوفي حدثني اسمعيل بن عليّ بن عزيون بن عبد عزي بن جبير عرابي الحميري صاحب رسول الله ص قال قال رسول الله ص ايت ليلة اسري بي مثباً على ساق العرش انا غرست جنة عدن محمد صفوتي من خلقي ايت بعلّي قال الخوارزمي وفي مجمع الطرّاف باسناؤه الى عبد الله بن عليم الجعفي قال قال رسول الله ص احيى الى في علي ثلاثة اتياء ليلة اسري بي انه سيّد المؤمنين وامام المنقّين وقائد الغر المحجلّين اقول هذا نصّ صريح على انه افضل من جميع الصحابة بل من جميع المؤمنين لقوله نعم انه سيّد المؤمنين ويدلّ على امامته لان السيّد والامام والقائد بمعنى واحد ومتقاربة للعاني والنفصيل للشارعي دالّ على الامامة كما منبأ تقديم المفضول على الافضل عقلاً ونقلاً والنص المذكور واضح دلالة قال الخوارزمي واخبرني الشيخ الحافظ ابو بكر محمد بن نصر الزعفراني حدثني ابو الحسن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن محمد حدثني ابو عبد الله الحسين بن علي بن بن داود حدثني ابو بكر احمد بن

## بالثالث عشر فيما جاء من الاحاديث

ذابت حتى تصير رماذا فيضربان بها ثم يبحثوا امير المؤمنين  
يبدى الله مع الرابع ويدخل الثلثة في جب فيطبق عليهم لايراهم  
نا احدا فيقول الذين كانوا في ولايتهم ديننا ارضا للذين اضلنا  
انس فجعلها تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال الله نعم ولن  
ذظلمتم انكم في العذاب مشتركون فبعد ذلك منادون بالويل و  
ان الحوض فيسا لان عز امير المؤمنين ومعهم حفظة فيقولان  
سقنا وخلصنا فيقال لهم فلما راوه ذلفت سيئت وجوه الذين كفروا  
نبي كنتم به تدعون اوجعوا ظما مطئين فما شربكم الا الحميم و  
انفعكم شفاعة الشافعين باب ما جاء في هذا المعنى  
في العامة روى الخوارزمي في كتاب المناقب قال ذكر الامام  
عليه السلام الحسين بن شاذان قال حدثني ابو محمد هرون بن موسى عن  
ابو عبد الله عز جعفر بن محمد عن عبد الكريم قال حدثني فيمى العطار  
ابن محمد بن الوليد عن ربيع بن الجراح عن الاعشى عن ابي ايوب عن عبد  
الله قال رسول الله ص لما خلق الله ادم ونفخ فيه من روحه عطس ادم  
فقال الله حمدنا عبدك وعزقي وجا الى اولا عبدان اريد ان  
الدينا ما خلقتك قال يا رب ايكونان متى قال نعم يا ادم ارفع راسك  
بسه فاذا على العرش لا اله الا الله محمد نبي الرحمة وعلى مقم الحجة  
على نكي وطاب ومن انكر حقه لعن وخاب اقسمت بعزتي ان ادخل

## الْقُدْسِيَّةُ مِنْ طَرِيقِ الْعَامَّةِ

٢٣٩

بلسانه كيم ايطن قلبك ونقله عبد الحمود في كتابه عن صدر الائمة من قول احمد  
 اخطب خوارزم بهذا الاسناد بعينه اقول هذا يدل دلالة واضحة على ان عليا افضل  
 الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله التفتمنه انه احب الناس اليه ويمشع عقلا نقديهم المفضو  
 على الافضل فثبت امامته قال الخبر في شهر ربيع شير ويبر شهر دار الديلي الخبر  
 ابو القح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الحمداني حدثني ابو طاهر الحسين بن علي  
 بن سلمة حدثني ابو الفرج الصامت بن محمد بن احمد حدثني الحسن بن علي بن عاصم القمي  
 حدثني صهيب بن عباد حدثني ابي جعفر بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن  
 علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل وقد نزلني عليه فاذ فيها مكتوب  
 لا اله الا الله محمد النبي ومكتوب على الاخر لا اله الا الله على الوصي اقول هذا  
 اوضح دلالة وابين تصريح بما تقدم ويترجح كونه من كلام الله والافمن كلام من هو  
 ولئن تنزلنا فكونه مكتوبا على جناح جبرئيل ورواية الرسول له وتقريره كان  
 في كونه حجة ونصا وقال الخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزعفراني حدثني  
 ابو الحسين محمد بن اسحق بن ابراهيم بن محمد الباقر حدثني ابو عبد الله الحسين بن  
 الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن ابي عبد الله  
 ابو القاسم عبد الله بن علي بن احمد الطائي حدثني ابي احمد بن عامر بن سليمان حدثني  
 ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم حدثني ابي جعفر  
 بن محمد الصادق حدثني ابي محمد بن علي الباقر حدثني ابي علي بن الحسين بن علي بن  
 حدثني ابي الحسين بن علي بن محمد بن علي بن علي بن ابي طالب امير المؤمنين

## الباب الثالث عشر فيما جاء من الأحاديث

الحسن بن محمد بن شاذان حدثني أبو القاسم عبد الله بن عامر الطائي حدثني أبي  
حدثني أحمد بن عامر بن سليمان حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضائي حدثني  
موسى بن جعفر الكاظم حدثني أبي جعفر بن محمد الصادق حدثني أبي محمد بن عبد  
الباقر حدثني أبي علي الحسين بن زين العابدين حدثني أبي الحسين بن علي بن الحسين  
حدثني أبي علي بن أبي طالب أمير المؤمنين قال قال رسول الله ص أنا في ملك  
فقال يا محمد إن الله يقر عليك السلا ويقول قد زوجت فاطمة من علي فزوجوا  
منه وقد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدرود واليوافق والمرجان وأما أهل البيت  
قد فرحوا بذلك وسيولد منهم ولدان سيدا شباب أهل الجنة وبهم تنزي  
أهل الجنة فابشرا بمحمد فأتاك خير الأولين والآخرين وقال ابن أبي مهران  
أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الحمداني أخبرني أبو القاسم نصر بن محمد بن  
المقري أخبرني والدنا أبو عبد الله محمد حدثني أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد  
النيسابوري حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله الناربجي البغدادي من حفظه بدنو  
حدثني محمد بن جبريل الطبري حدثني محمد بن حميد الرازي حدثني العلاء بن الحسين  
الحمداني حدثني أبو مخنف لوطن بجي الأزدي عن عبد الله بن عمر قال سئل  
رسول الله ص بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج فقال خاطبني بلغة علي  
أبي طالب فلهي أن قلت خاطبتني بأب أم علي فقال يا أحمد أنا شيء لا أكال أشياء  
لا أفسد الناس ولا أوصف بالأشياء خلقتك من نور وخلقت عليا من نور  
فأطعته على سراير قلبك فلم أجعل قلبك أحب من علي أبي طالب فخطبتا



ادى مناد من قبل الله نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب  
 واستوص به هل تعلمون ذلك فقام عبد الرحمن بن عوف من بينهم فقال نعم  
 سمعته من رسول الله ص اقول قوله لا فتى الا على صريح في تفضيله على جميع  
 لناس في الفتوة ويلزم من ذلك تفضيله عليهم في غير هذا لان الامة على قولين  
 فمن فضل عليهم في الفتوة دون غير هذا لم يحدث قول ثالث وخرق الاجماع  
 اذ لا قيل بالفرق والافضل هو الامام كما تقدم وقد سبق تقرير الاستدلال  
 ببقية الحديث وقال نباء في مذهب الامة ابو النضر عبد الملك بن علي بن محمد  
 الهمداني ابنا محمد بن الحسين بن علي المقرئ اخبرني محمد بن محمد بن احمد الشاهد  
 حدثني هذا بن محمد بن جعفر حدثني ابيه الحسين بن علي بن الحسين الجبلي حدثني  
 محمد بن اسحق المقرئ حدثني علي بن حماد النخاش حدثني علي بن ابي بصير حدثني وكيع  
 بن الجراح حدثني سليمان بن مهران حدثني جابر بن محمد بن جابر بن عباس قال  
 قال رسول الله ص لما خرج بي الى السماء رايت علي باب الجنة مكتوب بالاله الا الله  
 محمد رسول الله علي حبيب الله الحسين صفة الله فاطمة امه الله علي  
 مبغضهم لعنة الله اقول لا ريب ان ما هو مكتوب على باب الجنة فهو من كلام  
 الله او كتب باذنه ثم قوله علي حبيب الله لا ريب ان كتب على باب الجنة مع علم  
 الله انه يدعي الامامة والخلافه بعد الرسول بغير فصل ويمنع من البيعة  
 وكونه مع ذلك حبيب الله واضح الدلالة على صحة تلك الدعوى وبطلان  
 دعوى غيره لها وكذا القول في موافقة الحسين له عليه ودعواه له بعد

## الباب الثالث عشر فيما جاء من الأحاديث

٢٤

قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيمة نوديت من بطان العرش يا محمد  
 نعم الأب أبوك إبراهيم الخليل ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب قول أما دلالة  
 هذا علي مدح علي وجلالة قدره وعظم شأنه فلا ريب فيها وهو مع ذلك دال  
 على امامته بعد الرسول بغير فصل وتقريره أنه لا خلاف بين العلماء فاطمة من  
 المحدثين وأهل السير والتواريخ أن علياً امتنع من بيعة أبي بكر ودعى الإمامة  
 لنفسه ولزم منزله وفي بعض الروايات أنه بقي على الامتناع ستة أشهر ثم بايع  
 كرهاً وقول هذا المنادى عن الله تع يوم القيمة يا محمد نعم الأخ أخوك علي بن  
 أبي طالب دال على صحته دعواه للإمامة بالضرورة قال أخبرني أبو القاسم محمد  
 بن عمر الزمخشري أخبرني الأستاذ أبو الحسن علي بن مردك الرازي أخبرني الحافظ  
 أبو سعد اسمعيل بن الحسين السمان أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد المحدث في قم  
 عليه سنة ٣٨٢ حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المهدي  
 الجلاب حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم السوسي البصري نزيل حلب حدثني أبو عثمان  
 بن عبد الله القرشي السامي بالبصرة حدثني يوسف بن أسباط عن محمد بن الفضل  
 إبراهيم النخعي عن علقمة عن أبي ذر قال لما كان يوم البيعة لعثمان وذكر الحديث  
 وفيه خطبة لعلي بن أبي طالب يقول فيها هل تعلمون يا معشر المهاجرين والأنصار  
 أن جبرئيل أتى النبي ص فقال لاسيف الأذى والفقر ولا فتى الأعلى قالوا اللهم  
 نعم قال هل تعلمون أن رسول الله ص قال لما أسرى بي إلى السماء السابعة إلى  
 رفارد من نور ثم دفعني إلى حجب من نور فوعده الله النبي ص الأشياء فلما أصبح

## القدسية من طريق العامة . ٣٣٣

قلت ليك ربي وسعديك قالنا المحمود وانت محمد شقت اسمك من اسمي  
وفضلك على جميع خلقي وبريتي فانصب عليا علما العبادي يهديهم الى ديني  
يا محمد اني قد جعلت عليا امير المؤمنين فمن تامر عليه لعنه ومن خالفه  
عذبه ومن اطاعه قربته يا محمد اني قد جعلت عليا امام المسلمين فمن تقدم  
عليه خزيته ومن عصاه استحقته ان عليا سيد الوصيين وقايد الغر المحجلين  
جمعي الخلق اجمعين اقول دلالة هذا الحديث الشريف على المقصود واضح  
ان تحتاج الى بيان ويمكن الاستدلال به في اثني عشر موضعا لا يخفى علم بها  
قال الخبرنا ابو المرزا محمد بن علي بن طالب البلدي قال اخبرني ابو الفضل قال اخبرنا احمد  
بن محمد بن محمد بن خالد ابو الطيب الجعفي الدهان بالكوفة قرائته عليه قال حدثنا محمد بن  
سالم بن عبد الرحمن الازدي قال حدثنا غوث بن مبارك الشعبي قال حدثنا  
حماد بن علي السعدي عن علي بن الجوزي عن صالح بن ميثم عن زاذان عن سلمان الفارسي  
عن رسول الله ص قال هبط جبرئيل يوم اُحد وقد اُخزم المسلمون ولم يبق غير علي  
وقد قتل الله على يده يومئذ من المشركين من قتل فقال جبرئيل يا محمد ان الله  
يقر عليك السلام ويقول لك اخبر عليا اني عنده راض في البيت على نفسي ان  
لا يحب عبد الا احبته ومن احبته لم اعذبه بناري ولا يبغضه عبد الا ابغضته  
ومن ابغضته ما له في الجنة من نصيب قال وهبط على جبرئيل يوم الاخراب  
لما قتل علي بن ابي طالب عمر فارسهم فقال يا احمد ان الله يقرء عليك السلام  
ويقول لك اني افترضت الصلاة على عبادي فوضعتها عن العليل الكليل

## الباب الثالث عشر فيما جاء من الأحاديث

٢٤

ومحاربة معوية وابنه عليها وكولها مع ذلك صفوة الله دال على امامتها  
وبطلان دعوى غيرها كما تقدم ويستفاد من اخر الحديث تحريم بغضهم  
وهو يقتضى وجوب تصديق دعواهم المذكورة والله اعلم وقال اخبرني شهر  
دار بن شير وية بن شهر دار الديلمي عن ابيه عن ابى الحسن الميдали عن ابى محمد الحلال  
عن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب عن محمد بن الحسن بن نعيم بالطائف عن عبد الله  
بن المنهال بن بجور عن عبد الله بن حميد عن موسى بن اسمعيل عن ابيه اسمعيل بن موسى  
عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص جاني  
جبرئيل من عند الله بورقة اس خضراء مكتوب فيها يبايضا الى افترضت محبة  
علي بن ابي طالب على خلقى فبلغهم ذلك عني اقول تقدم تقرير الاستدلال بمثله  
وروى الشيخ ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچي وهو من علماء ائنا في الحج  
الثالث من كثر القوائد قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن  
شاذان القمي من كتابه الذي سماه بايضاح دقايق النواصب وهذا الكتاب جمع فيه  
مائة منقبة لاميير المؤمنين تمارواه من طريق العامة قال حدثنا محمد بن عبد الله  
بن عبد الله قال حدثني محمد بن القاسم قال حدثني عباد بن يعقوب قال حدثني  
عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص  
والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ما استقر العرش والكرسي ولا دار الفلك ولا  
قامت السموات والارض الا بان كتب فيها الا اله الا الله محمد رسول الله علي امير  
المؤمنين وان الله تعلم ما عرج بي الى السماء واخصني بلطيف نداءه قال يا محمد

# الْقُدْسِيَّةُ مِنْ طَرِيقِ الْعَامَّةِ

١٤٥

بَيَانُهُ لَا اسْتِحْصَالَ الْجَهْلُ بِالْحَالِ الْمُسْتَقْبَلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ الْكِرَاجِيُّ وَرَوَتْ  
 الْعَامَّةُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّجَاءِ الْبَلْدِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ الْمَطْلُبِ الشَّيْبَانِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَعِيمٍ بْنُ سَهْلٍ بْنِ أَبِي بَرٍ  
 مُحَمَّدُ الْبَغْدَادِيُّ وَكَانَ بِجَاوِزِ بَيْتِكُمْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ بِالطَّائِفِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ  
 بِشِيرٍ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْثَدَانَ عَنْ مِفْضَلِ بْنِ عَمْرِو الْجَعْفِيِّ عَزَابِي خَالِدِ الْكَالِبِيِّ  
 عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ هَلْ  
 يَنْبَغِي حُبَّ عَلِيٍّ فَقَالَ وَيْحَكَ مِنْ أَجْبِهَ أَجَنِّي وَمِنْ أَجَنِّي أَجَبْتُ اللَّهَ وَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ  
 لَمْ يُعَذِّبْهُ فَقَالَ الرَّجُلُ زِدْنِي مِنْ فَضْلِ حُبِّهِ عَلَيٍّ فَقَالَ اسْأَلْكَ عَنْ ذَلِكَ جَبْرِئِيلُ  
 فَهَبْ طَبْعَ جَبْرِئِيلَ لَوْ قَدْ فَسَّلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ الرَّجُلِ فَقَالَ جَبْرِئِيلُ  
 سَأَسْأَلُكَ عَنْ ذَلِكَ رَبُّ الْعِزَّةِ وَادْفَعْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَقْرَأُ مُحَمَّدًا أَخْبَرَنِي مَتَّى السَّلَامُ  
 وَقُلْ لَهُ أَنْتَ مَتَّى بِحُثِّ شَيْئًا نَاوَعَلِيَّ مِنْكَ بِحُثِّ أَنْتَ مَتَّى وَحُجَّوْا عَلِيَّ مَتَّى حَيْثُ  
 عَلَيَّ مِنْكَ قَالَ الْكِرَاجِيُّ وَالْمَحْدِثُ تَمَامٌ وَفِيهِ أَنَّ السَّائِلَ كَانَ أَبَا ذَرٍّ وَقَالَ الشَّيْخُ  
 الْأَجَلُ رَجَبُ الْحَافِظِ الْبَرْسِيِّ فِي كِتَابِهِ رَوَى صَاحِبُ الْكَشَافِ مِنَ الْحَدِيثِ الْقَدِيمِ  
 عَنْ الرَّبِّ الْعَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَا دُخْلَ الْجَنَّةِ مِنْ طَاعِ عَلِيٍّ وَأَنْ عَصَانِي وَلَا دُخْلَ النَّارِ مِنْ  
 عَصَائِهِ وَإِنْ اطَّاعَنِي أَقُولُ هَذَا صَرِيحٌ فِي وَجُوبِ طَاعَتِهِ عَلَيَّ فَتَحْرِمُ مَعْصِيَتَهُ  
 وَصَحَّتْ دَعْوَاهُ لِلْإِمَامَةِ بَعْدَ النَّبِيِّ بَعْدِي فَصَلِّ وَوَجُوبِ تَصَدِيقِهِ وَأَنْ طَاعَةَ اللَّهِ  
 لَا تَقْبَلُ مِنْ عَصَى عَلِيٍّ وَقَوْلُهُ وَإِنْ عَصَانِي أَمَا تَفْضُلُ مِنْهُ تَعَدُّ وَعَدُّ بِالْعَفْوِ  
 وَأَمَا مَشْرُوطُ بُيُودِ التَّوْبَةِ وَأَمَا بَعْدَ أَنْ تَهْأَازِبَهُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَخْلُفُ فِي النَّارِ وَهُوَ

الباب الثالث عشر في مجاء من الأحاديث

وافترضت الزكوة فوضعها عن المقل وافترضت الصيام فوضعتها عن المسافر وافترضت الحج فوضعتها عن المعد ومن لا يجد السبيل اليه وافترضت حب علي بن ابي طالب و موثته علي اهل السموات واهل الارض فلم اعذر فيه احداً فمر امتك بحجة فمن احبه صحتي وحبك احبه ومن ابغضه فببغضه وببغضك ابغضه الحديث اقول وهذا واضح الدلالة علي وجوب محبة علي وتحريم بغضه وان من احبه لم يدخل النار اي لم يخلد فيها ومن ابغضه لم يدخل الجنة وان الله يحب من احبه ويبغض من ابغضه وان حبه وموثرته فرض علي اهل السموات والارض بل اوجب من جميع الفرائض وهو دال علي الامامة بل علي ما هو اجل واعلي المتقدم تقريره وفي الجزء الرابع من كنز الفوائد قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان القمي من كتابه الكسماه بايضاح دقائق النواصب مما رواه من طريق العامة حدثنا به في مكة سنة ١٢٠٤ ع قال حدثنا سهل بن احمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جبر قال حدثنا الحسن بن ابراهيم البغدادي قال حدثنا محمد بن يعقوب الامام قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن عباس قال جاء رجل الي النبي ص فقال هل ينفعني حب علي بن ابي طالب فقال حتى اسئل جبرئيل فاسئل فقال حتى اسئل اسرافيل فارتفع جبرئيل فاسئل فقال حتى اناجي رب العزة فاجاب الله الي اسرافيل قل لجبرئيل يقرأ علي محمد السلا ويقول له انت مني حيث شئت وانا علي منك حيث شئت متي ومحبوا علي منه حيث علي منك اقول قوله وعلي منك حيث انت مني يستلزم المطم الا يخفى ويدل علي صحة الدعوى السابقة لما سلف

عن أبي عبد الله  
عن رجل من أصحابه  
قال قلت لأبي عبد الله  
عنه السلام  
في الرجل يبيع  
بعض ثوبه بدينار  
والبقية بدينارين  
فما يصنع بالدينارين  
التي هي أقل؟  
قال يبيعها بمائة دينار

الْقُدْسِيَّةُ مِنْ طَرِيقِ الْعَامَّةِ ٢٤٧

عَلَى اخُوهِ وَلَى اللَّهِ اخَذَتْ وَلَا يَتَّبِعُهُ عَلَى الذِّقْلِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفِي عَامٍ  
 قَالَ وَمَنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ رِزَّ النَّخْبِيَّ مَرْفُوعًا إِلَى إِبْرَاهِيمَ قَالَ عَلَى أَبِي الْبَخْتِ  
 مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَلَى اللَّهِ فَاطِمَةُ خَيْرَةُ اللَّهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ  
 صَفْوَةُ اللَّهِ عَلَى مَحَبَّتِهِمْ رَحِمَهُ اللَّهُ وَعَلَى مَبْغِضِهِمْ لَعَنَهُ اللَّهُ أَقُولُ قَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ  
 عَلَى امْتِثَالِ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ وَدَلَالَتُهُمَا أَظْهَرَ مِنْ أَنْ تَبَيِّنَ وَكَوْنُهُمَا مِنَ الْحَدِيثِ  
 الْقُدْسِيِّ رَاجِحٌ وَإِنْ لَمْ يَتَعَيَّنْ وَهِيَ حَاجَةٌ عَلَى كُلِّ جَالٍ كَمَا لَا يَخْفَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَرَوَى الشَّيْخُ  
 الْعَالِمُ عَزَّ الدِّينَ عَبْدَ الْحَمِيدِ ابْنَ أَبِي الْحَمِيدِ الْمَعْرُوفِ بِأَصُولِ الْخَنَفِيِّ فِي رِوَايَاتِهِ فِي كِتَابِهِ  
 شَرْحِ لُجَّةِ الْبَلَاغَةِ عَزَّ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَّ اللَّهَ عَهْدَ إِلَى فِي عَهْدِهَا فَطَلَّتْ يَا رَبِّ  
 بِبَنِي قَالَ أَسْمِعْ أَنْ عَلِيًّا إِمَامًا أَوْلِيَاءِي وَنُورًا مِنْ طَاعَتِي وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي الزَّمَنُهَا  
 الْمُتَّقِينَ مِنْ أَجْلِهِ احْتَبَى وَمِنْ طَاعَةِ طَاعَتِي فَبَشَّرَهُ بِذَلِكَ فَطَلَّتْ يَا رَبِّ وَبَشَّرَتْهُ  
 فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَفِي قَبْضَتِهِ فَإِنْ يَعَذَّبُنِي فَبِذَنُوبِي لَمْ يَظْلِمْنِي شَيْئًا وَإِنْ يَتِمُّ لِي  
 مَا وَعَدَنِي فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَى بِي وَقَدْ دَعَوْتُ لَكَ فَطَلَّتْ لِلَّهِمْ أَجَلَ قَلْبِهِ وَاجْعَلْ رِيبِي  
 الْإِيمَانَ فَقَالَ اللَّهُ قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ يُخَيِّرُ لِي مَخْتَصِبَ شَيْءٍ مِنَ الْبَلَاءِ لَمْ اخْتَصِبْ بِهِ أَحَدًا  
 مِنْ أَوْلِيَاءِي فَقُلْتُ رَبِّ اخْتِمْ صَاحِبِي قَالَ إِنَّهُ قَدْ سَبَقَ فِي عَلِيٍّ أَنَّهُ مِثْلُ الْوَسِيلَةِ  
 ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ فِي حَلِيَّةِ الْأَوْلِيَاءِ عَزَّ ابْنُ بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ ثُمَّ رَوَاهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ  
 بِلَفْظٍ آخَرَ عَزَّ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَزَّ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ أَنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ عَهْدَ إِلَى فِي  
 عَلَى عَهْدِ أَنْ رَأَيْتُهُ لَهْدًا وَمَنَادًا الْإِيمَانَ وَإِمَامًا أَوْلِيَاءِي وَنُورًا جَمِيعًا مِنْ طَاعَتِي  
 رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي كِتَابِ فَضَائِلِ عَلِيٍّ قَالَ وَفِي السَّنَدِ عَزَّ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ





## القدسيّ من طريق العامّة

٢٤٩

وامره ليلة الغار وقد احاط المشركون بالدار ان ينام على فراشه الى ان قال  
فاوحى الله الى جبرئيل وميكائيل اني قد اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما  
اطول من عمر الاخر فاتيكما بوثر صاحبه بالحياة فاخذ كل منهما الحياة فاوحى  
الله اليهما الا كنتما مثل عبدك على اخيت بينه وبين يفتي محمد فبان على فراشه  
يفديه بنفسه ويوثره بالحياة اهبطا اليه فاحفظاه من عدوه ففزع فكان  
جبرئيل عند راسه وميكائيل عند رجليه فقال جبرئيل نبح من مثلك  
يا ابراهيم طالب بياهي الله به ملكة السماء فانزل الله على رسوله ص وهو منقو  
الى المدينة ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ورواه ابو حاتم  
الغزالي في كتاب احياء علوم الدين في الكتاب السابع من ربيع المهلكات في بحث  
ايتار النفس اقول في هذين الحديثين من الدلالة على ثبوت امامته على  
وانه امير المؤمنين وافضل الناس بل افضل الخلق بعد محمد حق الملكة ما

هو اوضح من ان يبين ودلالة ذلك على اصل المطلوب واضحة ايض وروى الشيخ  
الحليل ابو الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي في كتاب كشف الغمّة نقلا من كتاب  
كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب تاليف الشيخ الامام الحافظ ابي عبد الله  
محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي قال وقرأته عليه قال اخبرنا عبد اللطيف بن  
محمد بن علي القبطي ببغداد والشرىف ابو تمام علي بن ابي الفخار بن الواثق بالله بالكوفة  
قالا ثنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقر المعروف بابن النباطي ثنا عباد بن محمد الجعفي  
ثنا محمد بن عثمان بن ابي جلول ثنا صالح بن ابي الاسود عن ابي المطهر الرازي

ثنا  
ابو جلدتنا

# الباب الثالث عشر فيما جاء من الأحاديث

٢٤٨

أنا أول من يدعاه يوم القيمة إلى أن قال وينادي مناد من العرش نعم الإله  
 أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك على لما كان ليلة بدر قال رسول الله ص من  
 يستقي لنا ماء فاجم الناس فقام علي فاحضن قربة ثم أتى بئر ابعيدة القعر  
 فأنحدر فيها فاحي الله إلى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل أن تأهبوا النصر محمد  
 وأخيه وحزبه الحديث قول هذه الأحاديث <sup>الشيعة</sup> صريحة في أن علياً امام الأولياء وهو  
 المطلوب وزيادة وقد ثبت على أن علياً نورا لمطيعين وأنه الكلمة التي نزل بها الله  
 للمؤمنين وإن من أحبه أحب الله ومن أطاعه أطاع الله فيلزم وجوب محبة علي  
 وفرض طاعته وتحريم بغضه ومخالفته وإن الله قد جلّ ثلثه على وجعل ربه  
 الإيمان وإن علياً راية الهدى ومنار الإيمان وامام الأولياء ونور جميع المطيعين  
 وأنه خورسول الله وأنه نعم الأخ وإن للملكة امرأته وبصره وهذه المقاصد المستترة  
 الرفيعة والمطالب العلية المنيع الثابتة بالنصوص الصريحة والأخبار الصحيحة  
 لا يترتب نافلوها وجميع ما ذكر من لوازم الإمامة وملزوماتها وقد نقل جماعة  
 من العلماء عن ابن شيرازية الديلمي أنه روي في كتاب الفردوس عن جديفة بن الإيمان  
 قال قال رسول الله ص لو يعلم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين ما انكروا وفضل  
 سمي أمير المؤمنين وأدم بين الماء والطين قال الله وإذا أخذت بك من بني آدم  
 من ظهورهم ذريةهم وأشهدهم على أنفسهم الست برئكم فقالت الملكة يا فتال  
 الله أنا ربكم ومحمد نبيكم وعلي أميركم ونقلوا عن الثعلبي أن رسول الله ص لما  
 أودع الحجر خلف علي بن أبي طالب لقضاء ديونته ورد الودائع التي كانت عنده

أنه روي  
 في تفسير قوله  
 تع ومن الناس  
 من يشري  
 نفسه ابتغاء  
 مرضات الله  
 صح

## القدسية من طريق العامة

٢٥١.

الى صدة المشي وقف بين يدي ربي فقال لي يا محمد قلت لبيك وسعديك  
قال قد بلوت خلقي فانيم وجدت اطوع لك قلت ورب عليا قال صدقت فهل  
اخترت لنفسك خليفة يورث عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قلت  
اختر لي فان خيرتك خير لي فقال قد اخترت لك عليا فاختذ لنفسك خليفة  
ووصيا ونخلته علي وحلي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها احد قبله وليست  
لاحد بعده يا محمد على راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة  
التي الرمتها للثقلين من احبته فقد اجنني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشر بذلك  
وقد سبق الحديث وفي كتاب عبد الحميد وهو تاليف السيد زكي الدين علي  
بن طائوس واسمه كتاب الطرايف في معرفة مذاهب الطوائف نقلنا من كتاب  
ابن بكرا احمد بن مردويه الثقة الحافظ عند اصحاب المذاهب الاربعة قال  
حدثني احمد بن عبد الله بن الحسين حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري الجلودي  
ابو احمد حدثنا للغيرة بن محمد الملهبي حدثنا عبد الرحمن بن صالح الازدي  
حدثنا علي بن هاشم بن بريد حدثنا جابر بن يزيد الجعفي عن صالح بن ميثم عن  
ابيه عن ابن عباس قال قلنا له يا ابن عباس انفع حب علي بن ابي طالب الاخرة  
قال قد تنازع اصحاب رسول الله ص في حبه حتى سئلنا رسول الله ص فقال  
دعوني حتى اسئل الوحي فلما هبط جبرئيل سئله فقال ساسئل ربي عن هذا  
فرجع الى السماء ثم هبط الى الارض فقال يا محمد ان الله يقر اُعليك السلام  
ويقول احب عليا فمن احبته فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني يا محمد حيث

## ٢٥ الباب الثالث عشر فيما جاء من الأحاديث

عز الأعمش الثقفي عن سلام الجعفي عن أبي برزة قال قال رسول الله ص إن الله عهد  
 إلي في علي عهد فقلت يا رب بيني قال اسمع قلت قد سمعت قال إن علياً  
 راية الهدى وإمام الأولياء ونور من أطاعني وهو الكلمة التي ألزمتها المؤمنين  
 من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني فبشره بذلك فبشّره فقال يا رسول الله  
 أنا عبد الله وفي قبضته فإن يعذبني فبذنوبي لم يظلمني شيئاً وإن يتم لي الذي  
 وعدني فالله أوفى بي فقلت اللهم أحل قلبه واجعل ربه الإيمان فقال الله  
 قد فعلت ذلك فغير لي من البلاء ما يخص به أحداً من أوليائي فقلت  
 يا رب أخى وصاحبي فقال إن هذا شيء قد سبق في علي أنه مبتلا ومبتلا به قال  
 علي بن عيسى فقلت من كتاب كفاية الطالب ذكره صاحب كتاب بشارة المصطفى  
 أيضاً عن أبي جعفر ع في حديث يقول فيه فإذا رأى رسول الله ص من يصر من  
 شيعةنا ويحببنا عن الحوض بكى وقال يا رب شيعة علي فبيعت اليه ملكاً فيقول  
 ما يبكيك فيقول يا رب كيف لا أبكي لأنا من شيعة أخى علي بن أبي طالب <sup>عليه السلام</sup>  
 حوضي قال فيقول الله تع قد وهبتهم لك وصفت عز ذنوبهم والمحنة بهم بك  
 ومن كانوا يتولون من ذريتك وجعلهم في زمرك وأوردتهم حوضك وقلت  
 شفاعتك وأكرمتك بذلك أقول تقدم وجه الاستدلال على مثل هذين الحديثين  
 في الموطأ وروى علي بن عيسى أيضاً نقلاً من كتاب اليقين بالخصائص على بامرة <sup>عليه السلام</sup>  
 للسيد علي بن طائوس ناقل من كتاب المناقب لأبي المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي  
 مرفوعاً إلى علي قال قال رسول الله ص لما أسيروا إلى السما أثم من سما إلى سما

القُدسيّة في النصّ على الإمامة من طريق العامّة ٢٥٣

بما انزل اليه من ربه فقلت والمؤمنون فقال صدقت يا محمد من خلقت امتك  
قلت خيرها قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض  
فاخترتك منها فاشفقك لك اسمان اسماء في فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي  
فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت عليا وشفقت له اسمان اسماء  
فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسين الاثمة  
من ولد نورامن نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارض فرفض قبليها  
كان عندك من المؤمنين ومن محمد ما كان عندك من الكافرين يا محمد لولن عبدك  
من عبيدك عبدك حتى ينقطع ويصير كالشنّ البالي ثم انا في جلعدا ولايتكم ما غفرت  
له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب قال النفث عن يمين العرش  
فالتفت فاذا بعلي وفاطمة والحسين وعلي الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد  
وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسين بن علي والمهدي  
في صحاح من نور قيام يصلون وهوفي وسطهم يعني المهدي كأنه كوكب تري  
فقال يا محمد هؤلاء الحجة وهو الثامن من عترتك بعزتي وجلالي انه الحجة القوام  
لا وليائي والمنتم من اعدائي اقول دلالة هذا الحديث الشريف على القصد  
من اثبات امامة الاثني عشر اوضح من جميع ما سبق وهو مشغن بتصریح  
بيان الدلالة وفي الكتاب المذكور قال ذكر بعض الخبايا في كتاب سماه غاية الطلب  
وغاية السؤال وذكر فيه باسناده الى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال الله الى  
النبي ص اني قلت يحيى بن زكريا سبعين الفا واني قائل بابن بنك سبعين الفا

## الباب الثالث عشر فيما جاء من الاحاديث

٢٥١

تكن يكن على وحيث يكن على يكن محبوبه وان اجترحو وان اجترحو اقول  
ولا لته هذا الحديث على وجوب محبة علي وتحريم بغضه واضحه ويدل على ما  
ذكرناه سابقا بالثقة الذي اشرفنا اليه ومن الكتاب المذكور نقلا من كتاب تفسير  
الشيخ <sup>قال</sup> وهو من قدماء المفسرين عندهم وثقايم قال لما كرهت سارة مكانها  
اوحى الله الى ابراهيم فقال انطلق باسمعيل حتى تنزل ببقى التهامي بعني مكة  
فاني ناشر ذريته وجاعلهم ثقا على من كفري وجاعل منهم نبيا عظيما وظهر  
على الاديان وجاعل من ذريته اثني عشر عظيما وجاعل ذريته عدد نجوم السماء اقول  
هذا نص من الله على الائمة الاثني عشر وتقر به كرامته لاختلاف بين العلماء  
كافة ان الائمة الاثني عشر ادعوا الامامة لانفسهم وادعاهم شيعتهم في ذلك  
وبعد وكوهم مع ذلك عظماء عند الله صريح في صحة دعواهم وهو المطلوب  
وفي الكتاب المذكور من روايات رجال المذاهب الاربعه كما رواه عندهم صدق  
الائمة اخطب خوارزمي مؤيد بن احمد المكي كتابه قال حدثنا فخر القضاة بن  
الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي من همدان قال  
ابننا الشريفي نور الهدى ابو طالب الحسن بن محمد الزينبي قال اخبرنا امام الائمة  
محمد بن احمد بن هذان قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا  
علي بن هسان اللوصلي عن احمد بن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد  
الرحمن بن زيد عن جابر عن سلامة بن ابي سليمان راعى رسول الله ص قال سمعت  
رسول الله ص يقول ليلة اسري بي الى السماء قال لي الجليل جل جلاله ان الرسول

باب امير المؤمنين علي عليه السلام ٢٥٥

القدسية هذه الصورة فاذا ذكر الذين اتفق لهم ذلك والله للوقوف باب  
 امير المؤمنين علي عليه السلام محمد بن يعقوب الكوفي عن محمد بن يحيى عن احمد  
 محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوبي عن ابيان بن عثمان عن اخيه عن ابي عبد  
 الله قال وجدنا في كتاب علي ان نبيا من الانبياء اشكا الى ربه القضا فقال كيف اتقوا  
 بما لم تر عيني ولم تسمع اذني فقال اقض بينهم بالبينات واضفهم الى اسمي يحلفون  
 به وبالا منادى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن زويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن  
 خالد عن ابي عبد الله ع قال في كتاب علي ان نبيا من الانبياء اشكا الى ربه فقال  
 يا رب كيف اقضي بمالم اسمع ولم اذ قال فاصحى الله اليه احكم بينهم بكتابي واضفهم  
 الى اسمي يحلفون به وعمره من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب  
 عن علي بن رباب عن ابي عبيدة الخداعي عن ثوبان بن ابي فاخته قال سمعت علي بن الحسين  
 يحدث في مسجد رسول الله ص قال حدثني ابي انه سمع ابا عبد الله ع يقول اذا  
 كان يوم القيمة وذكر الحديث الى ان قال فيشرف الجبار جل جلاله عليهم فيقول  
 انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يجوز اليوم احكم بينكم بعد ان اقسى  
 لا يظلم اليوم احد اليوم اخذ للضعيف من القوى بحقه ولصاحب الظلم الظلمة  
 بالقصاص من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة عند  
 ظلم ولا حد من عبادي عنده مظلمة الا مظلمة لهما صاحبها واثيبه عليها  
 واخذله بها عند الحسنات فلا زموها الخلاق واطلبوا مظالمكم عندهم من ظلمكم  
 بها في الدنيا وانا شاهد لكم عليهم وكفى بشهيد قال ثم ينادى مناد من

ع ٢٥ ابواب الائمة مارواه ائمتنا ولم يبينوا من خطوطهم وفيه

وسبعين الفا قول فهدى نبذة مارواه العامة اصحاب المذهب الاربعة واشبهوا  
في مصنفاتهم واورده في كتبهم من الاحاديث الصحيحة القدسية والنصوص الصحيحة  
الجليلة الواردة عن الذات المقدسة الالهية ولا ريب في بلوغها حد التواتر المعنوي  
وانها توجب لكل منصف العلم اليقيني فكيف اذا انضم اليها النصوص التي رويها  
والاخبار التي نقلوها عن رسول الله ص التي تضمنت نصه على ذكر فضله  
والنص على الائمة من بعده فانها لا تكثر ولا تحصر ولا تحصى ولا يمكن ان تتجسس تستقصو  
وقد ألف العلماء في ذلك مؤلفات كثيرة جداً لا تحصى ايضاً فيلنظر العاقل بعين  
الانصاف وليجنب من طريق البغي والاعتساف وليعدل عن تقليد الابرار و  
الاسلاف فانه مذموم بنص القرآن مع الامر باتباع البرهان ولا يرجع الى الكتب  
المشار اليها ليتبين له الحق اليقين وتصفح له النصوص على الائمة للعصوة من  
الثابتة بشهادة الخصم واقراء المنكر ورواية من لا يعقد امامتهم لفضائلهم  
والنصوص عليهم حجة قاطعة لا يمكن ردها ولا العارضة فيها فان مجموعها  
محال وتاويلها نوع من الضلال لان اكثرها صريحة في المقصود غير قابلة للتاويل  
وان ردوها الزمهم رد بقية رواياتهم كما لا يخفى والله ولي التوفيق ابواب  
الائمة عليهم السلام اذكر في هذه الابواب مارواه ائمتنا عن الله ص  
من الحديث القدسي لم يبينوا من خطوطهم ولا خبروا من خطوطهم وكان  
من غير الانبياء كمالا لذكرك وهذه الابواب لا تستوعب جميع الائمة بل منهم  
من لم يرو عنه اصحابنا فيما طلعت عليه من كتب احاديثنا شيئا من الاحاديث



# باب امير المؤمنين على عليه السلام

٢٥٧

و يجعل بين  
الجنة وبين  
خلقها  
ولا يرى نسل  
خلق الجنة

الى طاعتى ويسلكون بجم طرق سبيلى واجعلهم حجة على عددا وندوا وابهى  
الناس من رضى فاطمها منهم وانقل مرده الجن العاصى يرمى خلقى  
وخيرتى واسكنهم فى الهواء فى اقطار الارض لا يجاورون نسل خلقى ولا يواسونهم  
ولا يجالطونهم فمن عصانى من نسل خلقى الذين اصطفيتهم لنفسى اسكنهم  
مسكن العصاة واوردهم مواردهم ولا ابالى قال فاعترف غرقة من الماء  
العذب بالفرات فصلصلها فحمدت ثم قال لها منك اخلق للتبئين والمرسلين  
وعبادى الصالحين والائمة المهتدين والدعاة الى الجنة واتباعهم الى يوم  
القيمة ولا ابالى ولا اسئل عما فعل وهم يسئلون يعنى خلقه انه سيداسلم  
قال ثم اعترف غرقة من الماء الملح الاجاج فصلصلها حتى حمدت فقال لها  
منك اخلق للجبارين والفراعنة والعاة اخوان الشياطين والدعاة الى  
النار الى يوم القيمة واتباعهم ولا ابالى ولا اسئل عما فعل وهم يسئلون قال  
وشرطنى ذلك البداة لم يشرطنى اصحاب اليمين البداة خلط المائين الحمد  
وعزابه عز محمد بن يحيى الطارغز العربى عز على بن جعفر عز اخيه موسى بن جعفر  
عزابه عز ابائه عز على قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يصيب اهل الارض  
بعذاب قال لولا الذين يتحابون بجمال الى ويعرون مساجد ويستغفرون  
بالاسحار خوفا منى لا نزلت عذابى احمد بن ابي عبد الله البرقى رفعه عز امير  
المؤمنين ع قال ان الله اذا برز لخلقه اقسم قسم على نفسه فقال وعزنى جل الى  
لا يجوزنى ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ونطحة ما بين الشاة القرا

## باب امير المؤمنين على عليه السلام

عند الله ان الله تع يقول انا الوهاب ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم  
تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم قال فيعفون الا القليل قال فيقول الله تع لا يجوز لي  
حتى اليوم ظالم ولا يجوز لي نارحى اليوم ظالم ولا احد من المسلمين عنده مظلمة  
حق ياخذها منه عند الحسن ايها الناس استعدوا للحسن الحديث ورواه الصفي  
في المجالس وعز علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال اسئلك  
ابا عبد الله ع كم كان طول ادم حين هبط به الى الارض وكم كان طول حوا فقال  
وجدنا في كتاب علي ع ان الله تع لما الهبط ادم وزوجته حوا الى الارض كانت  
رجلاه بثنيت الصفا وادسردون افاق السماء وانه شكا الى الله ما يصيبه من حر  
الشمس فاغمره غمرة وصير طوله سبعين ذوا عا بذراعاه واغمر حوا فصر طوله  
خمس وثلاثين ذوا عا بذراعاه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب العلل  
قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفا عن احمد  
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمر بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر ع  
قال قال امير المؤمنين ع في حديث ان الله تع قال الملائكة اني جاعل في  
الارض خليفة قالوا التجعل فيهما من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح  
بمجدك ونقدس لك قالوا اجعله منا فاننا لانفسد في الارض ولا نسفك الدماء  
فقال الله يا ملائكتي اني اعلم ما لا تعلمون اني اريد ان اخلق خلقا يبدا جعل  
من ذريته انبياء مرسلين وعبادا صالحين وائمة مهتدين اجعلهم  
خلفائي على خلقي في ارضي فهو هم عر معاصي وينذروهم عذابا في يدعوهم

٢  
قاومى الله  
الى جبرئيل  
ان ادم شكا  
الى ما يصيبه  
من حر الشمس  
م

## باب علي بن الحسين عليهما السلام ١٥٩

عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عن بعض اصحابنا  
 يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن  
 الرحيم قال علي بن الحسين ع قال الله عز وجل يا ابن ادم بمشيقتي كننا لك  
 تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرايضى وينعق قويت على معصيتي  
 جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة  
 فمن نفسك وذلك اتى اولى بحسنائك منك وانت اولى بسيئاتك متى  
 لا اسئل عما افعل وهم يسئلون قد نظمت لك كل شئ تريد محمد بن علي بن الحسين  
 بن بابويه في المجالس قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني والحسن  
 بن عبد الله بن سعيد العسكري جميعا قالوا حدثنا عبد العزيز بن يحيى  
 الجلودى قال حدثنا محمد بن فكريا الجوهري قال حدثني علي بن حكيم  
 الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين  
 عليها السلام قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من خلقى من يعرفون سلطت  
 عليه من لا يعرفون وفي كتاب ثواب الاعمال عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن  
 الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن نوح عن  
 ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان الله تع يقول وعز وجل  
 وعظمى وجمالى وبهائى وعلوى وارتفاع مكانى لايوثر عبد هو ابى على  
 هو ا لا جعلت همى في اخرته وغناه في قلبه وكففت عنه ضيعته وضممت  
 السموات والارض وفقه والنته الدنيا وهي لغمة احمد بن ابي عبد الله البرقي

٥١ م باب سيد الشهداء الحسين بن علي عليهما السلام

الى الشاة الحجا احمد بن محمد في عدة الداعي قال قال امير المؤمنين ع قال الله  
من فوق عرشه يا عبادي اعبدوني فيما امرتكم ولا تعلموني بما يصلحكم فاني  
اعلم به ولا اخجل عليكم بمصالحكم **باب الحسين عليه السلام** محمد بن  
علي بن الحسين بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال عرابيه قال حدثني الحسن بن  
علي العاقولي عرا احمد بن هرون القطان الفصيح عرا محمد بن عبد الملك القطا  
عرا زياد القنك عرا موسى بن جعفر عرا ابيه جعفر بن محمد عرا ابيه محمد بن علي عرا  
ابيه علي بن الحسين عرا ابيه الحسين عليه السلام قال لما بعث الله موسى عرا  
كله على طور سيناء ثم اطلع الى الارض اطالعة فخلق من نور وجهه العقيق  
ثم قال الله اليك على نفسي ان لا اعذبك كف لابس اذا توا الاليا بالنار  
**باب علي بن الحسين عليهما السلام** الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي  
عرا والده الشيخ ابي جعفر عرا المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرني ابو جعفر  
محمد بن عزي عرا الصيرفي قال حدثنا ابو علي محمد بن همام الاسكافي قال حدثنا  
جعفر بن محمد بن مالك الغفاري قال حدثني سعيد بن عمار قال حدثني الحسن بن  
ضوء عرا ابي عبد الله ع قال قال علي بن الحسين ع قال الله عز وجل ما ترد  
في شئ انا فاعله ترددي عن قبض روح المؤمن يكوه الموت وكره مسائه  
فاذا حضره اجله الذي لا تاخير فيه بعثت اليه برحمتين من الجنة تسعي  
احديهما للجنة والاخرى للمنسية فاما المنسية فتسعيه عزما له واما المنسية  
فتسعيه امر الدنيا محمد بن يعقوب عرا محمد بن ابي عبد الله وغيره عرا سهل بن زياد

القول في  
هذا الباب  
دعاه

في  
توبته  
المؤمن

بن زرع صالح بن عقبه عن عبدالله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر قال ان  
للمؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فاذا دخل الى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى  
ايها العبد المعظم حق المتبع لا تاريني حق على اعظامك سلني اعطني وعف  
اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف الى منزله يناديه الجبار ايها العبد  
لحقني حق على اكرامك قد اوجبت لك جنق وشفعتك في عبادي وعز علي  
ابراهيم عن بعض اصحابه عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر قال ان  
نبيا من الانبياء اشكا الى ربه كيف اقضي في اموري اخبر بيها فقال له رد هم  
الي واضفرهم الى اسبي مخلفون به وعز محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي محبوب  
عن العلاء بن رزير عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر  
في حديث قال اخضع الماء والنار والريج كل يقول انا جند الله الاكبر فاحي  
الله الى الريج انت جندى الاكبر وعز عدة من اصحابنا قال الكليني منهم محمد  
يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزير عن محمد بن  
مسلم عن ابي جعفر قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل اقبل  
ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزني وجلالي ملخفت خلقا هو احب اليك  
ولا اكثلك الا فيمن احب انا الى امر واياك انا في واياك عاقب اياك انا ثيب  
وعز محمد بن الحسن يعني الصفار عن سهل بن زياد عن ابي بخران عن العلاء بن  
ورواه البرقي في الحسن بن محبوب بيقينه السند الاول ورواه الصدوق  
في المجالس عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبدالله بن جعفر الحميري عن احمد بن

## باب أبي جعفر محمد بن

في الحاسن عن محمد بن علي عن ابن مهران عن فرات بن احنف قال قال علي بن الحسين  
عليه السلام من بات شعبانا وبحضرة مؤمن طوى قال الله تعام شهدكم  
على هذا العبداني امرته فعصاني والطاع غيري وولكنه الى عمل وعزتي وجلالي  
لا غفرت له ابدا ورواه ابن بابويه في عقاب الاعمال باب **أبي جعفر**  
**محمد بن علي الباقر** ع محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري  
عن المولى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاح عن عامر بن حميد عن ابي عبد الله ع ابي  
جعفر ع قال ان الله تعام يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وارتفاع مكاني لا يوثر  
عبد هو اوى علي هو انفسه الا كفت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض  
رزقه وكنت له من واثجاة كل تاجر وعمر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي  
عمر العلان بن رزين عن ابن مهران يعني عبد الله ع ابي حمزة ع ابي جعفر ع قال  
قال الله وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاع مكاني لا يوثر عبد  
مؤمن هو اوى علي هو افي شئ من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمه  
في اخرته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من واثجاة كل تاجر  
وعمر ع من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جعفر بن محمد الاشعري ع عبد  
بن ميمون القلاح ع ابي عبد الله ع قال قال ابي قال الله وعزتي وجلالي  
لا يقعد على استبرقها وحريرها من يوتي في دبره ورواه البرقي في الحاسن  
كما رواه عنه الكليني ورواه ابن بابويه في عقاب الاعمال ع ابي عبد الله ع محمد بن  
ابن محمد بيقية السند وعمر محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن

هذا قول علي  
صلى الله عليه وآله  
ووفى الله عهده  
بما وعده  
من الجنة  
والنار  
والجنة  
والنار  
والجنة  
والنار

## على الباقر عليها السلام

٢٤٣

شكيا الى فاهبط عليها بخيمه وعزها عني بفراق الجنه واجمع بينهما في الخيمه  
فاتي قدر رحمتها البكا ثنها وحشتها في وحدتها وانصبا الخيمه على الترعته  
التي بين جبال مكة قال فاوحى الله الى جبرئيل اهبط على الخيمه بسبعين  
الف ملك يحرسونها من مرده الشياطين ويونسون ادم ويطوفون حول  
الخيمه تعظيما للبيت والخيمه ثم قال ان الله اوحى الى جبرئيل بعد ذلك  
الى الهبط الى ادم وحوا ففتحها عز قولعد بيتي وارفع قواعد بيتي للمنكث ثم  
ولد ادم قال ثم اوحى الله الى جبرئيل ان ابنه واتمه بحجارة من ابى قبهس  
واجعل له بابا بن بابا بشرقيا وبابا غربيا الحديث ورواه ابن بابويه في العلل  
عز محمد بن موسى بن التوكل عز عبد الله بن جعفر الحيري عز احمد بن محمد بن عيسى  
عز الحسن بن محبوب ببقية السند وعز محمد بن يحيى عز احمد بن محمد بن عيسى عز محمد  
بن <sup>اسماعيل</sup> بن يعقوب بن عزيان بن مدير عز ابى سارة الغزالي عز ابى جعفر عم قال قال الله تع  
ابن ادم اجنذب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس وعز عدة من اصحابنا  
عز سهل بن زياد عز منصور بن العباس عز ابي راي بن جبران او غيرهم عز خزان عز ابي  
عز ابى جعفر قال شكت الكعبة الى الله ما تلقى من انفاس المشركين فاوحى  
الله اليها قري كعبة فاتي مبدلك بكم قوما يتنظفون بقضبان الشجر فلما  
بعث الله محمدا ص اوحى اليه مع جبرئيل بالسواك والخلال ورواه البرقي  
عز منصور بن العباس عز عمر بن سعيد المدايني عز عبد الوهاب بن الصباح  
عز خزان بن مدير عز ابيه ورواه الصدوق في الفقيه مر لا وعز علي بن ابراهيم

## باب أبي جعفر محمد بن

٢٤٢

محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب بيقية الاسناد وعن علي بن محمد عن علي بن العباس  
عن الحسن بن عبد الرحمن عن مفيان الجوري عن ابيه عن سعد الخفاف عن  
ابي جعفر ع قال يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن ياتي يوم القيمة في احسن  
صورة وذكر الحديث الى ان قال فينا يد الله تع يا حجتني في الارض وكلامي  
الصادق الناطق سل تعط واشفع تشفع ثم يقول الله كيف رايت عبادي  
فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضعف  
واستخف بحقي وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله نعم  
وعزني وجلالي وارتفاع مكاني لا ثبني عليك اليوم احسن الثواب  
ولا عاقبتك عليك اليوم اليم العقاب قال فياتي الرجل من شيعتنا فينطق  
به الى رب العزة فيقول رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصيبا من اهلها  
على تحببتي ويبغض فيقول الله ادخلوا عبدك جنتي واكسوه من حلل  
الجنة وتوجوه بتاج فيقول القرآن يا رب اني استقل له هذا فرده مزيد  
الخير كله فيقول الله وعزني وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لا انحلت له  
اليوم خمسة اشياء مع الزيد له ولمن كان بمنزلته الا اثم شباب لا يهرمون  
واصحوا لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء  
لا يموتون وعز عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ولحمد بن محمد جميعا  
عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر ع قال ان الله تم اوحى الى  
جبرئيل نا الله لا اله الا انا الرحمن الرحيم واتى قد رحمت ادم وحواء



## علي الباقر عليه السلام

٢٤٥

مسعدة مثله الى قوله ترك الحلم حيرانا وعز محمد بن الحسن بن الوليد عن  
 الصفار عن يعقوب بن يزيد عن البرقي عن عمير بن ابراهيم بن عبد الحميد عن  
 ابي الحسن شيخ من اصحابنا عن ابي جعفر قال ان الله خلق ديكاً ابصر  
 الى ان قال فاذا صاح خفق بجناحيه ثم قال سبحان الله العظيم الذي  
 ليس كمثل شئ فيجببه الله نعم ما امن بما نقول من يحلف بي كاذباً  
 وفي المجالس عن ابيه عن سعد بن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي جميلة  
 عن جابر عن ابي جعفر قال ان ملكاً من الملئكة مر برجل على باب داس  
 فقال الملك يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار قال اخي اريد  
 ان اسلم عليه فقال له الملك هل بينك وبينه رحم ماسه وترعناك  
 اليه حاجته فقال لا فقال الملك انا رسول الله اليك وهو يقول لك  
 اياي اردت ولى تعاهدت وقد اوجبت لك الجنة واعفيتك من  
 غضبي واجرتك من النار وروى البرقي في المحاسن عن العباس بن القليل  
 عن ابراهيم بن محمد عن موسى بن مابق عن الصادق عن ابيه قال ان الله اذا اراد  
 ان يعذب اهل الارض بعذاب قال لولا الذين يتحابون في جلالتي يمر  
 مساجد ويستغفرون بالاسماء لارتدت عذابي قال وفي روايته ابي  
 حمزة عن ابي جعفر قال قال الله نعم قوم عصوني جعلت قلوب الملوك  
 عليهم نقمة الا لا تولعوا بسبب الملوك توبوا الى الله يعطف بقلوبهم  
 عليهم وروى احمد بن محمد في عدة الراعي قال قال ابو جعفر قال الله

عزابه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال الله تعام من  
عبد ابتليته ببلاء فلم يشك الى عواده الا ابدلته لآخر من الحمد وفضل خير  
من دمه فان قبضته قبضته الى رحمتي وان عاش عاش وليس له ذنب  
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه عن ابيه ومحمد  
بن الحسن عن معين بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي  
عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه ع قال انزل الله تعام على بعض  
انبيائه السلام فكارم ولسم فسامح وعند الشكس قالوا قال صاحب الصحاح  
رجل شكس بالتسكين صعب الخلق وقال حكاة الفراء بكسر الكاف وهو القياس  
وقال ايضا لوى راسه وبراسه مال واعرض وفي كتاب عقاب الاعمال عن  
ابيه عن عبد الله بن جعفر عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق  
ع ابيه ع قال ان الله تعام انزل كتابا على نبي من الانبياء وفيه انه يكون خلق  
من خلقي يلحسون الدنيا بالدين يلبسون مسوك الضان على قلوب  
كقلوب الدنيا باعمالهم اشد مرارة من الصبر والسننهم احلام من العسل  
واعالمهم الباطنة انتم من الجحيف افي بغتروا ام اياي لمجادعون فبعز  
حلفت لا بعثن عليهم فتنه تطافي خطامها حتى تبلغ اطراف الارض تترك  
الحليم حيرانا يضل فيها راي ذي الراي وحكمة الحكيم البصرهم شيعا واذيق  
بعضهم باس بعض انقم من اعدائي باعدائي ثم اعدت بهم جميعا ولا ابالي  
هو دواء عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن

## محمد الصادق عليها السلام ٢٤٧

بهدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري ويهدى مفاتيح الابواب  
 وهي مغلقه وباب مفتوح لمن دعاني فمن الذي املنى لنوابيه فقطعيه  
 دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمه فقطع رجائه جعلت ما لعبا  
 عنده محفوظه فلم يرضوا بحفظي وملات سمواتي من لا يمل من تسبيحي  
 وامرهم ان لا يعلقوا الابواب ببني وبين عبادي فلم يشقوا بقولي لم  
 يعلم من طرقت نابه من نوابي انه لا يملك كشفها احد غيري الا من  
 بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيتهم مجودي ما لم يسئلني ثم انزعتهم  
 فلم يسئلني رده وسئل غيري افترا في ابداء العطاء قبل المسئله ثم اسئل  
 فلا اجيب سائلي انجيل انا فينجلي عبدا وليس العفو والرحمة بيدك وليس  
 انا محل الامال فمن يقطعها دوني افلا ينحشئ المؤمنون ان يؤملوا غيري  
 فلوان اهل سمواتي واهل ارضي ملوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل  
 ما امل الجميع ما انتقص من ملكي عضو ذره وكيف ينقص ملكنا قيمه  
 فيا بؤسى القناطين من رجمي ويا بؤسى من عصاني ولم يراقبني وعن  
 محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواسي عن زعيده بن  
 عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بن سبيع وقد نفذ نفقتي  
 في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين من توملت موسى بن  
 عبد الله فقال اذن لا تنقض حلجك ثم لا تنجى طلبتك قلت ولم ذلك  
 قال لا في وجدتي بعض كتب ابائي ان الله تعالى يقول ثم ذكر مثل فقلت

## باب أبي عبد الله جعفر بن

ان من عبادي المؤمنين لمن يسئلي الشيء من طالعق فاصرفه عنه مخافة  
 الاعجاب قال وعز الباقر ان الله تعينادي كل ليلة من اول الليل الى  
 اخره الا عبد مؤمن يدعوني لدينه ودنياه قبل طلوع الفجر فاجبه الا  
 عبد مؤمن يتوب الى قبل طلوع الفجر فاتوب عليه الا عبد مؤمن قد  
 قنرت عليه رزقه فيسئلي الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فازيده واوسع  
 عليه الا عبد مؤمن سقيم يسئلي ان اشفيه قبل طلوع الفجر فاعاينه الا عبد  
 مؤمن مجوس منموم يسئلي ان اطلقه من سجنه واخلي سربه الا عبد مؤمن  
 مظلوم يسئلي ان اخذ له بظلامته قبل طلوع الفجر فانتصر له بظلامته قال فلا  
 يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر باب أبي عبد الله جعفر بن  
 محمد الصادق عليهما السلام محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن  
 معلى بن محمد عن أبي علي عن محمد بن الحسن عن الحسين بن امد عن الحسين بن علوان  
 قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفذت نفقتي في بعض الاسفار فقال  
 لي بعض اصحابنا من توصل لما قد نزل بك فقلت فلا تا فقال اذن والله  
 لا تسعف حاجتك ولا تبلغ اهلك ولا تبغ طلبتك فقلت وما عملك  
 وحمك الله فقال ان ابا عبد الله عليه السلام حدثني انه قرأ في بعض الكتب ان  
 الله تعين يقول وعزني وجلالي ومجدي وارتفاعي على امرئ لا قطع  
 امل كل مؤمل غيري بالياس ولا كسوته ثوب المذلة بين الناس ولا نجته  
 من قربي ولا بعدته من وصلي ابو مؤمل غيري في الشدايد والشدايد

وعنه عن أحمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن الملعلي بن خديس قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله تعالى يقول من أهان لي ولياً فقد أصدى لمخاض بقى وأنا أسرع شئ إلى نصره أو ليأثي وعنه عن أحمد عن ابن فضال عن شني النخعي عن أبي إسامة عن أبي عبد الله ع قال قال الله لولا أن يعبد عبداً المؤمن في قلبه لعصبت رأس الكافر بعصاة الحديد لا يصدع أبداً وعنه عن أحمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز بن أبي يعقوب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قال الله إن العبد من عبدي المؤمنين ليزن الذنب العظيم مما يسوجب به العقوبة في الدنيا والآخرة فانظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فاعمل له العفو عنه عليه في الدنيا لأجازه به بذلك الذنب وأقدر عقوبة ذلك الذنب وأقضيه تركه عليه موقوفاً غيبي مضمي في أمضائه المشيه وما يعلم عبداً به فأنزل في ذلك مراداً على أمضائه ثم أمسك عن ذلك فلا أمضيه كراهته لمأساته وحيداً عن إدخال المكره عليه فأنطول عليه بالعفو عنه والصغح محبة لمكافاة الكثير نوافله التي يتقرب بها إلى في ليل ولها وههنا فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفاً على في أمضائه المشيه ثم أكتب له أجر نزول ذلك البلاء وأخبره وأوفى له أجره ولم يشعر به ولم يصل إليه إذاه وإنا الله لا نكره الرفق بالرحيم وعنه عن أحمد عن ابن محبوب عن ذكره عن أبي عبد الله ع قال قال الله من ذكرني في ملائمة الناس فذكرني في ملائمة ملائكة وعنه عن محمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن شبيب الدهان قال قال

يا بن رسول الله امل على فاملي على فقلت لا والله لا اسئله حاجة بعد  
 هذا ورواه ابن فهد في عدة الداعي عن الصادق عن ابائه عن رسول الله  
 ورواه الشهيد الثاني في كتاب الاداب نقلاً عن الكليني ثم قال بعد ابراه  
 ما هذا القظة اقول فاهيك بهذا الكلام الجليل الساطع نوره من مطالع  
 النبوة على افق الامامة من الجانب القدسي حاثا على التوكل على الله تع  
 وتفويض الامر اليه والاعتماد في جميع المهمات عليه فما عليه مزيد من جوامع  
 الكلام في هذا المقام انتهى وعز عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن  
 حديد عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اول ما خلق  
 الله العقل فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله خلقك خلقاً  
 عظيماً وكرمك على جميع خلقي الحديث ورواه البرقي في المحاسن عن علي بن  
 الصدوق في العلل عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن الصادق عن البرقي عن  
 علي بن حديد مثله ورواه محمد بن علي الشلعي في الغراري في كتاب الوصية  
 الذي صنفه في حال استقامته مرسلًا وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن  
 محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تع لي اذن بحرب  
 مني من اذل عبد المؤمن وليا من غضبي من اكرم عبد المؤمن ولو لم يكن  
 من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل  
 لاستغنيت بعبادته عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سموات  
 وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانها انسا لا يمنحان الى انس سواهما

# محمّد الصادق عليهما السّلام ٢٧١

والجليل  
الجليل  
الجليل

هو اه وهه في رضاي جعلت لهم تسبيحا وتقديسا وعنهم عن سهل عن محمد بن عبد  
الحميد قال حدثني يحيى بن عرو عن عبد الله بن زهران عن ابي عبد الله ع قال ارجو  
الله الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميت الخطيئة كما يميت الشمس الجليلد و  
بهذا الاسناد عن عبد الله بن زهران عن ابي عبد الله ع قال ارجو الله الى بعض انبيائه  
الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد و  
علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابي محبوب عن الهيثم بن واقد الجعفي قال سمعت ابا  
عبد الله ع يقول ان الله بعث نبيا الى امته فاوحى اليه ان قل لقومك انه ليس  
من اهل قريته ولا ناس كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الي ما  
اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون وليس من اهل قريته ولا اهل بيت  
كانوا على معصيتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما  
يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا يقنطوا من رحمتي  
فانه لا ينعاظم عند ذنبا ان اغفره وقل لهم لا تعرضوا معاندين لي سخطي فان لي  
سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي وروى ابي بابويه عن عقاب الاعما  
صدر هذا الحديث الى قوله عما يحبون الى ما يكرهون عن محمد بن موسى التميمي  
عن الحيري عن احمد بن محمد عن ابي محبوب ببقية السند وروى صدره كذلك ابرقي  
في المحاسن عن ابي محبوب مثل وعن الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد  
الازدي عن ابي عبد الله ع قال ما زاد مسلم اخاه في الله الا اناره الله له الزائر  
طبت وطابت لك الجنة وبهذا الاسناد عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال

# باب أبي عبد الله جعفر بن

٢٧٠

أبو عبد الله ٤ قال الله ابن آدم اذكرني في ملاء اذكرني في ملاء خير من ملائك  
وعز علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابنا عن ابي  
عبد الله ٤ قال ان الله تع ثلاث ساعات بالليل وثلاث ساعات بالنهار يجرد  
فيها نفسه فاؤل ساعات النهار حين تكون الشمس من هذا الجانب يعني من الشرق  
مقدارها من العصر يعني من المغرب الى صلاة الاولى واؤل ساعات الليل في  
الثلاث الباقي من الليل الى ان ينفجر الصبح اني انا الله الغفور الرحيم اني انا الله  
الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا  
الله خالق الخير والشر اني انا الله خالق الجنة والنار اني انا الله متي بد وكل  
شيء والي يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله عالم الغيب الشهادة  
اني انا الله للملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا  
الله الخالق البارئ المصور الى الاسماء الحسنى اني انا الله الكبير ثم قال  
أبو عبد الله ٤ من عنده والكبرياء وادؤه فمن نازعه شيئاً من ذلك كذب الله  
على وجهه في النادر ثم قال ما من مؤمن يدعو من مقبل قلبه الى الله الا قضى  
حاجته ولو كان شقيار جوتان يحول سعيداً وروى هذه الاحاديث الثلاثة  
ابن بابويه في ثواب الاعمال وما تضمن هذا الحديث من خلق الخير والشر يجب  
ثاويله وقد تقدم في باب موسى وعز عن من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر  
بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة عن يوسف بن عمر عن اسمعيل بن محمد عن ابي عبد الله ٤  
قال ان الله يقول اني است كل كلام الحكمة انقبيل انما اتقبل هو له وهه فان كل

يقول اني انا الله  
رب العالمين اني  
انا الله العلي العظيم  
اني انا الله العزيز  
الحكيم

ما ولى بما رقى  
باب موسى عن اسمعيل  
منه



## ٢٧٣      **حَمْدُ الصَّادِقِ عَلَيْهَا السَّلَامُ**

ابى عبد الله ع قال قال الله ما تحبب الى عبدك باحب مما افترضنا عليه الا سنا  
 عز ابن فضال عن معاوية بن وهب عن ابى عبد الله ع قال ان الله يقول النحل من  
 نحل بالسلام وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد بن صهيب عن ابى  
 عبد الله ع قال يقول الله اذا عصانى من عرفنى سلطت عليه من لا يعرفنى  
 وعنه عن محمد بن عيسى عن ابى جميله قال قال ابو عبد الله ع قال الله يا عبدى  
 الصديقين تنجوا بعبادتى فى الدنيا فانكم بها تنفعون فى الآخرة وعنه عن ابيه  
 عز ابن ابى عمير عن سله صاحب السامري عن ابى عبد الله ع قال ان الله تع يقول  
 الصوم لى وانا اجزى به وعنه عن ابيه عز ابن ابى عمير عن علي التهمذى عن الحصين عن  
 ابى عبد الله ع قال من زاد اخا فى الله قال الله اياى زدت وثوابك على ولست  
 ارضى لك ثوابا بدون الجنة وعنه عن الحسن بن علي عن ابى جميله عز ابن سنان قال قال  
 ابو عبد الله ع قال الله تع الخلق عيالى فاجهم الى الطفهم لهم واسعا هم فى  
 حوائجهم وعنه عن ابيه عز ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله ع قال ان الله  
 يقول من شغل يدك بى عن مسئلتى اعطيتك افضل مما اعطيت من سئلتنى ورواه البرقي  
 فى المحاسن عن ابيه عز ابن ابى عمير مثله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن  
 عثمان بن عيسى عن علي بن سالم عن ابى عبد الله ع قال قال الله انا خير شريك من  
 اشرك معى فى عمل عملك لم اقبله الا ما كان لى خالصا وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى  
 عز ابن محبوب عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ذكره عن ابى عبد الله ع قال قال الله تع  
 من ذكرنى سرا ذكرته علانية وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سعيد

## باب أبي عبد الله جعفر بن

٢٧١

الله أن من اغبط أوليائي عندى عبد مؤمنًا لحظ من صالح الحسن  
عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضًا في الناس ولم يشر إليه إلا صاع  
وكان رزقه كفافاً فصبر عليه فجعلت به المنية فقل تراشه وقلت بواكيره رواه  
عبد الله بن جعفر الجعفي في قرب الاسناد عن أحمد بن إسحق مثله ورواه أحمد بن محمد  
في كتاب التحصين مرسلًا وعنه من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبي  
عزالي الجعفي عن أبي عبد الله قال إن الله يقول يحزن عبدك للمؤمن أن قترت  
عليه وذلك أقرب له مني ويفرح عبدك للمؤمن أن وسعت عليه وذلك أبعد  
له مني وعنهم عن ابن خالد عن ابن محبوب عن إسحق بن عمار عن أبي عبد الله قال  
إن الله أوحى إلى بعض أنبيائه في ملكة جبار من الجبارين إن أنت هذا  
الجبار فقل له إني لم استعلك على سفك الدماء واتخاذ الأموال إنما أنا  
لتكف عني أصوات المظلومين فإني لن ادع ظالمهم وإن كانوا كفارًا ورواه  
الصدوق في عقاب الأعيال عن محمد بن موسى بن المتوكّل عن الجعفي عن محمد بن الحسين  
عن ابن محبوب بالاسناد مثله وعنهم عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد بن أبي  
نصير عن صفوان الجعفي عن أبي عبد الله قال سئلت عن قول الله وما  
الجبار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحنّيه كثيرهما فقال أمانة  
ما كان ذهبًا ولا فضة ولكن كان أروع كلمات لا اله إلا أنا من أيقن بالموت  
لم يضحك سنّه ومن أيقن بالحسب لم يفرح قلبه ومن أيقن بالقدّم لم ينحش  
إلا الله وعنهم عن أحمد بن محمد بن فضال عن أبي حميلة عن محمد الجعفي عن

## محمد الصادق عليهما السلام ٢٧٥

بن البخاري ودرست وهشام بن سالم جميعا عن عجلان بن صالح قال سمعت  
 ابا عبد الله يقول يقول الله نعم من شرب مسكرا او سقاء صبيا لا يعقل  
 سقيته من ماء الحميم مغفورا له او معدبا ومن ترك المسكر ابتغاء مرضاتي  
 ادخلته الجنة وسقيته من الرحيق المختوم وفعلت به ما فعلت باوليائي وعن  
 الحسين بن محمد عن عبد ربه بن عامر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن الفضل عن غالب  
 بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال الله ايمان عبد بتليته  
 ببليته فكتم ذلك عوادة ثلاثا ابدلته لحاخي من لحمة ودعاخي من دمه و  
 بشر اخي من بشره فان ابقته ابقينه ولا ذنب له وان مات مات الى رحيق  
 وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن ابي رهم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب  
 قال قال ابو عبد الله ع انا جمع الله الاولين والآخرين اذا هم بشخص قد قبل  
 لم يروا قط احسن صورة منه وهو القرآن الى ان قال فيقول التجار جل جلاله  
 وعرفى وجلالى وارتفاع مكلفى لا كرم من اليوم من اكرمك ولا هيئت من اها  
 وعن حميد بن نيار عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الليثي عن يعقوب بن شعيب  
 عن ابي عبد الله ع قال اما امر الله هذه الايات ان يهبطن الى الارض تعلقن  
 بالعرش وقلن اى ربنا الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله  
 اليهن اهبطن فوعرنى وجلالك لا يتلونكم احد من آل محمد وشيعتهم في قبر  
 ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي  
 في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي هي ام الكتاب شهد الله

ما يكره  
 في تصحيح  
 من

## باب أبي عبد الله جعفر بن

الأعرج عن أبي عبد الله ع قال إن قريشاً لما هدموا الكعبة وجدوا في قواعدها  
 ججراً فيه كتاب لم يحسنوا قرائته حتى أتوا برجل فقراءه فاذا فيه أنا الله ذو بكرة  
 حرمتها يوم خلقت السموات والأرض وضعتها بين هذين الجبلين و  
 حففتها بسبعة أملاك حفوا عنه عز أحمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن  
 أبي عبد الله ع قال إذا قام العبد في الصلوة فحَقَّقْ صَلَاتَهُ قال الله نعم الملك  
 أما ترون إلى عبدك كأنه يرى أن قضاء حوائجه بيد غيره أما يعلم أن قضاء  
 حوائجه بيده وبالإستناد عن علي بن الحكم عن داود عن سيف الثمار عن أبي بصير عن أبي  
 عبد الله ع قال إن العبد لفي فتحة من أمره ما بينه وبين أربعين سنة فإذا  
 بلغ أربعين سنة أوحى الله إلى ملكه أني قد عمرت عبدك هذا عمر أفشداً  
 وغلظاً واكتبا عليه قليل علمه وكثيره وصغيره وكبيره ورواه الصدوق في البحار  
 عزابيه عن سعد بن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم مثله وعن عبد من أصحابنا  
 عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمر عن عبد الله بن عمار عن أبي عبد الله  
 عليه السلام قال أوحى الله إلى بعض أنبيائه يا ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرني في  
 لا المحقق فيمن الحق وأرضي من متصرفاً فإن انتصاري لك خير من انتصارك  
 لنفسك وعن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عقبة عن  
 عبد الله بن منان عن أبي عبد الله ع مثله وإذا ظلمت بمظلمة فارض  
 بانتصاري لك فإن انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك وعن علي بن إبراهيم  
 عزابيه عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن أبي عمير عن حفص

جزيرة من جزاير البحر خلقا من خلقي فاخرج انت ومن في مملكتك حتى اتوا  
 خلقي هذه فنقروا اليدين بكم ثم تسئلوا ذلك الخلق ان يغفر لكم فان غفر لكم  
 غفرت لكم الحديث محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في المجالس قال حدثنا علي بن  
 موسى الدقاق قال حدثنا علي بن احمد الصوفي قال حدثنا محمد بن الحسين النخعي  
 قال حدثنا محمد بن محمد بن عيسى بن عذون بن طيبان عن الصادق ع ان الله اوحى  
 الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان اجبت ان تلقاني غدا في حضيرة القدس فكن  
 في الدنيا ويداغريامهم واما نحن ونامستوحش من الناس بمنزلة الطيور والوحوش  
 الذي يطير في ارض القفار وياكل من رؤس الاشجار ويشرب من ماء العيون  
 فاذا كان الليل اوى وحده ولم يدا مع الطيور استانس برية واستوحش من  
 الطيور وفي كتاب من لا يحضره الفقيه عن ابيه ومحمد بن الحسن عن محمد بن عبد الله  
 عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن  
 الصادق ع قال اوحى الله الى نبي من الانبياء قل للمؤمنين لا يلبسوا لباس  
 عدائي ولا يطعموا مطامع عدائي ولا يسلكوا مساكن عدائي فيكونوا اعدائي  
 كما هم اعدائي ورواه في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن النوفلي بقبته  
 لسند مثله وفي الفقيه ايضا عن ابيه عن محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن  
 علي بن فضال عن ميسر قال قال الصادق ع ان فيما نزل به الوحي من السماء لوان  
 لبر ادم وادب بن يسيلان ذهبا وفضة لا ينبغي لها ان تلبس ادم انما يلبسك بجر من  
 ليجور وولده من الاودية لا يملأوه شئ الا التراب وعن ابيه عن عبد الله بن جعفر

## باب أبي عبد الله جعفر بن

انه لا اله الا هو واية الكرسي واية الملك وعز علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابي  
 عن هشام بن سالم عن زرارة عن ابي جعفر عن ابي عبد الله ع قال ان الله يقول  
 ما من شيء الا وقد وكلت به من يقبضه غيري الا الصدقة فاني انفقها بيدي  
 تلقفها حق ان الرجل ليتصدق بالتمرة او بشق تمرة فاربها له كما يرى الرجل قلوبا  
 وفصيله فيلقى يوم القيمة وهو مثل احد واعظم من احد وعنه محمد بن يحيى عن احمد  
 بن محمد بن علي بن الحكم عن محمد بن قال قال ابو عبد الله ع ان الله ينفق يوم القيمة  
 الى فقراء المؤمنين شبهها بالمعذر اليهم فيقول وعزني وجلالي ما انفقتم في  
 الدنيا من هوان بكم علي ولتروا ما اصنع بكم اليوم فمن رزق منكم في دار الدنيا  
 معروف فاحذروا بيده اليوم فادخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب ان اهل  
 الدنيا انما فسدوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكوا الطعام  
 وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطوني مثل ما اعطيتهم فيقول  
 تبارك وتعالى وكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى  
 ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا وعنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عمار بن  
 فضال عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع وذكر حديثا طويلا  
 ينضم قصته امرأ في بني اسرائيل دُعيت الى الزنا وهُدِّدت بالقتل فابت وقفت  
 في احوال شديدة فانجاهها الله منها ثم بيعت ظلم ابدعوا لها امته واخذها  
 الذين اشتروها فربوا بها البحر فاغفر لهم الله وانجاهها حتى خرجت الى جزيرة  
 الى ان قال فاوحى الله الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان يلقى الملك فيقول ان في

## محمّد الصادق عليها السلام ٢٧٩

شيئا وأنا اهل ان لم يشرك بي عبد شيئا ان ادخله الجنة وفي كتاب معاني الاضياء  
 عن ابيه عن احمد بن ادريس عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه الى ابي عبد الله ع  
 في حديث ان الله تع قال من اهان لي وليا فقد ابدى في الحار بته ود على اليها  
 وفي كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن  
 يونس قال قال ابو عبد الله ع ان الله يقول لولا ان يجد عبد المؤمن في  
 نفسه لعصبت الكافر بعصاة من ذميب وفي كتاب ثواب الاعمال بهذا الاسناد  
 عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال ان كان يوم القيمة  
 جئ بعبد فيؤمر به الى النار فيلنفت فيقول الله تع ردوه فلما اتى به قال له  
 عبدك لم النفت فيقول يا رب ما كان ظني بك هذا فيقول الله تع وما كان  
 ظنك فيقول يا رب ان ظني بك ان تغفر لي وتسكني برحمتك جنك قال  
 فيقول الله يا ملائكتي وعزتي وجلالي والائي وبلائي وارفع مكاني ما  
 ظنني بهذا ساعة من خير قط ولو ظنني ساعة من خير ما روي عنه بالناس  
 اجيز والله كذبه وادخلوه الجنة وفي كتاب عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن  
 محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله  
 قال عبد الله حبر من اجابني اسرائيل حتى صار مثل النخل فادحى الله الى  
 نبي زمانه قل له وعزتي وجلالي وجبري وقي لوانك عبد تخون ثوب كما تدون  
 الالية في القدر ما قبلت منك حتى تائدين من الباب الذي امرتك وعنه ابيه عن  
 محمد بن القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن الفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ذلك

## باب أبي عبد الله جعفر بن

الحميري عن محمد بن عيسى بن عبد الحسن بن ظريف وعلي بن اسمعيل بن عيسى كنه  
 عن حماد بن عيسى عن حرير بن عبد الله وعزائمه ومحمد بن الحسن عن سعد بن الحميري  
 ومحمد بن يحيى العطارد أحمد بن إدريس وعلي بن موسى بن جعفر عن أحمد بن محمد بن عيسى  
 عن الحسين بن سعيد وعلي بن حماد بن عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن  
 حرير وعزائمه ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن الحسن بن الوليد عن الحميري عن علي  
 بن اسمعيل بن عيسى ومحمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد والحسن بن ظريف عن حماد عن  
 حرير عن أبي عبد الله قال وجد حجراتي أنا الله ذوبكة وضعتها يوم خلقت السما  
 والأرض وخلق الشمس والقمر وحفظتها بسبعة أملاك أحفامبارك لاهلها في  
 الماء واللبن ياليتها رزقها من ثلثة سبل من اعلاها واسفلها والثلثة قال وقد  
 اند في حجر اخر مكتوب هذا بيت الله عز وجل يرزق اهلها من ثلثة سبل مبارك  
 لاهلها في الماء واللحم ويتى حج في هذا الكلام كونه حديثا قدسياً اعني من كلام  
 الله بقرينه ما قبله وما تقدم بمعناه من طريق الكوفي قال الصدوق وقال  
 الصادق ع اذا بكى اليتيم اهتز له العرش فيقول الله تع من هذا الذي ابكى  
 عبدا الذي سلبته ابويه في صغره فوعزني وجعلني وارثا في مكنى لا يسكت  
 عبد مؤمن الا اوجبت له الجنة وفي كتاب التوحيد قال احمد ثنا محمد بن الحسن بن  
 الوليد قال احمد ثنا محمد بن الحسن الصفار قال احمد ثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب  
 عن علي بن ابي بصير عن علي بن ابي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع في قول الله تع هو  
 اهل التقوى واهل المغفرة قال قال الله تع انا اهل ان اتقى ولا يشرك بي عبد



## محمّد الصادق عليها السلام ٢٨١

بن بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن  
 هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه قال قال اوصي الله  
 الى نبي من الانبياء ان قل لقومك لا تلبسوا لباس اعدائي ولا تطعموا مطامع  
 اعدائي ولا تشاكلوا بما ساكل اعدائي فنكونوا اعدائي كما هم اعدائي  
 وعن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن ابيه عن عبد  
 عن احمد بن محمد بن النعمان عن محمد بن علي بن بابويه عن ابيه عن محمد بن الحسن  
 عن محمد بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير  
 عن حريز عن مراد بن محمد بن ابي عبد الله قال سجدوا للشكر واجتبه على كل مسلم  
 ثم بها صلواتك وترضى بهارتك وتعجب للملئكة منك وان العباد اذا  
 صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب نعم الحجاب بين العبد وبين الملئكة  
 فيقول يا ملئكتي انظروا الى عبدى ادى فرضى واتم عهده ثم سجد لى شكرا  
 على ما انعمت به عليه ملئكتي ما ذا لم عندك فنقول للملئكة يا ربنا رحمك ثم  
 يقول الرب ثم ما ذا لم فنقول للملئكة يا ربنا جنحك ثم يقول الرب ثم ما ذا لم  
 فنقول للملئكة يا ربنا كفاية مهمته فيقول الرب ثم ما ذا لم قال ولا يبقى شيء  
 من الخبى الا قال الله للملئكة فيقول الله نعم يا ملئكتي ثم ما ذا فنقول للملئكة  
 لا علم لنا فيقول الرب يا ملئكتي اشكر له كما شكر لى واقبل اليه بفضلى وادبر  
 رحمتي ورواه الصدوق فى الفقيه بالاسناد والثاني من اسنادى الشيخ الى  
 البرقي وعنه عن ابيه وعن محمد بن موسى بن المتوكل عن ابي الحسن السعدي اباى عن

## باب أبي عبد الله جعفر بن

٢٨٠

وحران قال قال أبو عبد الله ع قال الله تع من عمل لغيري فهو كمن عمل له  
وعز أيبه عز سعد بن يعقوب بن يزيد عز ابن أبي عمير عز هشام بن الحكم عز أبي  
عبد الله ع ومحمد بن حران عز أبي بصير عز أبي عبد الله ع في حديث ملخص أن  
رجلا في الزمن الأول طلب الدنيا من حلال وحرام فلم يقدر عليها فامر أبا بصير  
أن يبتدع ديناً ويذعو الناس إليه ففعل فأجابته الناس وأصاب ديناً ثم أراد  
التوبة ورد بطن نفسه في سلسلة وقال لا أحلها حتى يتوب الله علي قال فآوحى  
الله إلى نبي زمانه قل للفلان وعزني وجلالي لو دعوتني حتى ينقطع أوصائي  
ما استجبت لك حتى ترد من مات علي ما دعوته إليه فيرجع عنه ورواه أحمد  
بن محمد البرقي في المحاسن عز أيبه عز ابن أبي عمير عز هشام بن الحكم ومحمد بن حران  
عز أبي بصير مثله وعز أيبه عز سعد بن أحمد بن محمد بن عيسى عز علي بن سالم  
قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله تع يقول وعزني وجلالي لا أجب دعوة  
مظلوم دعائي في مظنة ولا أحد عنده مثل تلك المظنة محمد بن الحسن الطوسي  
في التهذيب ونقلته من خطه عز أحمد بن عبدون عز علي بن محمد بن الزبير عز علي  
بن الحسن بن فضال عز علي بن الحسن بن يوسف عز ذكره ابن أبي عمير عز أبي عبد الله ع  
عز علي بن أبي نعيم عز أبي حمزة عز أحمد بن محمد قال إن الله تع يقول ابن آدم تطوات  
عليك ثلاث سترت عليك ما لو علم به أهلك ما ولدوك وأوسعت عليك  
فاستغرضت منك لك فلم تقدم خيراً أو جعلت لك نظرة عند موتك في  
ثلاث فلم تقدم خيراً وعز المفيد محمد بن محمد بن النعمان عز محمد بن علي بن الحسين

## محمّد الصادق عليها السّلام

٢٨٣

وعزّ والده عزّ المفيد قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعفي قال حدثنا أبو العباس  
 أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا العباس بن  
 عامر بن أحمد بن رزق عزّ اسحق بن عمار قال قال لي أبو عبد الله ع يا اسحق كيف  
 تصنع بزكوة مالك إذا حضرت فقلت يا توفى إلى المنزل فأعطيهم فقال ذلك  
 يا اسحق قد أدلت المؤمنين فإياك إياك أن الله تعيم يقول من أذلّ بي ولياً  
 فقد أروى صدي بالحمارة وعزّ والده عزّ المفيد قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الصّلة  
 قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني أحمد بن يحيى بن  
 المنذر قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثني أبي عزّ اسمعيل بن أبي خلف عن  
 صفوان بن مهران عزّ أبي عبد الله ع قال إني رجل أناه رجل مسلم في حاجة  
 وهو يقدر على قضائها فمنعه إياها عيّر الله يوم القيمة تعبها أشدّ  
 وقال له أناك أخوك في حاجة جعلتّ قضائها في يدك فمنعه إياها أهلك  
 منك في ثوابها وعزّي وجلالي لا أنظر إليك في حاجة معدّ بأكنت أو غفوت  
 لك أحمد بن أبي عبد الله البرقي في المحاسن عزّ جعفر بن محمد الأشعر عن عبد  
 الله بن ميمون بن القدر ع عزّ أبي عبد الله ع قال قال الله تعاماً أقبل الصّلاة  
 لمن يتواضع لعظمته وكيف نفس عزّ الشهوات من أجل ويقطع لها ويذكر  
 ولا يتعاطى على خلقه ويطعم الجائع ويكسو العاري ويرحم المصاب ويؤوي  
 الغريب فذلك يشرق نوره مثل الشمس يجعل له في الظلمات نوراً وفي الجهل  
 علماً أكلتّه بعزّي واستحفظه ملكتي يد عوفي فالبه يسئلني فأعطيهم

## باب أبي عبد الله جعفر بن

أحمد بن أبي عبد الله ببقية السند والمتن الآن قال في آخره وأريه  
 وجهي ثم قال ابن بابويه من وصف الله بوجهه كالوجه فقد كفر ووجه  
 الله أنبأؤه وحججه يوم القيمة ثواب عظيم يفوق كل ثواب انتهى ملخصا وروى  
 الشيخ في مصباح المنهج جيشا ورد من الادعية التي تقول بعد كل فريضة  
 اللهم صل على محمد وال محمد اللهم ان الصادق عليه السلام قال انك قلت  
 ما ترددت في شيء أنا فاعله كتر دمي في قبض روح عبد المؤمن بكر الموت  
 واكره مسأته ثم ذكر الدعاء وروى الشيخ ابو علي الحسن بن محمد الحسن الطوسي  
 في مجالس عن والده قال اخبرنا الشيخ المفيد قال اخبرنا ابو اللفظ بن احمد البلخي  
 قال اخبرنا ابو علي محمد بن همام الاسكافي قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن مائدة قال  
 حدثنا منصور بن العباس الفضلي عن الحسن بن علي الخراشي عن علي بن عتبة عن  
 سالم بن ابي حفصة قال لما مات ابو جعفر الباقر قلت لاصحابنا انظروني  
 حتى ادخل على ابي عبد الله فاعز به فدخلت عليه فقلت ان الله وانا اليه راجعون  
 ذهب والله من كان يقول قال رسول الله ص فلا يسئل عن بنيه وبني رسول  
 الله فسكت ابو عبد الله ع ساعة ثم قال قال الله تعان من عبادي من  
 ينصدق بشق تمرة فاديه لكم كما يري احدكم قلوه حتى اجعلها مثل جبل احد  
 قال فخرجت الى اصحابي فقلت ما رايت اعجب من هذا كنا نستعظم قول ابي جعفر  
 قال رسول الله بلا واسطة فقال لي ابو عبد الله ع قال الله عز وجل بلا واسطة

# مَحْمَدُ الصَّادِقُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ٢٨٥

لو انك عبدتي حتى تذوب كما تذوب الاليت في القدر ما قبلت منك حتى  
 تأتي من الباب الذي امرتك وعز ابن فضال عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي  
 قال سمعت ابا عبد الله يقول قال الله تعالى ما ترذلت في شيء انا فاعلم انك ترذلت  
 عن المؤمن فاني احب لقائه ويكره الموت فازويه عنه ولولم يكن في الارض الا  
 مؤمن واحد لا كلفت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج  
 معه الى احد وعز ابن فضال عن ابي جميل عن محمد بن علي الحلبي قال قال ابو عبد الله  
 قال الله لي اذن متى مجرب مستدل عبدك المؤمن وما ترذلت عن شيء كترذي  
 في موت المؤمن اني لا احب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في امر  
 فاستجب له لما هو خير له ولولم يكن في الارض الا مؤمن واحد لا كلفت به عن  
 جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش فيه الى احد وعز محمد بن علي  
 عن وهب بن حفص عن ابي عبد الله قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل ثم  
 قال له ادبر ثم قال وعزني وجلالي ما خلقت شيئا احب الي منك لك الثواب  
 وعليك العقاب وعز السندي عن محمد بن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي  
 جعفر عن ابي عبد الله قال لا لما خلق الله العقل قال له ادبر فادبر ثم قال اقبل  
 فاقبل فقال وعزني وجلالي ما خلقت حسنا احسن منك اياك امروا يا ائمة  
 انهي واياك ائمة واياك اعاقب وعز الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن  
 محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل  
 ثم قال له ادبر فادبر فقال له وعزني وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك

## باب ابى عبد الله جعفر بن

فمثل ذلك عندي مثل الفردوس لا يسمو ثمرها ولا ينغير ورقها وعن  
 ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابى عبد الله ع قال قال الله  
 يا ابن ادم اذكرني في نفسك اذكرني في نفسي ابن ادم اذكرني في خلا اذكرني في  
 خلا ابن ادم اذكرني في ملائكة اذكرني في ملائكة خير من ملائكة وعز بعض  
 اصحابه عن الحسن بن يوسف بن زكريا عن محمد بن مسعود الطائي عن عبد الحميد قال  
 سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا اجتمع الناس بمبنى نادى مناد يا ايها الجمع  
 لو تعلمون بمن احلتم لا يفتنم بالخلف بعد المغفرة ثم يقول الله ان عبدا  
 اوسعت عليه في رزقي لم يعد الي في كل اربع انة المحروم ورواه الصدوق  
 في الفقيه وفيه لم يعد الي في كل خمس سنين قال البرقي وقال ابو عبد الله ع  
 قال الله من عمل لي وغفري فهو لمن عمل له قال وفي رواية حرب عن ابى عبد الله ع  
 قال قال الله ما امن بي من بات شعبانا واخوه المسلم طاو وعز عثمان بن عيسى  
 عن علي بن الميمون عن ابى عبد الله ع قال قال عز وجل انا خير شريك من اشرك معي  
 غفري في عمل اقبله الا ما كان لي خالصا وعز ابيه عز ابى عبد الله ع هشام بن  
 سالم عن ابى عبد الله ع قال يقول الله انا خير شريك فمن عمل لي لغفري فهو  
 لمن عمل له غفري وعز عثمان بن عيسى عن ذكرى عن ابى عبد الله ع قال قال الله  
 من شقاء عبدا ان يعمل الاعمال فلا يستخيرني وعز محمد بن علي عن صفوان بن  
 يحيى عن اسحق بن غالب عن ابى عبد الله ع قال عبد الله خير من اهل بيته  
 حق صاوم مثل الخلال فاوحى الله الى نبي زمانه قل له وعزني وجلالي

باب أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم ع ٢٨٧

فقلت عند الله تحتسب مصابنا برجل كان اذا حدث قال قال رسول الله ع  
 فقال ابو عبد الله ع قال الله ما من شيء الا وقد وكلت به غيري الا الصدقة  
 فاني انلقفها بيدي لفقاحي ان الرجل والمرأة ليتصدق بقرعة او بشق تمر  
 فارتبها كما يرتبها احدكم فلو او فصيله فيلقاه يوم القيمة وهو مثل جبل احد  
 اعظم من احد ورواه الكليني وابو علي الطوسي كلقدم ورواه ابن فهد في عدة  
 الداعي مرسل باب أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام  
 محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن  
 ميار غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول ان الله يقول  
 اني لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو ما ابتليت  
 به الاغنياء بالفقر ولو لا الفقر لم يستوجب الاغنياء الجنة وعنه عن احمد  
 بن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان رجلا في بني اسرائيل  
 عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا من  
 قبلك وما الذنب الا لك قال فوحى الله اليه ذمك لنفسك افضل عندك  
 اربعين سنة وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر  
 عروست قال سمعت ابا البرهم ع يقول لاذمرض المؤمن اوحى الله الي صاحب الشمال  
 الا تكتب علي عبدك مادام في جيبه ووثاق ذنبا ووحى الي صاحب اليمين ان التمس  
 له ما كنت تكتب له في صحته من الحسن باب أبي الحسن علي بن موسى الرضا  
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن

## باب أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

ولا كلنك فيمن احبنا ما في اياك امر واياك الهى واياك ائيب واياك عاقب  
وعز علي بن الحكم عن هشام عن ابي عبد الله ع قال لما خلق الله العقل قال له اقبل  
فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزني وجلالى ما خلقت خلقا هو احب الى  
منك بك اخذ وبك اعطى ولك ائيب وعاقب وعز ابيه عن عبد الله بن الفضل  
التوفلى عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص خلق الله العقل فقال  
له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال ما خلقت خلقا هو احب الى منك  
وعز بعض اصحابنا رفعه قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له  
ادبر فادبر فقال وعزني وجلالى ما خلقت شيئا احسن منك ولا احب الى  
منك بك اخذ وبك اعطى اقول في بعض هذه الاحاديث ما هو خارج عن  
موضوع الباب وانما او رده لوجود تمام المناسبة والافكان ينبغي ايراد الحديث  
من حديثي محمد بن مسلم في باب ابي جعفر ع وحديث النوفلى في باب الرسول و  
المحدث الاخر في الباب الاخير من الكتاب وعز احمد بن محمد بن عيسى عن احمد  
ابن محمد بن ابي نصر البرنطى عن يوسف بن عقيل عن رومان عن ابي عبد الله ع قال  
الغريب اذا حضر الموت التفت يمنة ويسرة فلم ير احدا رفع راسه فيقول الله  
الى من تلتفت الى من هو خير لك مني وعزني وجلالى لمن اطلقت عنك عقد  
لاصيرتك الى طاعتى ولئن قبضتك لاصيرتك الى كرامتى ابو عمر ومحمد بن عمر  
عبد العزيز الكشي عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن علي القمي عن عبد الله بن محمد بن عيسى  
عن هشام بن سالم عن زرارة عن ابي جعفر ع قال خلعت على ابي عبد الله ع



باب ما لم يتصل بامام معين منهم عليهم السلام ٢٨٩

انا عند طن عبدك ان خير الخيرة اوان شر اشرار وراه الصدوق في عيون  
 الاخبار قال حدثنا الحكم ابو محمد جعفر بن نعيم بن رذاذ قال حدثني عبي  
 ابو عبد الله محمد بن رذاذ قال حدثنا الفضل بن رذاذ قال حدثنا محمد بن  
 اسمعيل بن بزيع ثم ذكر مثله وعزاني عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي  
 بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن الرضا قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل  
 فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزني ما خلفت شيئا الحسن منك احب  
 الى منك بك اخذ وبك اعطى باب ما لم يتصل بامام معين  
 منهم عليهم السلام روى الشهيد الثاني في كتاب مسكن القواعد عند  
 فقد الاحبة والاولاد قال اوحى الله الى بعض الصديقين ان لي عبدا  
 بجهنمي ولجهم ويستاقون الي فاشتاق اليهم ويدكروني فاذا كرههم فان اخذ طنهم  
 اجبتك وان عدت عنهم مقتك قال يا رب ما علمتهم قال يرعون الظلال بالليل  
 كما يرعى الشقيق غنمه ويحنون الى غروب الشمس كما تحن الصبي الى اوكارها فاذا جن  
 الليل واخط الظلام وفرشت الفراش ونصبت الاسرة وخال كل جيب بجيبه فصبوا الى  
 اقدامهم وافتروا الى وجوههم وناجوني بكل اذى فلقول بالنعاي فيهن صرخ و  
 ناك وبين متاوه وشاك وبين قايم وقاعد وبين راكع وساجد يعني ما يتحلون  
 من اجلي ويسمعني ما يسئلون من جني اول ما اعطيتهم ثلاثا اتقذف من نور في قلوبهم  
 فيخبرون عنى كما اخبر عنهم والثاني لو كانت السموات والارض وما فيها في موازينهم  
 لاستغفلنهم الثالث بوجهي عليهم فتري من اقبلت بوجهي عليه يعلم احد ما اريد

## ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام

الرضا عليه السلام قال قال الله ابن ادم بمشيئتي كنت انت الذي تشاء لنفسك  
 اذيت فرايضى وبتعق قويت على معصيتك جعلتك سمياً بصيراً  
 اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك  
 في اولى بحسنائك منك وانت اولى بسيئاتك متى اننى لا اسئل عما  
 هم يسألون ورواه الصدوق في عيون الاخبار وفي كتاب التوحيد  
 ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد  
 ورواه عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن  
 ثله وغير الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي عن الرضا  
 عليه السلام فقلت فوَضَّ الله الامر الى العباد فقال الله اعز من ذلك  
 جبرهم على المعاصي قال الله اعدوا لحكم من ذلك ثم قال قال الله  
 انا اولى بحسنائك منك وانت اولى بسيئاتك متى عملت المعاصي  
 التي جعلتها فيك ورواه الصدوق في كتاب التوحيد وفي عيون  
 عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد ببقية السند مثله  
 عن ابراهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله عن سليمان  
 بن محمد الرضا قال اوحى الله الى نبي من الانبياء اذا اطعت وظيف  
 بيت بادكت وليس لى كفى نهائة وان اعصيت غضبت واذا  
 تلعنت ولعننى تبلغ السابع من الولد عن محمد بن يحيى عن احمد بن  
 محمد بن اسمعيل عن الرضا عليه السلام قال احسن الظن بالله فان الله يقول

قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى  
 الأشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن الحسن بن شمعون عن علي بن محمد النوفلي  
 قال سمعته يقول إن العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يمشي وشم لا وقد وقع  
 ذقنه على صدره فيأمر الله تعابواب السماء فتفتح ثم يقول الملائكة انظروا إلى عبدك  
 ما يصيبه بالتقرب إلى بابه أفرض عليه راجيا مني ثلاث خصال ذنب أغفره وتوب  
 أجدهاله أو رزق أزيد فيه أشهدكم ملكي أني قد جمعت له وفي ثواب الأعمال  
 عزايه عن سعد بن موسى بن جعفر البغدادي ببقية السند مثله وفي كتاب من لم يحضر  
 الفقيه قال روى أنه إذا أخذ الناس منا ذهب بني ناداهم مناد لو علمتم بقاء من  
 حلتم لا ينقتم بالخلف بعد المغفرة قال وروى أن الجبار جل شأنه يقول إن عبدا  
 أحسن إليه وأجملت فلم يزرني إلى هذا المكان في كل خمس سنين أنه لمحروم ورواه  
 البرقي في المحاسن كأن تقدم في باب أبي عبد الله قال الصدوق وروى أن الكعبة  
 شكت إلى الله في الفترة بين عيسى بن محمد فقالت يا رب ملني قل وذوذي مالي قل  
 عوادى فإوحى الله إليها أني منزل نور أجديدا على قوم يحنون إليك كما تحن  
 الأنعام إلى أولادها ويرقون إليك كما ترق النسوان إلى أزواجهن يعني أمة محمد ٣٥  
 وعزايه عن سعد بن محمد بن عيسى بن عبد القطيني عن محمد بن الحسن بن الوليد عن  
 محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن ذكرى اللؤلؤ عن علي بن حمزة عن بعض الأئمة قال  
 إن الله يقول ابن آدم تطولت عليك ثلاث سترت عليك ما لو يعلم به أهلك ما  
 وأدرك ولو سعت عليك فاستقرضت منك فلم تقدم خيرا وجعلت لك نظرة

## باب مالم يتصل بامام

٢

ان اعطيه قال وروى ان الله تع يقول انا الله لا اله الا انا من لم يصبر على بلائي  
ولم يرض بقضائي فليتخذ رباً سواي وفي كتاب الاداب قال ورد في الحديث القدسي  
من افسد جوانبه افسد الله برأيه وفي رسالة الغيبة قال في بعض كتب الله يا ابن آدم  
اذكرني حين تغضب اذكرني حين اغضب فلا المحقق فيمن المحقق وفي كتاب اسرار الصلوة  
قال ان الله يقول عليك خفاؤه وعلى اظهاره ويقول من اصلحة ما بينه وبين الله  
اصلي ما بينه وبين الناس يفعل لعدوت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت  
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر محمد بن علي بن عثمان الكركي في كتاب معد الجواهر  
ورياضة الخواطر قال روى ان في بعض كتب الله من عاقبته من ثلاث فقد اتهمت  
عليه نعمتي من اغنيته عن مال اخيه وعن سلطان ياتيه وعن طبيب يستشفيه وفي  
الجزء الرابع من كثر الفوائد قال روى ان الله قال انا عند ظن عبدي فلانظرن بي  
الاخير وفي الجزء الخامس منه في فصل وضعه لذكر وجوب المولات لاولياء الله والاعا  
لاعداء الله قال وعز احمد بن علي بن السلام ان الله اوحى الى بعض انبيائه قل فلان  
الزاهد العابد ما الزهد في الدنيا فانك استجملت الرحمة لنفسك لما انقطعتك  
الى فانك تعزيت بي فما فعلت فيما يجب عليك فقال ما الذي لله علي  
فقال الله تع قل له هل واليت في وليا او عاديته في عدوا محمد بن علي بن بابويه في  
كتاب عقاب الاعمال عزابيه عن سعد بن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن علي  
بن اسمعيل الشيمي عن تيسير الدهان عن محمد بن زكريا عن ميثم رفعه قال قال الله لا انيل حتى  
من يعرضني للايمان الكاذبة ولا ادنى مني يوم القيمة من كان زانيا وفي كتاب العلل

وفي الوحي القديم والعمل مع اكل الحرام كذا قال الماني المنفل قال وفي الحديث القدسي  
منك الدعاء ومتى الاجابة فلا تجب عني الادعوة اكل الحرام قال وان الله اخبر عن  
نفسه فقال انا جليس من ذكرني وقال سبحانه اذكرني اذكركم بنعمتي اذكروني  
بالطاعة والعبادة اذكركم بالنعم والاحسان والرحمة والرضوان قال ووردني القدسي  
القدسي يا بن ادم انا غني لا افتقر اطعني فيما امرتك اجعلك غنيا لا تنفق  
يا بن ادم انا حي لا اموت اطعني فيما امرتك اجعلك حيا لا تموت انا اقول للمشي  
كن فيكون اطعني فيما امرتك اجعلك تقول للمشي كن فيكون قال وفي الوحي القدسي  
يا بن ادم خلقتك من تراب ثم من نقطة ولم اعني بخلقك ايعني بغيره فاسوقه  
اليك في حينه قال وفي الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فلا يظن بي الا  
خير اقال وقال الله الصوم لي وانا اجزي به قال وان الله يقول للذي اخذني  
من خدمتي واتبعني من خدمك قال وفي الوحي القديم ولا تمل من الدعاء فاني  
لا امل من الاجابة قال وفي بعض حجه تعملك الصالح عليك اخفاؤه و  
علي اظهاره قال وفي بعض الاحاديث القدسية انا عبد اطلعت على قلبه  
فوجدت الغالب عليه التمسك بذكرى توليت سياسته وكنت جليسة محاربه و  
انيسه قال الله تع اهل طاعتي في صياقتي واهل شكوتي في زيادتي واهل ذكرتي  
في نعمتي واهل معصيتي لا اؤيسهم من رحمتي ان تابوا فانا جيبهم وان مروا  
فانا طيبهم اداوهم بالحنن والمصابي لا طهرهم من الذنوب والمعاصي اقول  
وهنا اختتم الكلام راجيا من الله حسن الختام سائلا من عالم الغيوب التطهير

## باب ما لم يتصل بامام

٢٤

عند موتك في ثلثك فلم تقدم خيرا وروى الحافظ البرسي قال وروى في الحديث  
 القدسي عن الرب العلي انه يقول عبدك اطعني اجعلك مثلي انا حي لا اموت **و**  
 حيا لا تموت ناغني لا افتقر اجعلك غنيا لا تنقر انا ميا اشاء يكون اجعلك  
 ميا اشاء يكون قال ومنه ما من الحديث القدسي ان الله عبادا اطاعوه فيما  
 اراد فاطاعهم فيما ارادوا يقولون للشيء كن فيكون قال وجاء في الاحاديث  
 القدسيات ان الله يقول عبدك خلقت الاشياء لاجلك وخلقتك لاجلي وهبتك  
 الدنيا بالاحسان والاخرة بالايما وروى الشيخ ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في  
 التفسير الصغير عند قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لم قال في الحديث يقول الله تع  
 اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر  
 ناله ما اطلعتكم عليه اقر وان شئتم فلا تعلم نفس الاية وفي تفسير قوله تع فطره الله  
 التي فطر الناس عليها قال ومنه الحديث خلقت عبادي جنفاء فاجتالهم الشياطين  
 عزديهم وامروهم ان يشركوا بي غيري وروى احمد بن محمد في عدة الراعي قال في الخبر  
 ان الله يقول للملائكة في يوم عرفه يا ملائكتي اما ترون عبادي واماني جاءوا من  
 اطراف البلاد شعنا غير اذ ترون ما يسئلون فيقولون ربنا اللهم يسئلونك المغفرة  
 فيقول شهدكم اني قد غفرت لهم وغركم الاجار قال اوحى الله الى بعض الانبياء  
 ان اجبتان تلقاني غدا في خطبة القدوس فكن في الدنيا غريبا وجيدا محروقا مشوا  
 كالطيور الوحدا في الذي يطير في الاخر القفرة وياكل من رؤس الاشجار والثمار فاذا  
 كان الليل اوى الى وكفه ولم يبا مع الطيور استيدا سابي واستيحاشا من الناس قال

# والاسانيد المتصلة بمصنفها

٢٩٥

بن السيد حسين بن ابي الحسن الحسيني العاملي جميعا عن ابيه والشيخ حسين بن عبد الصمد  
 الحارثي والسيد علي بن السيد فخر الدين الهاشمي والشيخ احمد بن سليمان العاملي كلهم  
 عن الشهيد الثاني وبالاِسناد عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكّي عن ابيه عن الشهيد  
 الثاني قال اخبرنا الشيخ السعيد نود الدين علي بن عبد العال العاملي الميسري لحارة  
 عن شيخه شمس الدين محمد بن داود اللوزن الجرجاني عن الشيخ ضياء الدين علي بن  
 الشهيد ابي عبد الله محمد بن مكّي عن والده عن السيد عميد الدين بن عبد المطلب  
 والشيخ فخر الدين ابي طالب محمد ولد العلامة الاوحد الافضل جمال الدين الحسن  
 بن يوسف بن الطاهر عن والده عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد  
 الحلبي عن السيد السعيد النسابة فخر بن محمد الموسوي عن الفقيه سديد الدين  
 شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ الفقيه عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري عن  
 الشيخ ابي علي الحسن بن الشيخ الجليل رئيس الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي  
 عن والده عن الشيخ المفيد والشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبد الله الغضائري و  
 غيره هاجر الشيخ الصدوق رئيس المحدثين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن ابيه  
 القمي عن ابيه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد جميعا عن سعد بن عبد الله بن عبد الله  
 بن جعفر الحميري جميعا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي وبالاِسناد عن المفيد عن احمد  
 بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد بن البرقي واعلم ان البرقي اذا اطلق فلا غلب  
 ان يراد به محمد بن خالد وقد يراد به ابنه احمد وهو الذي اريد منه في هذا  
 الكتاب والطريق الى احمد بن علي بن ابي طالب الطبري من الاسانيد السابقة عن الشهيد

محمد بن محمد بن  
 النعمان

## في ذكر الطرق الى مؤلفيها

٢

من المعاييب والذنوب فهذا ما اردت ايراده واخترت افراده من الاخبا الصالحة  
المروية للشتم على الاحاديث القدسية المحفوظة بالقران القطعية الدالة على  
ثبوتها وصحتها وصدق روايتها في روايتها معرضا عما يعترض فيه الرب والشك  
او يقوم فيه احتمال التخلق والافك راجيا من الله جزيل الثواب مؤملا للدار  
من نظريه من الاصحاب مبتدئا في اول كل حديث باسم من نقلته من كتابه فان  
اوردت غيره من ذلك الكتاب عطفته عليه في بابها جامعاً له من كتب متعددة  
واصول مهمة ومصنفاً معتمداً قد نص على صحتها العلماء الاخبا واشتهرت  
اشتغال الشمس في رابعة النهار بها انا اذكر الطرق الى مؤلفيها والاسانيد للتصلة  
بمصنفيها تبركا باتصال هذه السلسلة الشريفة والنسبة العالية للنيعة مرتباً  
للأسماء على ترتيب الحروف مبتدئاً بالاول فالاول على النجى المألوف مراعيًا لذلك  
في حروف الاسماء ثم في اسماء الالباء فالطريق الى احمد بن ابي عبد الله محمد بن خالد  
البرقي فكثيرة منها ما اخبرني به جماعة منهم الشيخ الفقيه الجليل ابو عبد الله الحسين  
بن الحسن بن ظهير الدين العاملي اجازة سنة احدى وخمسين ولف قال اخبرنا الشيخ  
الفاضل نجيب الدين علي بن محمد بن مكي قال اخبرنا الشيخ الكامل الاوحد بهاء الدين  
محمد بن الشيخ الجليل حسين بن عبد الصمد الحارثي عن والده عن الشهيد الثاني الشيخ  
الاحل الافضل زين الدين بن علي بن احمد العاملي وعن شيخنا عن الشيخ نجيب الدين  
والسيد الجليل نور الدين علي بن ابي الحسن الحسيني جميعاً عن الاستاذ المحقق  
المدقق الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد الجليل السيد محمد بن السيد علي



## والاسانيد المتصلة بمصنفها

٢٩٧

بن حمزة بن علي بن عبيد الله العلوي عن علي بن ابراهيم والاسناد عن المفيد عن ابي بابويه  
 عرابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد وحمزة بن محمد العلوي ومحمد بن علي ماجيلويه جميعا عن  
 علي بن ابراهيم والاسناد الاتي عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم والطريق الى علي بن الحسين  
 المسعودي والاسناد السابق عن العلامة الحسن بن يوسف بن الطاهر عن ابي عبد الله السيد احمد  
 بن يوسف بن احمد العريضي العلوي الحسيني عن البرهان محمد بن محمد بن علي المحمدي  
 القزويني عن السيد فضل الله بن علي الحنف الراوندي عن العبادي الصمصامي  
 الحسيني عن الشيخ الجليل ابي العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي عن ابي الفضل محمد بن  
 عبد الله بن الطالب الشيباني عن علي بن الحسين المسعودي والطريق الى علي بن الحسين بن موسى  
 وهو السيد الاجل المرتضى علم الهدى هو الطريق الى الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي  
 عنه عن المرتضى والطريق الى السيد رضي الدين علي بن محمد بن علي بن طائوس الحسيني  
 الاسناد الاول عن العلامة عنه والى علي بن محمد بن علي الخزاز الاسناد الاول عن السيد  
 رضي الدين علي بن محمد بن طائوس الحسيني عن الشيخ تاج الدين الحسن بن التمدد عن ابي شهر  
 عن عمه الموفق الخازن بن شهر بار عن ابي الطيب طاهر بن محمد بن علي الجوارى عن الرضا علي  
 بن محمد النوني النيسابوري عن الشيخ الزاهد علي بن محمد بن ابي الحسن عبد الصمد القمي  
 عن والده عن علي بن محمد بن علي الخزاز والطريق الى فخار بن محمد بن موسى بن علي بن الحسن  
 السابق الى البرقي والى الفضل بن الحسن الطبرسي الاسناد الاول عنه والعلامة الحسن بن  
 يوسف بن الطاهر عن ابي عبد الله الشيخ مهدي الدين الحسين بن يوسف عن الحسن بن علي الفضل  
 بن الحسن الطبرسي عن ابيه ويأتي له طريق آخر والى فضل الله بن علي الراوندي عن الحسن

## في ذكر الطرق الى مؤلفيها

٢

الاول عن السيد شمس الدين محمد بن ابي المعلى عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي  
عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد عن السيد السعيد الفقيه محي الدين محمد بن ابي القاسم  
عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي عن الشيخ السعيد رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب  
المازنداني عن الشيخ الجليل احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي والطريق الى احمد بن محمد بن الاسناد  
الاول عن الشيخ علي بن عبد العال عن الشيخ الوريث الجليل علي بن هلال الجرازي عن احمد بن محمد  
والاسناد السابق عن الشيخ شمس الدين محمد بن المودن عن الشيخ عز الدين الحسن المعروف  
بابن العشرة عن الشيخ جمال الدين احمد بن محمد بن فهد والطريق الى ابي القاسم جعفر بن محمد بن  
قولويه الاسناد السابق عن الشيخ المفيد عنه والطريق الى الامام ابي محمد الحسن العسكري  
فيما ذكره من تفسير القرآن الاستاذ الشيخ الصدوق ابن بابويه عن ابي الحسن محمد بن القاسم  
المفسر ابي يعقوب يوسف بن محمد بن زياد بن الحسن بن علي بن محمد بن زياد قال الطبرسي  
وابن بابويه وكان من الشيعة الامامية عن ابي طاهر الامام ع والطريق الى ابي علي الحسن  
بن محمد بن الحسن الطوسي الاسناد السابق عنه والى العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر  
قد علم مما سبق والى الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قد تقدم في الاسناد الاول والى  
عبد الله بن جعفر الحميري الاسناد الى ابن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد  
محمد بن موسى بن النوك جميعا عنه والاستاذ محمد بن الحسن الطوسي عن ابي الحسين علي بن  
احمد بن محمد بن حميد عن محمد بن الحسن بن الوليد عنه والى علي بن ابراهيم بن هاشم عن  
ابن بابويه عن ابيه عنه والاسناد الاول عن محمد بن الحسن الطوسي عن جماعة من اصحابنا  
منهم محمد بن محمد بن النعمان المفيد واحمد بن عبدون والحسين بن عبد الله كله عن الحسن

## والاسانيد المتصلة بمصنفها

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن ابي عمرو الكشي الامتاع محمد بن الحسن الطوسي عن جماعة من اصحابنا  
 عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عنه والامتاع احمد بن علي بن العباس النجاشي  
 وقد تقدم في طريق علي بن الحسين السعدي عن احمد بن علي بن نوح وغيره عن جعفر بن  
 محمد بن قولويه عنه والي الشهيد الاول ابي عبد الله محمد بن مكي قد ذكر في الامتاع الاول  
 والي الشيخ الجليل ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليفي الامتاع الاول عن محمد بن الحسن  
 الطوسي عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه القمي عن محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن  
 قال اخبرنا الحسين بن عبد الله قرأته عليه اكثر الكتاب الكافي عن جماعة منهم ابو غالب  
 احمد بن محمد بن الزراري عن ابوالقاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابو عبد الله احمد بن  
 ابراهيم الصيمري المعروف بابن ابي رافع وابو محمد هرون بن موسى التلعكبري وابو  
 محمد بن عبد الله المطلب الشيباني طرهم عن محمد بن يعقوب قال الشيخ واخبرنا الاخر المفضل  
 علي بن الحسين الموسوي عن ابي الحسين احمد بن علي بن سعيد الكوفي عن محمد بن يعقوب  
 قال واخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبد ون عن احمد بن ابراهيم الصيمري عن ابي الحسين  
 عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البرقي عن محمد بن يعقوب والامتاع عن ابي العباس  
 احمد بن علي بن العباس النجاشي وقد ذكر في طريق علي بن الحسين السعدي عن جماعة  
 منهم الشيخ المفيد وابو العباس احمد بن علي بن نوح والحسين بن عبد الله الغضائري  
 عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليفي والامتاع عن محمد بن علي  
 بن بابويه عن محمد بن محمد بن عصام الكليفي عن محمد بن يعقوب ولما انصوص العلماء  
 على صحة كتبهم وثبوت مضامينها عن نسبت اليه بمعنى ان اخبارها محفوظة

# في ذكر الطرق الى مؤلفيها

الاسناد الاول الى الشهيد غر السيد الاجل شمس الدين محمد بن ابي المعلى غر الشيخ كمال  
 الدين علي بن حماد الواسطي غر الشيخ نجم الدين جعفر بن فاعز والده الشيخ نجيب الدين  
 محمد بن جعفر بن فاعز الشيخ ابي الفرج علي بن الشيخ الامام قطب الدين ابي الحسين  
 الراوندي غر السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الراوندي الحنفي  
 والشيخ الامام ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي جميع روايتهم وقد تقدم طريق اخر  
 في طريق علي بن الحسين السعدي الى محمد بن ابي القاسم الطبري قد تقدم في الاسناد  
 الاول والى محمد بن الحسن الصفار الاسنادر محمد بن الحسن الطوسي غر ابي الحسين علي بن  
 احمد بن محمد بن ابي جعفر محمد بن الحسن بن الوليد غر الصفار غر محمد بن الحسن الطوسي غر  
 الحسين بن عبد الله غر محمد بن احمد بن محمد بن يحيى العطار غر ابيه غر محمد بن الحسن  
 والاسناد السابق في طريق علي بن الحسين السعدي غر ابي العباس احمد بن علي بن العباس  
 النجاشي غر ابي الحسين علي بن احمد بن محمد بن طاهر القمي الاشعري غر محمد بن الحسن بن  
 الوليد غر الصفار غر النجاشي غر ابي عبد الله بن شاذان غر احمد بن محمد بن يحيى غر  
 ابيه غر الصفار وقد ذكر الشيخ والنجاشي ان محمد بن الحسن بن الوليد دوى جميع  
 مصنفات محمد بن الحسن الصفار الابصار الدرجات وكلها اوردته عنه في هذا  
 الكتاب فهو من بصائر الدرجات فافهم والطريق الى محمد بن الحسن بن علي الطوسي  
 قد تقدم في الاسناد الاول والى الصدوق بن ابي بصير قد علم من الاسناد الاول والى  
 محمد بن عثمان بن علي ابي التقي الكراخي الاسناد الاول غر شاذان بن جبرئيل القمي غر  
 الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسي غر القاضى عبد العزيز بن كامل غر

لنتجه  
 منه

## كتبهم وثبوت مضامينها

من تذاكره وتفاوضه ممن شق بعله فيها وقلت أنك تحب أن يكون عندك كتابا كافيا  
 يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ  
 منه من يريد علم الدين والعمل به بالأثر الصحيح عن الصادقين ع والسنة القائمة  
 التي عليها العمل وبها نودى فوايض الله وسنة نبية وقلت لو كان ذلك رجوت  
 أن يكون سببا يترك الله بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل لهم إلى  
 مرشد لهم إلى أن قال قد يسر الله وله الحمد تاليف ما سئلت وأرجو أن يكون بمحض  
 توحيث فيها كان فيه من تقصير فلم تفصّر نيتنا في إهداء النصيحة إذ كانت واجبة  
 لأخواننا واهل ملتنا مع ما قد رجونا أن نكون مشاركين لكل من اقتبس من عمل  
 بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره إلى انقضاء الدنيا إذا رجع إلى غير واحد والرسل  
 محمد خاتم النبيين واحد والشرعة واحدة وحلال محمد حلال إلى يوم القيمة وحرام  
 حرام إلى يوم القيمة انتهى وهو صريح في الشهادة بصحة أحاديث كتابه بمغني شيوخه  
 عنهم عليهم السلام حيث بين أنه قصد بذلك التاليف ألة حجة السائل فلا وكان  
 ملقفا مما ثبت ورود عنهم ومما لم يثبت لزاد السائل حجة فعلم أن جميع أحاديثه  
 صحيحة عنده ما خوزة من الأصول التي صنفها أصح الأئمة بامرهم ثم قوله  
 يأخذ منه من يريد علم الدين بالنصوص الصحيحة عن الصادقين أوضح ذلك  
 من ذلك لأنه لم يبين قاعدة يعرف بها الصحيح من غيره لو كان فيه غير صحيح  
 والاصطلاح على تقسيم الحديث إلى أربعة أقسام لم يكن في زمانه قطعا وايضا  
 لو لم يكن جميع ما فيه صحيحا لما قال يكفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد وايضا

بالقرآن القطعية الدالة على صحتها وثبوتها فقد قال الشيخ الجليل ورئيس المحدثين ابن  
بابويه في أول كتاب من كتابه الفقيه في نسخة في الشريفة أبو عبد الله المعروف في نسخة  
ان اصنف له كتابا في الفقه موفيا على جميع ما صنفته في معناه واترجمه بكتاب من نسخة  
الفقيه ليكون اليه مرجعه وعليه معتمده وبه اخذ ويشترك في اجراءه من نسخة  
ينظر فيه ويعمل بمودعه ثم قال فاجبته الى ذلك وصنفته له هذا الكتاب لم اقص  
فيه قصد المصنفين في ايراد جميع ما روي به بل قصد الى ايراد ما اتفق به واحكم بصحته  
واعتقد انه حجة بيني وبين ربّي وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها العمل  
واليها المرجع مثل كتاب حريز بن عبد الله السجستاني وكتاب عبيد الله بن علي الحلبي  
وكتب علي بن مهزيار والاهوازي وكتب الحسين بن سعيد ونوادير احمد بن محمد بن عيسى  
وكتاب نوادر الحكمة تاليف محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري وكتاب الرضا لسعد بن  
عبد الله وجامع شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد ونوادير محمد بن يحيى بن عمير وكتاب المحاسن  
لاحمد بن أبي عبد الله البرقي ورسالة ابي الى وغير هاهنا من الأصول والمصنفات التي طرق  
اليها معروفه وبالنسبة في ذلك جهده مستعينا بالله ومتوكلا عليه مستغفرا من  
الانتهى المقصود من كتابه وهو صريح في صحة جميع احاديث كتابه بالمعنى المشار اليه  
سابقا وهو معنى الصحيح عند المتقدمين وفيه شهادة بان الكتب التي نقل منها في كتابه  
معتمدة وقال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني في أول كتاب الكافي اما بعد فقد فهمت  
يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة الى ان قال وذكرت ان امورا  
قد اشككت عليك لا تعرف حقايقها الا خلافا الرواية فيها وانك لا تجد بحضرتك

## كتبهم وثبوت مضامينها

كتبهم محفوظة بالقرائن القطعية الدالة على صحتها يعلم ذلك من تأمل كلامهم  
 في المقامين فيصير الخلاف بينه وبين الشيخ وغيره من أصحابنا لفظياً في مجزئ  
 التسمية فإن المرتضى لا يسمي هذا الخبر واحداً لأنها العلم والقطع وكونها محفوظة  
 بالقرائن وغيره يسميها واحداً لعدم بلوغها حد التواتر غالباً وكلا الفريقين  
 يعملون بها وقد عرفت شهادة ابن بابويه لكتاب الحسن بأنه من الكتب التي عليها  
 المعول واليه المرجع وقد قال الشيخ في مواضع من كتبه أن كل حديث علم <sup>هو</sup>  
 من الأصول المجمع على صحتها وقال الطبرسي في كتاب الاحتجاج ما هو قريب من ذلك  
 وكان كثير من الأصحاب وفي كتب الرجال وغيره ما شهدوا لكثير من الكتب الأصول  
 بالصحة ولها عارضت على الأئمة فصححوها واستحسنوها وأثنوا على مصنفها  
 وأمروا بالعمل بها وما نقلته من غير الكتب المشهورة لم يعلم صحة بموافقة ما وجد  
 فيها أو لدلالة العقلية أو بكونه متضمناً للحكم معلوم أو وعظ ونحوه أو بكونه  
 متعلقاً بالاستحباب بدلالة حديث من بلغه شيء من الثواب وتفصيل هذه الجملة  
 يضيئ عنه اللقاء وكفالة الشهادات هو لا الإظهار وعلى هذا التقدير قطع الكلام  
 حامداً لله تعالى على الانعام شاكرآله على التوفيق للإتمام بمبتدئ إليه بيبه  
 وحجة عليهم كما أن يختم لنا بمغفرتة فهي أحسن ختام والحمد لله وحده وصلى الله  
 على محمد وآله تسعة كتاب الجواهر الستة في الأحاديث القدسية بعون الله وتوفيقه  
 على يد جامع الفقير إلى عفو الله ورحمته وشفاعة نبهته وإثمه محمد بن الحسن  
 بن علي بن محمد الحر الشامي العامل على عفي الله عنه وعنهم وكان الفراغ من تأليفه

# في النصوص العلم على صحة

٢٩٨

من لم يقصر في هذا النصيحة لم يرض بملفك كتابه الذي ألفه لإرشاد المسترشدين  
ولتعل به الشيعة إلى يوم القيمة من الأحاديث الصحيحة وغيرها وقد قال الشيخ في  
الفهرست أن كثير من مصنفي أصحابنا وأصحاب الأصول كانوا ينتحلون المذهب القاسد  
وكانت كتبهم معتمدة وقال السيد الأجل المرتضى علم الهدى في جواب المسائل الثمانية  
على ما نقله جماعة منهم الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في المشتق والمعلم أن كثير من أخبارنا  
المنقولة في كتبنا معلومة مقطوعة على صحتها أما بالتواتر من طريق الأشاعة  
والإذاعة أو بما روي عن عامة دلت على صحتها أو صدق دولها في موجبة العلم  
مقتضية للقطع وإن وجدناها مودعة في الكتب بسند مخصوص معين من طريق  
الأحاد قال في المعالم وذكر السيد المرتضى في موضع آخر من تلك المسائل أن أصحابنا  
لا يعملون بنسخ الواحد وإن ادعاه خلاف ذلك عليهم دفع الضرورة قال أنا أعلم  
على ضرورة لا يدخل في مثله ديب ولا شك أن علماء الشيعة الإمامية يذهبون  
إلى أن أخبار الأحاد لا يجوز العمل بها في الشريعة ولا التعويل عليها وإنما ليست بحجة  
ولا دلالة وقد ملأوا الطوامير وسطروا الأساطير في الاحتجاج على ذلك والنقض  
على مخالفتهم فيه ومنهم من يزيد على هذه الجملة ويدفعها إلى أنه يستحيل من طريق  
العقول أن يتعبد الله بالعمل بأخبار الأحاد بحجوى ظهور مذهبهم في ذلك بحجوى ظهور  
في إبطال القياس في الشريعة ونظيره ونقل صاحب المعالم عن المرتضى أيضاً أنه قال في  
الذريعة أن معظم الفقهاء تعلم بالضرورة مذهباً ممنهلاً فيه بالأخبار المتواترة  
أنشأ ومراد أن الإمامية لا يعملون بأخبار الأحاد الخالية من القرائن وأن أخبار





يوم الجمعة في العشر الاخير من شهر رمضان المعظم قدره سنة  
ست وخمسين بعد الالف من الهجرة  
وقد اتفق الفراغ من

طبعه بعد استنساخه من خط مؤلفه مع معارضته عليه مرة  
بعد اخرى حامداً وشاكراً لله ومصلياً على نبهه والخلفاء الله  
واجبا منه التوفيق والعمل بمقتضاه في يوم الخميس الثاني والعشرين  
من شهر ذي قعدة الحرام سنة اثنين وثلاث  
مائة بعد الالف من الهجرة النبوية

وقد امر بطبعه وانتشار نسخه خاب الحاج شيخ علي المحلاتي  
الحائري



اعلان

كل من اراد ان يطلب هذا الكتاب وكل صنف من  
اصناف الكتب الاخر من العربية والفارسية فليطلب  
من عند باني هذا الكتاب في معجزة بمبئي في محلة  
چمپور کلی



